The Islamic University–Gaza
Research and Postgraduate Affairs
Faculty of Arts
Master of Press

الجامعـــــة الإســـــلامية – غـــــزة
شؤون البحث العلمي والدِّراسات العليا
كليـــــــــــــــــــــة الآداب
ماجســـــــــتير الصـــــــــحافة

"الأطر الخبرية للعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2008م في الصحف الفلسطينية اليومية"

دراسة تحليلية مقارنة

News Frames of 2008 Israeli Aggression on Gaza in Daily Palestinian Newspapers

A Comparative Analysis Study

إِعدَادُ البَاحِثَة
علا خميس عبد الله أبوطه

إِشرَافُ الدُكتُور
أيمن خميس أبو نقيرة

قُدمَ هَذا البحثُ اِستِكمَالاً لِمُتَطلباتِ الحُصولِ عَلى دَرَجَةِ الْمَاجِستِيرِ
فِي الصحافة بِكُليةِ الآداب فِي الْجَامِعَةِ الإسلامِيةِ بِغَزة

أغسطس/2016م – ذو القعدة/ 1437هـ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إقـــــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

"الأطر الخبرية للعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2008م في الصحف الفلسطينية اليومية"

دراسة تحليلية مقارنة

News Frames of 2008 Israeli Aggression on Gaza in Daily Palestinian Newspapers

A comparative analysis study

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

I understand the nature of plagiarism, and I am aware of the University's policy on this.

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:	**علا خميس عبد الله أبوطه**	اسم الطالب:
Signature:		التوقيع:
Date:		التاريخ:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية غزة
The Islamic University of Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي 1150

الرقم: Ref: ج س غ/35/
التاريخ: Date: 2016/12/05م

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ **علا خميس عبدالله أبوطه** لنيل درجة الماجستير في **كلية الآداب/ قسم الصحافة**، وموضوعها:

الأطر الخبرية للعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2008م في الصحف الفلسطينية اليومية

دراسة تحليلية مقارنة

وبعد المناقشة التي تمت اليوم الاثنين 06 ربيع الأول 1438هـ، الموافق 2016/12/05م الساعة الثانية عشر والنصف ظهراً في قاعة مؤتمرات مبنى طيبة ، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

د. أيمن خميس أبو نقيرة	مشرفاً و رئيساً	.....
د. طلعت عبد الحميد عيسى	مناقشاً داخلياً	.....
د. نبيل حسن الطهراوي	مناقشاً خارجياً	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في **كلية الآداب/قسم الصحافة**.

واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق ،،،

نائب الرئيس لشئون البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. عبدالرؤوف علي المناعمة

+97082644400 +97082644800 public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps iugaza iugaza mediaiug iugaza
P.O Box 108, Rimal,Gaza,Palestine ص.ب 108 الرمال . غزة . فلسطين

ملخص الدراسة بالعربية

استهدفت الدراسة رصد وتحليل الأطر الخبرية للصحف الفلسطينية اليومية للعدوان الإسرائيلي على غزة خلال المدة من 27 ديسمبر 2008م وحتى 19 يناير 2009م، والكشف عن الموضوعات التي تم التركيز عليها، ومقارنة أوجه الاتفاق والاختلاف بين صحف الدراسة في هذا الموضوع، وطريقة تقديمها للعدوان الإسرائيلي وتعرف أطر الأسباب والنتائج والحلول، ومع الدور الذي يجب أن تقوم به الصحف في العدوان الإسرائيلي.

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدمت الدراسة منهج المسح وفي إطاره تم توظيف أداة تحليل المضمون وتحليل الأطر الخبرية؛ لإجراء دراسة تحليلية، ومنهج العلاقات المتبادلة وفي إطاره تم استخدام المقارنة المنهجية للمقارنة بين أوجه الاتفاق والاختلاف بين الصحف الفلسطينية اليومية: القدس، الحياة الجديدة، الأيام في تأطيرها للعدوان الإسرائيلي على غزة 2008م.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- ازدياد الموضوعات السياسية في صحف الدراسة المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي وبفارق كبير عن أنواع الموضوعات الأخرى.
- الهدف الأساسي الذي حاول الجانب الفلسطيني تحقيقه هو وقف العدوان الإسرائيلي، أما هدف الاحتلال الإسرائيلي فكان القضاء على المقاومة الفلسطينية.
- أهم أسباب العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة كسر إرادة الشعب الفلسطيني، ووقف إطلاق الصواريخ الفلسطينية، وإضعاف حركة حماس وتدمير بنيتها العسكرية.

وأهم توصيات الدراسة:

- توعية الصحفي الفلسطيني بضرورة الابتعاد عن المصطلحات والألفاظ التي تخدم المشروع والدعاية الإسرائيلية.
- زيادة تسليط الضوء على معاناة أهالي قطاع غزة جراء الاعتداءات الإسرائيلية، من خلال المواد الصحفية التحليلية والتفسيرية.
- ضرورة تنوع المصادر التي تعتمد عليها الصحف الفلسطينية اليومية خاصة في ظل الأحداث والقضايا العصيبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

The study aimed to monitoring and analysis addressing the Palestinian daily press of the Israeli aggression on the Gaza Strip frames during the period from December 2008 until January 2009, and Detection of the topics that have been the focus.

By this analysis we need to know similarities and differences between the study papers, and the method of submission of the Israeli aggression and to what extent agree frameworks with the importance of the subject, and with the role to be played by the press in the Israeli aggression.

The study used content analysis and framework form, within the survey method to conduct an analytical study in the Palestinian daily newspapers, Alquds, Alhayat Aljadida ,ALAyyam.

the most important findings of the study:

- Increasing political subjects in the study papers relating to the Israeli aggression, far behind the other topics.
- The main objective, which the Palestinian side tried to achieve is to stop the Israeli aggression, while the goal of the Israeli occupation is to eliminate the Palestinian resistance.
- The most important reasons for the Israeli aggression on the Gaza Strip to break the will of the Palestinian people, to stop Palestinian rocket fire, weakening Hamas and destroy the military structure.

The most important recommendations of the study:

- Palestinian journalist awareness of the need to move away from the terminology and words that serve the project and the Israeli propaganda.
- Increase highlight the suffering of the people of the Gaza Strip by the Israeli attacks, through the press materials analytical and interpretive.
- The need for diversity of sources that depend on them daily Palestinian newspapers, especially in light of the events and issues challenging.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ ٱلْخَوْفِ وَٱلْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَنفُسِ وَٱلثَّمَرَٰتِ ۗ وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾ [البقرة: 155-156].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهداء

إلى من كان سبباً في وجودي على هذه الحياة، ولم يبخل عليّ...إلى العزيز أبي

إلى قدوتي ومثلي التي صبرت وتحملت وربتني وعلمتني وسهرت الليالي... إلى الغالية أمي

إلى خالتي الحنونة، أمي الثانية "أم إبراهيم" أمدها الله بالصحة والعافية

إلى زوجي الرائع الذي قدم لي الدعم لإكمال دراستي د. سامي شعت

إلى فلذة كبدي التي تمشي على الأرض... أبنائي الأحبة

سنا، إبراهيم، سيلينا، علي

إلى إخوتي الأعزاء سندي وقوتي في هذه الدنيا.. عبد الله، داوود، إبراهيم

إلى الأقرب إلى روحي، الذين لا تحلو الحياة إلا بهم أخواتي الكريمات عايدة "أم محمد"،

عهود "أم علي" وأزواجهم، نسرين

إلى صديقتي وأختي الحبيبة هبه سكيك

إلى أهلي وعائلتي وأحبتي ...

إلى كل من قدم لي العون والدعم والدعاء.....

إلى زملائي الباحثين، وإلى جميع صحفيي وإعلاميي فلسطين....

إليهم جميعاً أهدي ثمرة جهدي المتواضع وفاءً وعرفاناً

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكرٌ وتقديرٌ

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾(1)

إن قلتُ شكراً فشكري لن يوفيكم، حقاً سعيتم فكان السّعي مشكوراً.

من أدب رد الجميل لأهله، يسرني أن أتقدم بخالص الشكر ووافر الامتنان من أستاذي الدكتور أيمن خميس أبو نقيرة، لتفضله بالإشراف على هذه الدراسة، وعلى كل ما بذله وقدمه من جهد في إتمامها، وما منحني من وقته الثمين وأفادني بتوجيهاته القيمة.

وأقدر لكل من د. طلعت عيسى أستاذ الصحافة والإعلام المشارك، ورئيس قسم الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية، ود. نبيل الطهراوي أستاذ الإعلام المساعد بجامعة الأقصى، تفضلهم بقبول مناقشة رسالة الماجستير، فقد أثروها بالملاحظات القيمة والثمينة.

كما أتقدم بشكري الجزيل لأعضاء لجنة مناقشة خطة الدراسة، ولأعضاء لجنة تحكيم استمارة الدراسة وهم: د. طلعت عيسى، د. أحمد عرابي الترك، د. أمين وافي، د. وليد المدلل، د. موسى طالب، د. رياض العيلة، لما قدموه من ملاحظات أثرت الدراسة.

والشكر موصول لأعضاء قسم الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية، لحسن خلقهم وتعاملهم واستقبالهم لنا بصدر رحب، وتعاونهم في توفير الكتب والمراجع اللازمة للدراسة.

كما لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل شكري وعزيز امتناني لأهلي وأسرتي لما قدموه لي من دعم، ومساعدة في دراسة الماجستير، ولاسيما أمي الغالية التي ما زالت تمدني بالدعم والدعاء، ووالدي الحنون الذي لم يبخل علي بشيء، وزوجي العزيز وأخواتي وإخوتي أدامهم الله جميعاً، وأعطاهم الصحة والعافية، وأطال في أعمارهم.

---

(1) [النمل: رقم 19]

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس المحتويات

إقـــرار ..... أ
ملخص الدراسة بالعربية ..... ب
Abstract ..... ت
ألإهدَاْءُ ..... ج
شكرٌ وتقديرٌ ..... ح
فهرس المحتويات ..... خ
قائمة الجداول ..... ر
قائمة الملاحق ..... س
مقدمة: 1
الفصـل الأول الإطار العام للدراسة 3
أولاً: الدراسات السابقة: 4
القسم الأول: الدراسات الإعلامية المتعلقة بالصراع العربي- الإسرائيلي: 4
القسم الثاني: الدراسات الإعلامية المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على غزة : 10
القسم الثالث: الدراسات الإعلامية التي استخدمت نظرية تحليل الإطار الإعلامي، والتي تناولت موضوع الأزمات والحروب: 17
موقع الدراسة من الدراسات السابقة: 22
حدود الاستفادة من الدراسات السابقة: 23
ثانياً: الاستدلال على المشكلة: 24
ثالثاً: مشكلة الدراسة: 25
رابعاً: أهمية الدراسة : 25
خامساً: أهداف الدراسة : 25
سادساً: تساؤلات الدراسة: 27
سابعاً: الإطار النظري للدراسة: 30
ثامناً: نوع الدراسة ومنهجها وأدواتها: 34
تاسعاً: مجتمع الدراسة وعينتها: 36
إجراءات الصدق والثبات: 37
ثاني عشر: تقسيم الدراسة: 39

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصـل الثاني الإعلام والعدوان الإسرائيلي على غزة 2008م 40
المبحث الأول: مقدمات العدوان الإسرائيلي على غزة 42
أولاً: الصراع الفلسطيني– الإسرائيلي بعد 2006م: 42
1.1.1 ثانياً: الظروف السياسية للعدوان الإسرائيلي: 45
1.1.2 ثالثاً: إجراءات الاحتلال الإسرائيلي للتحضير للعدوان: 47
المبحث الثاني وقائع العدوان الإسرائيلي وأهدافه وتداعياته 51
أولاً: وقائع العدوان الإسرائيلي: 51
ثانياُ: أهداف العدوان الإسرائيلي: 55
المحور الثاني: أهداف المقاومة[0]: 57
المبحث الثالث المواقف والمبادرات 63
أولاً: مواقف الدول من العدوان الإسرائيلي: 63
ثانياً: المبادرات التي طرحت لإنهاء العدوان: 67
المبحث الرابع الإعلام والأزمات 70
أولاً: أسباب الأزمات: 70
ثانياً: دور الإعلام في إدارة الأزمات: 71
ثالثاً: الاستراتيجيات الإعلامية في مواجهة الأزمات: 72
الفصل الثالث مناقشة نتائج الدراسة التحليلية 76
المبحث الأول نتائج تحليل المضمون 78
أولاً: الموضوع 78
تفسير النتائج: 81
ثانياً: الاتجاه: 87
ثالثاً: الأهداف: 89
رابعاً: الوسائل المستخدمة: 92
خامساً: أهداف المعالجة: 95
سادساً: المصادر الإعلامية: 96
سابعاً: منشأ الأحداث: 99
ثامناً: الفن الصحفي: 102
تاسعاً: الصور: 104

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عاشراً: عناصر الإبراز: 105
حادي عشر: العنوان: 106
ثاني عشر: الموقع من الصحيفة: 107
ثالث عشر: الموقع من الصفحة: 109
المبحث الثاني نتائج تحليل الأطر الخبرية 111
أولاً: أطر الأسباب 111
ثانياً: نوع الإطار: 113
ثالثاً: أطر النتائج 116
رابعاً: أطر الحلول 119
خامساً: آليات توظيف الأطر 121
سادساً: الشخصيات الفاعلة 122
المبحث الثالث أهم نتائج الدراسة والتوصيات 124
أولاً: نتائج تحليل المضمون: 124
ثانياً: أهم نتائج تحليل الأطر: 125
ثالثاً: التوصيات: 127
المصادر والمراجع 129
الملاحق 140

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

جدول (1): نوع الموضوعات الصحفية للعدوان الإسرائيلي 2008م في صحف الدراسة 78
جدول (2): اتجاه محتوى موضوعات العدوان الإسرائيلي 2008م في صحف الدراسة 87
جدول (3): أهداف العدوان الإسرائيلي 2008م المتضمنة في صحف الدراسة.....89
جدول (4): الوسائل المتبعة في تحقيق أهداف العدوان الإسرائيلي 2008م في صحف الدراسة 92
جدول (5): أهداف المعالجة الصحفية لموضوعات العدوان الإسرائيلي 2008م في صحف الدراسة 95
جدول (6): المصادر الإعلامية لموضوعات العدوان الإسرائيلي 2008م في صحف الدراسة 96
جدول (7): المنشأ الجغرافي للموضوعات المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي 2008م في صحف الدراسة 99
جدول (8): الفنون الصحفية للموضوعات المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي 2008م في صحف الدراسة 98
جدول (9):الصور المصاحبة للموضوعات المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي 2008م في صحف الدراسة 100
جدول (10): عناصر الإبراز المستخدمة للموضوعات المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي 2008م في صحف الدراسة 101
جدول (11): العناوين المصاحبة للموضوعات المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي 2008م في صحف الدراسة 106
جدول **(12):** موقع الموضوعات المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي 2008م من الصحيفة في صحف الدراسة 107
جدول (13): موقع الموضوعات المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي 2008م من الصفحة في صحف الدراسة 104
جدول (14): أطر أسباب العدوان الإسرائيلي 2008م في صحف الدراسة 111
جدول (15): أطر الموضوعات المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي 2008م في صحف الدراسة 108
جدول (16): أطر النتائج للموضوعات المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي 2008م في صحف الدراسة 116

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول **(17)**: أطر الحلول للموضوعات المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي 2008م في صحف الدراسة 119
جدول (18): آليات توظيف الأطر للموضوعات المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي 2008م في صحف الدراسة 121
جدول (19): الشخصيات الفاعلة للموضوعات المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي 2008م في صحف الدراسة 122

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

ملحق رقم (1): استمارة التحكيم 141

ملحق رقم (2): استمارة تحليل المضمون 167

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

مقدمة:

دخلت القضية الفلسطينية بعد الحرب العالمية الثانية مرحلة من الصراع، خاصة بعد قيام "دولة الاحتلال الإسرائيلي" عام 1948م، وبدأت بتوسيع جبهاتها وهجماتها.

وتواصلت الاعتداءات الإسرائيلية على الفلسطينيين، التي شكلت عنصراً بارزاً في سياق جرائم الحرب والانتهاكات الجسيمة التي تواصل قوات الاحتلال اقترافها، وعلى صعيد قطاع غزة فقد كان الفلسطينيون هدفاً لإجراءات الاحتلال التعسفية.

فخلال عام 2008م وحتى مع وجود التهدئة، استخدم الاحتلال الإسرائيلي سياسة تراوحت بين أسلوب الخنق الاقتصادي، وإغلاق المعابر، والضغط العسكري والحملات العسكرية، وحاول الاحتلال أن يوحي بأن القضية الفلسطينية ليست إلا قضية سياسية وليست قضية احتلال، لكي يتمكن من التفلت من واجباته بوصفه احتلالاً[1].

وشهدت الساحة السياسية الإسرائيلية عقب انتهاء مدة التهدئة في 2008/12/19م إجماعاً على ضرورة شن هجوم واسع على قطاع غزة، بدعوى وقف إطلاق الصواريخ الفلسطينية باتجاه البلدات والمدن الإسرائيلية حول القطاع.

وجاء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة صباح يوم السبت الموافق 2008/12/27م، وشكل هذا العدوان محطة مهمة في الصراع العربي- الإسرائيلي، كانت لها تداعياتها على الأطراف والمنطقة على نحو عام، وعلى مستقبل القضية الفلسطينية.

وقد اصطلح إسرائيلياً على تسمية العدوان على قطاع غزة بعملية "الرصاص المصبوب"، بينما أطلقت عليه حركة حماس باعتبارها الطرف الأساسي الذي تصدى للعدوان على القطاع "معركة الفرقان".

وأمام هذا التصعيد المستمر من قوات الاحتلال الإسرائيلي، وجب تسليط الضوء على الاعتداءات والجرائم التي يقوم بها الاحتلال، ولفت النظر إلى ما يدور في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقد بات الإعلام المطبوع وبخاصة الصحف سلاحاً مهماً لا يمكن التخلي والاستغناء عنه ولاسيما وقت الأزمات والاضطرابات، حيث تقوم الصحف بدور حيوي ومهم في نقل الأخبار وتعد مصدراً من مصادر المعلومات التي يستقي منها الجمهور معرفته، وتعمل على

---

(1) الكيالي: عبد الحميد، دراسات في العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة (ص251).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عرض الأحداث والقضايا ومناقشتها، وقد برز دور الصحف الفلسطينية في تسليط الأضواء على العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2008م، وتوضيح جرائم العدو الإسرائيلي واعتداءاته تجاه أهالي قطاع غزة.

وتأتي هذه الدراسة "**الأطر الخبرية للعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2008م في الصحف الفلسطينية اليومية**" لرصد وتحليل وتفسير الأطر الخبرية حول الأحداث المتعلقة بالعدوان، ومعرفة الموضوعات والقضايا التي ركزت عليها صحف الدراسة في تقديمها لأحداث العدوان، وتقوم الباحثة بمسح عينة الصحف للتعرف على شكل ومضمون المواد الخبرية المنشورة، ومعرفة مدى اهتمام صحف الدراسة بتغطية العدوان الإسرائيلي.

وتعتمد هذه الدراسة على نظرية الأطر الخبرية، بهدف التعرف على الأطر الخبرية التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في تقديمها للعدوان، ومعرفة النتائج التي ترتبت عليه، والحلول المطروحة لإنهائه، والتعرف على الشخصيات التي ركزت عليها صحف الدراسة والتي كان لها دور بارز في العدوان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصـل الأول

الإطار العام للدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

أولاً: الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بعرض الدراسات السابقة في ثلاثة أقسام، وهي:

القسم الأول: الدراسات الإعلامية المتعلقة بالصراع العربي- الإسرائيلي.

القسم الثاني: الدراسات الإعلامية المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على غزة.

القسم الثالث: الدراسات الإعلامية التي استخدمت نظرية تحليل الأطر، والتي تناولت موضوع الأزمات والحروب.

القسم الأول: الدراسات الإعلامية المتعلقة بالصراع العربي- الإسرائيلي:

1. **دراسة وليد عامر ومحمد مشير عامر 2011م**[1]: استهدفت الدراسة تعرّف التغطية الإخبارية للانتهاكات الإسرائيلية بحق الوجود العربي والإسلامي في مدينة القدس في صحيفتي النيويورك تايمز والواشنطن بوست، في جميع التقارير الصحفية التي نشرتها الصحيفتان خلال شهري سبتمبر وأكتوبر 2010م، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، واستخدمت تحليل الخطاب في السياقات السياسية والاقتصادية والثقافية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- أغفلت الصحيفتان المعلومات التي تتعلق بالممارسات الإسرائيلية بحق القدس، والتي تعتبر مناقضة للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، حيث كان انتقاء الأخبار والمعلومات متناغماً ومؤيداً للرواية الإسرائيلية.

ب- تجاهلت الصحيفتان التغطية الإخبارية للوضع في القدس ذكر السياقات التاريخية والسياسية المؤثرة.

2. **دراسة يحياوي عبد الحق 2011م**[2]: هدفت الدراسة إلى تعرّف أثر الرسائل الإخبارية التي تبثها قناة الجزيرة بخصوص الصراع العربي- الإسرائيلي على من يشاهد تلك النشرات من أساتذة التعليم الثانوي وبالضبط على مستوى وعيهم بالصراع، وأجريت الدراسة في ثمان من

---

(1)Amer, M, and Amer, W, U.S. Media Coverage of the Situation in Jerusalem A Discourse Analysis Study.

(2) عبد الحق، نشرات قناة الجزيرة الإخبارية والوعي السياسي بالصراع العربي- الإسرائيلي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مؤسسات التعليم الثانوي في مدينة الجلفة في الفترة من بداية شهر أكتوبر 2010م حتى نهاية يناير 2011م، واعتمدت الدراسة على أسلوب المسح، واستخدمت أداة الاستبانة، ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها:

أ- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مشاهدة نشرات الجزيرة الإخبارية، وبين مستوى الوعي السياسي بالصراع العربي- الإسرائيلي.

ب- لا توجد علاقة ارتباطية بين متابعة النشرات الإخبارية في قناة الجزيرة، وبين مستوى الوعي السياسي بالصراع العربي- الإسرائيلي باختلاف تخصص المواد(أساتذة المواد الأدبية والإنسانية، وأساتذة المواد التطبيقية).

3. **دراسة ميلان 2009م** [1]: هدفت الدراسة إلى تعرّف الأطر المستخدمة في تغطية الصراع العربي الإسرائيلي في الصحف الأمريكية الثلاث:

New York Times, Christian Science Monitor, and St. Louis Post Dispatch

وذلك خلال مدة ما بعد زيارة آرئيل شارون للمسجد الأقصى عام 2000م، والمدة ما بعد العملية التي نفذتها المقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية ليلة عيد الفصح عام 2002م، واستخدمت الدراسة منهج تحليل الخطاب والمنهج المقارن لتحليل 149 مادة من المقالات والقصص الإخبارية، واعتمدت على نظرية الإطار، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي:

أ- العمل على تحقيق الأمن كان الإطار الأبرز في التغطية الصحفية عام 2000م، بينما كان التخويف من القوة العسكرية الإسرائيلية هو الإطار الأبرز في تغطية عام 2002م.

ب- أثرت التوجهات الفكرية لكل من الصحف الأمريكية الثلاث في تغطيتها وتأطيرها للصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

4. **دراسة محمد مشير عامر 2008م** [2]: هدفت الدراسة إلى تحليل خطاب صحيفة نيويورك تايمز لانتفاضة الأقصى الثانية خلال أكتوبر 2002م وحتى أكتوبر 2003م، واعتمدت

(1) Stawicki, Framing the Israeli Palestinian conflict A study of Frames Used Three American newspapers.

(2) Amer: W, The Linguistics of Representation The New York Times 'Discourse on the Second Palestinian Intifada.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسة على منهج المسح، واستخدمت تحليل الخطاب، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- تصوير العنف على أنه هجوم فلسطيني يقابله رد فعل إسرائيلي، فقد حملت الصحيفة الفلسطينيين مسؤولية العنف، وشغلت الهجمات الفلسطينية واجهة الصفحات الأولى، وأماكن متقدمة في الصحيفة.

ب- استخدام مفردات ذات طابع سلبي مصاحبة للفلسطينيين، وعدم التركيز على ذكر الخسائر الفلسطينية والتعامل معها على أنها مجرد أرقام أو بعبارات مجردة ومبهمة، وإظهار أثر الهجمات الفلسطينية على الإسرائيليين.

5. **دراسة زهير عابد ومروان الصالح 2008م**[1]: استهدفت الدراسة تعرّف المعالجة الصحفية الفلسطينية للحرب السادسة بين حزب الله والكيان الصهيوني، وتأثير طبيعة الحرب لترتيب أولويات الاهتمام لدى صحف: الأيام، القدس، الحياة الجديدة، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، واستخدمت تحليل المضمون للصحف من 13\7\2006م حتى 14\8\2006م، واستندت الدراسة إلى نظرية ترتيب الأولويات، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- إن صحيفة الأيام ركزت على القصف الصاروخي للمواقع المدنية والعسكرية، بينما اهتمت صحيفة القدس بالجهود الدبلوماسية لإنهاء الأزمة، أما صحيفة الحياة الجديدة فاهتمت بالموضوعات الأخرى في معالجة الحرب السادسة.

ب- إن صحف الدراسة اعتمدت على الخبر الصحفي على نحو أساسي في معالجة الحرب وتداعياتها على القضية الفلسطينية، وكانت أغلب الموضوعات تنشر في وسط الصفحة.

6. **دراسة منى محمد طه 2007م** [2]: استهدفت الدراسة وضع توصيف دقيق لمعالجة الخطاب الديني الصحفي المصري لأحداث الحرب على لبنان 2006م، وأسبابها وأحداثها في صحيفتي الأهرام اليومية وعقيدتي الأسبوعية، واعتمدت الدراسة على منهج المسح والمقارن، واستخدمت تحليل المضمون، ومسارات البرهنة والأطر المرجعية والقوى الفاعلة لعينة من المواضيع التي تناولت الحرب من 13\7\2006م وحتى 17\8\2006م، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

---

(1) عابد والصالح، المعالجة الصحفية للحرب السادسة وتداعياتها على القضية الفلسطينية (ص ص23-53).

(2) طه، معالجة الخطاب الديني الصحفي لأحداث الحرب اللبنانية- الإسرائيلية (ص ص375- 416).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ- إن الخطاب الصحفي في صحيفتي الدراسة عن حرب لبنان كان اهتمامه في المقام الأول على سرد أحداث الحرب في جريدة الأهرام، بينما في عقيدتي جاء الاهتمام بتقديم رأي الدين في تلك الحرب، وفي المركز الثاني إبراز مواقف الدول المختلفة من الحرب، وجاء الاهتمام بأسباب الحرب وآثارها والحلول المقترحة حولها على نحو هامشي.

ب- جاءت الأطر الإنسانية في المقدمة في صحيفة الأهرام حيث التركيز على جرائم الحرب، والضحايا المدنيين، وفي المرتبة الثانية الأطر السياسية ثم الأطر الدينية، أما صحيفة عقيدتي فاستخدمت الأطر الدينية في المقدمة ثم الأطر الإنسانية.

7. **دراسة أيمن أبو نقيرة 2007م**[1]: استهدفت الدراسة تعرّف الصورة الذهنية الإعلامية التي تعكسها الصحافة العربية عن انتفاضة الأقصى، في صحف الرأي العام السودانية، الأهرام المصرية، تشرين السورية، والاتحاد الإماراتية، خلال المدة من 2000\9\28م وحتى 2002\9\28م، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، واستخدمت تحليل المضمون، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- هيمنة الطابع الإخباري على التغطية الصحفية، وضعف الاهتمام بالتغطية الفكرية، وتجاهل الأنواع الصحفية التفسيرية، وعدم الاهتمام بآراء جمهور القراء، إضافة إلى اتساق توجهات الصحف مع التوجهات السياسية للدول التي تصدر عنها.

ب- كرست صحيفة الأهرام خطابها لإحياء التسوية السياسية أكثر من اهتمامها بقضية انتفاضة الأقصى، أما صحيفة الاتحاد فأظهرت الانتفاضة بصورة إيجابية، وصحيفة تشرين عملت على فضح ممارسات الاحتلال الصهيوني، أما صحيفة الرأي العام فلم تعتمد سياسة ثابتة تساعد على تشكيل الصورة تجاه أطراف الصراع المختلفة.

8. **دراسة إبراهيم صالح 2006م**[2]: هدفت الدراسة إلى تعرّف المعالجة الإخبارية لقضية الصراع العربي- الإسرائيلي على قنوات النيل للأخبار وBBC الدولية والقناة الثانية الإسرائيلية، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، واستخدمت تحليل المضمون لعينة من البرامج الإخبارية ونشرات الأخبار، خلال المدة من 2004\1\1م حتى 2004\4\1م، إضافة إلى الاستبانة لعينة قوامها 90 مبحوثاً من النخبة، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

---

(1) أبو نقيرة، الصورة الإعلامية لانتفاضة الأقصى في الصحافة العربية.

(2) صالح، المعالجة الإخبارية لقضية الصراع العربي- الإسرائيلي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ- استمرار القناة الثانية الإسرائيلية في دعم المشروع الصهيوني، التي تستهدف العمل على نشر التفتيت والتجزئة في الوطن العربي.

ب- عدم قدرة الإعلام العربي على نحو عام على تجسيد عدالة القضية الفلسطينية وتوصيلها إلى قطاعات الرأي العام العالمي.

9. **دراسة أميرة أحمد 2006م**[1]: هدفت الدراسة إلى استكشاف طبيعة معالجة الصحف المصرية الأسبوعية(أخبار اليوم، الأهالي، الأسبوع) لانتفاضة الأقصى من خلال الصور الصحفية، ومعرفة مدى اهتمامها بالانتفاضة منذ 28 سبتمبر 2000م حتى 27 سبتمبر 2004م، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، والمنهج المقارن، واستخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون والمقابلة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- زيادة اهتمام الصحف المصرية بالصور الصحفية خلال العام الأول والثاني من اندلاع الانتفاضة، ثم تدني اهتمامها بالصور خلال العام الثالث والرابع، ويعتبر عام 2002م هو العام الذي شهد أكبر تغطية صحفية مصورة لانتفاضة الأقصى.

ب- عكست الصور الصحفية معاناة الشعب الفلسطيني نتيجة الممارسات الإسرائيلية غير الإنسانية، وتحيزت الصحف لتشكيل صورة ذهنية للقارئ عن القوة العسكرية الإسرائيلية وقدرتها على حسم المعارك لصالحها.

10. **دراسة هبه شاهين 2004م**[2]: سعت الدراسة إلى رصد المعالجة الإخبارية للقضايا العربية في القناة الفضائية الإسرائيلية الموجهة باللغة العربية، لمعرفة مدى انعكاس المواقف السياسية الإسرائيلية على تلك المعالجة، والقوى الفاعلة المؤثرة فيها وأدوارها وسماتها، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، وفي إطاره تم استخدام تحليل المضمون لعينة من المواد الإخبارية تمثلت في نشرة السابعة مساءً في القناة الفضائية الإسرائيلية خلال المدة من أكتوبر إلى نوفمبر 2003م، إضافة إلى تحليل بنية الخطاب من خلال تحليل مسارات البرهنة، وتحليل حقول الدلالة للمفاهيم، والقوى الفاعلة التي تناولها الخطاب الإسرائيلي في قضية الصراع العربي- الإسرائيلي، ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها:

---

(1) أحمد: أميرة، الصور الصحفية لانتفاضة الأقصى في الصحافة المصرية.

(2) شاهين، المعالجة الإخبارية للقضايا العربية في القناة الإسرائيلية الموجهة باللغة العربية (ص ص731-799).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ- احتلال قضية الصراع العربي- الإسرائيلي والقضية العراقية قائمة القضايا العربية التي تناولها الخطاب الإسرائيلي للفضائية الموجهة باللغة العربية.

ب- تبني الخطاب الإسرائيلي مرتكزات الخطاب الأمريكي نفسها في محاربة الإرهاب، واتسام القوى الفاعلة الفلسطينية والعراقية بالسلبية.

11. **دراسة هشام عبد المقصود 2004م** [1]: هدفت هذه الدراسة إلى رصد وتحليل نوع المصادر الصحفية التي يعتمد عليها الخطاب الخبري لكل من صحيفتي النيويورك تايمز والواشنطن بوست في مجال تغطية قضية الجدار الإسرائيلي العازل، وحدود الاختلاف أو الاتساق بين الصحيفتين، منذ 18 ديسمبر 2003م وحتى نهاية شهر مارس2004م، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي والمقارن، واستخدمت أداة تحليل الخطاب عبر أداة تحليل القوى الفاعلة، ومن بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- عملية اختيار المحرر لمصادر الأخبار التي تحظى بالحضور داخل القصص الخبرية وكذلك خصائص حضور هذه المصادر تعد آليات أساسية في تأطير سمات خاصة بالأحداث موضع المعالجة.

ب- إن هناك جانباً كمياً للتحيز يتمثل في الاعتماد المكثف على المصادر المعبرة عن سياسات ومواقف أحد طرفي صراع أو أزمة التغطية وتغييب مواقف الطرف الآخر.

12. **دراسة أيمن أبو نقيرة 2000م**[2]: هدفت الدراسة إلى تعرّف الدور الذي قامت به صحيفة الأهرام المصرية نحو الانتفاضة الفلسطينية الكبرى (1987-1994م)، وكيفية معالجتها لقضايا الانتفاضة، واستخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون في إطار منهج المسح، وذلك لصحيفة الأهرام خلال المدة من ديسمبر 1987م إلى مايو 1994م، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- لم تشغل موضوعات الانتفاضة سوى مساحة محدودة جداً، كما اهتمت الصحيفة بالدرجة الأولى بالموضوعات السياسية، ثم الأمنية، فالاقتصادية والعسكرية.

---

(1) عبد المقصود، دور المصادر في بناء تحيزات التغطية الخبرية دراسات في تحليل الخطاب الإعلامي (ص77).

(2) أبو نقيرة، الانتفاضة الفلسطينية في الصحافة المصرية دراسة تحليلية على صحيفة الأهرام.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب- اهتمام الصحيفة بالموضوعات التي تعتمد على الضغوط السياسية لتحقيق الأهداف، ثم الموضوعات التي لا تتضمن أي وسيلة، ثم وسائل الحرب الأمنية، فالحرب الاقتصادية والأعمال العسكرية.

13. **دراسة أحمد عرابي الترك 2000م**[1]: هدفت الدراسة إلى تعرّف حجم المعالجة الإخبارية للقضايا الفلسطينية في إذاعة "صوت إسرائيل" باللغة العربية، والتأثيرات الإيجابية والسلبية التي تعكسها المادة الإعلامية المذاعة عن القضايا الفلسطينية في هذه الإذاعة، في المدة من 1999/7/1م وحتى 1999/10/31م، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، واستخدمت أداة تحليل المضمون لنشرتي أخبار الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً، والساعة العاشرة والنصف مساءً، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- اهتمام الإذاعة على نحوٍ كبير بالأخبار السياسية ولاسيما أخبار المفاوضات وإعلان الدولة، بينما لم تحظَ قضية الاستيطان باهتمام كبير بالرغم من أن أحداث الاستيطان كانت تطغى على الساحة.

ب- اعتمدت الإذاعة على الأخبار مجهولة المصدر بالدرجة الأولى، تلتها المصادر الإعلامية الصهيونية، بينما قل اعتمادها إلى حد كبير على المصادر الإعلامية الفلسطينية.

القسم الثاني: الدراسات الإعلامية المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على غزة :

14. **دراسة ترنيم خاطر 2015م** [2]: هدفت الدراسة إلى رصد مدى اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م، وأسباب هذا الاعتماد وأهدافه ودوافعه، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، وفي إطاره تم توظيف مسح جمهور وسائل الإعلام، وتم الاعتماد على صحيفة الاستقصاء وتوزيعها على عينة طبقية عشوائية قوامها (400) من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة (جامعة الأقصى، الجامعة الإسلامية، جامعة الأزهر)، خلال

(1) الترك، المعالجة الإخبارية للقضايا الفلسطينية في إذاعة صوت إسرائيل باللغة العربية.

(2) خاطر، اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المدة 2014/11/23م وحتى 2014/12/15م، ومن أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة:

أ- أهم شبكات التواصل الاجتماعي التي اعتمد عليها المبحوثين للحصول على المعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة 2014م، جاء الفيس بوك، تلاه تويتر، ثم جوجل بلس.

ب- أهم أسباب ثقة المبحوثين في المعلومات التي تم الحصول عليها من شبكات التواصل الاجتماعي أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م، ترجع أن الأحداث مرتبطة بالصوت والصورة، والسرعة في نقل الأخبار.

15. **دراسة حازم أبو حميد 2015م** [1]: هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية معالجة الكاريكاتير في الصحافة الفلسطينية للعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م، والموضوعات التي تناولها فن الكاريكاتير، ومعرفة أهم رسامي هذا الفن واتجاهاتهم في الصحف الفلسطينية اليومية، واعتمدت الدراسة على منهج المسح وأسلوب تحليل المضمون، وتم استخدام أداة تحليل المضمون لعينة عمدية من الصحف الفلسطينية اليومية (القدس، الحياة الجديدة، الأيام، فلسطين)، من 2014/7/8م وحتى 2014/8/26م، ومن أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة:

أ- احتلت موضوعات المفاوضات والتهدئة في رسوم الكاريكاتير التي تناولت العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م المرتبة الأولى في صحف الدراسة، تلتها موضوعات الضحايا الفلسطينيين، ثم موضوعات المقاومة الفلسطينية، ثم موضوعات الاعتداءات الإسرائيلية وموضوعات مواقف الأطراف المختلفة.

ب- عمد رسامو الكاريكاتير من خلال رسوماتهم إلى نقد العدوان، والمواقف السياسية والرسمية منه، تلاها أسلوب التحريض، ثم اتخاذ موقف.

16. **دراسة نضال بربخ 2015م** [2]: هدفت الدراسة إلى تعرف مدى اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة 2014م، ومعرفة مدى المتابعة وأسباب ذلك، وتعرف أهم الشبكات التي تم

(1) أبو حميد، معالجة فن الكاريكاتير في الصحافة الفلسطينية للعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م.

(2) بربخ، اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة 2014م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاعتماد عليها، واستخدمت الدراسة منهج المسح، وتم استخدام أداتي صحيفة الاستقصاء والمقابلة المقننة، وتم اختيار عينة حصصية من النخبة السياسية الفلسطينية، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- جاءت شبكة الفيس بوك في مقدمة شبكات التواصل الاجتماعي التي اعتمد عليها المبحوثين للحصول على المعلومات، تلاها شبكة توتير، ثم اليوتيوب.

ب- جاءت شبكات التواصل الاجتماعي في مقدمة الوسائل التي اعتمد عليها المبحوثين كمصدر للحصول على المعلومات أثناء العدوان، تلاها الإذاعات.

17. **دراسة أحمد عوض الله 2014م** [1]: استهدفت الدراسة رصد وتحليل مضمون المواد الخبرية المنشورة على مواقع الفضائيات الأجنبية الالكترونية باللغة العربية (روسيا اليوم، الحرة، فرنسا 24)، فيما يتعلق بأحداث العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة 2012م، وتحليل الأطر الخبرية التي قدمت من خلالها الأحداث، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، واستخدمت أداة تحليل المضمون بما فيها تحليل الأطر، وامتدت عينة الدراسة من 2012/11/1م وحتى 2012/12/31م، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- تزايد اهتمام موقع روسيا اليوم بالتغطية الخبرية للأحداث المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي 2012م على غزة بشكل مضاعف عن الموقعين الآخرين.

ب- احجام موقع الحرة عن نشر مشاهد الفيديو التي تعرض الضحايا والدمار لدى الفلسطينيين.

18. **دراسة أحمد عدوان 2012م**[2]: هدفت الدراسة إلى وصف وتحليل تغطية الصحف اليومية العبرية (هآرتس، يديعوت أحرنوت، معاريف) لقضايا الحرب على غزة 2008م وتعرّف اتجاهاتها، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي والتاريخي والمقارن، وأداة تحليل المضمون لتحليل الموضوعات الصحفية في تناولها للحرب على غزة خلال المدة من 2008\12\22م إلى 2009\1\25م، ومن أبرز النتائج:

أ- استغلال صحف الدراسة للمصدر الرسمي الفلسطيني للتعزيز من سياسات الحكومة الإسرائيلية لدى الرأي العام الإسرائيلي.

---

(1) عوض الله، الأطر الخبرية للعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2012م في مواقع الفضائيات الأجنبية الالكترونية باللغة العربية.

(2) عدوان: أحمد، تغطية الصحافة الإسرائيلية للحرب على غزة 2008م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب- قامت صحف الدراسة بدور تعبوي يميل للتصرف كامتداد للمؤسسة السياسية والعسكرية الإسرائيلية انعكس سلباً على مصداقيتها وحياديتها في أدائها.

19. **دراسة حاتم علاونة وعلي نجادات 2011م**[1]: هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات الصحافة الأردنية اليومية نحو العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والذي استمر 22 يوماً، واستخدمت الدراسة تحليل المضمون ضمن منهج المسح، وتم تحليل افتتاحيات صحيفتي الرأي والدستور الاردنيتين خلال مدة العدوان، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها:

أ- كشفت الدراسة المواقف التي تناولتها الصحف الأردنية من العدوان على قطاع غزة أبرزها الموقف الرسمي الأردني الذي اتسم بمعارضة العدوان.

ب- حظيت اتجاهات جرائم العدوان الإسرائيلي، والعدوان الإسرائيلي والوطن البديل بالمعارضة المطلقة في الصحيفتين.

20. **دراسة شوقي الفرا 2010م**[2]: هدفت الدراسة إلى تعرّف دور الفضائيات الفلسطينية(فلسطين، الأقصى)، في نقل مجريات العدوان الإسرائيلي على غزة، وتعرّف الخطاب الإعلامي للفضائيتين، في المدة من 27 ديسمبر 2008م وحتى 18 يناير 2009م، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، والمنهج المقارن، واستخدمت الدراسة المقابلة المقننة، ومن أبرز النتائج التي تم التوصل إليها:

أ- أدت وسائل الإعلام الفلسطينية دوراً مهماً في تغطية العدوان الإسرائيلي على غزة، وقد تباينت فضائيتا فلسطين والأقصى في فضح الممارسات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين الآمنين.

ب- انعكاس الانقسام السياسي، والصراع الداخلي على العمل الإعلامي والذي أدى إلى عدم وجود خطاب موحد بين حركتي فتح وحماس، والذي خفت حدته في أثناء العدوان الإسرائيلي، واستمر بعد العدوان وكانت لذلك تداعيات سلبية.

---

(1) علاونة ونجادات، اتجاهات الصحافة الأردنية نحو العدوان الإسرائيلي على غزة دراسة تحليلية مقارنة في صحيفتي الرأي والدستور (ص ص 729-749).

(2) الفرا، تأثير الفضائيات الفلسطينية على الوضع الفلسطيني حرب غزة نموذجاً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

21. **دراسة هشام محمد 2009م**[1]: هدفت الدراسة إلى تحليل موقف مصر الرسمي من العدوان الإسرائيلي على غزة 2008م في خطاب الصحف اليومية المصرية الثلاث " الأهرام، والوفد، والمصري اليوم"، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي والمنهج المقارن، وأداة تحليل الخطاب وتحليل مسار البرهنة لتحليل مقالات الرأي كافة في الصحف طوال مدة العدوان الإسرائيلي منذ 2008/12/27م والذي استمر اثنين وعشرين يوماً، ولمدة شهر بعد انتهائه، واعتمدت الدراسة على الصورة الإعلامية، ومن أبرز النتائج التي تم التوصل إليها:

أ- اتفقت صحف الأهرام والوفد والمصري اليوم بوجود أزمة يتسم بها الموقف المصري الرسمي من العدوان الإسرائيلي، واختلفت تصوراتهم بشأن طبيعة هذه الأزمة، حيث رأت صحيفة الأهرام أنها تتمثل في تآمر أطراف عديدة لتهميش دور مصر الإقليمي لإبعاد النظام المصري عن تحمل المسئولية، في حين رأت صحيفة الوفد والمصري اليوم أن هذه الأزمة ترتبط بالضعف الذاتي للموقف الرسمي، وبتواطؤ الموقف المصري مع الاحتلال الإسرائيلي.

ب- اتفقت تصورات الأهرام والوفد والمصري اليوم بشأن خمسة من أسباب تأزم الموقف المصري الرسمي من العدوان الإسرائيلي على غزة، وهي: الخوف من تهجير أهالي غزة إلى سيناء، الحيلولة دون تورط مصر في حرب مع إسرائيل، تردي الأداء الإعلامي والدبلوماسي، الخوف من إضعاف دور مصر الإقليمي.

22. **دراسة مبارك الحازمي 2009م**[2]: هدفت الدراسة إلى تحليل كيفية معالجة الصحافة العربية للعدوان الإسرائيلي على غزة، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي وأداة تحليل المضمون للمواد الصحفية كافة المنشورة في صحيفة الشرق الأوسط الصادرة خلال المدة 27/12/2008-2009/1/22م واعتمدت الدراسة على نظرية الإطار الإعلامي، ومن أبرز النتائج التي تم التوصل إليها:

---

(1) محمد، صورة موقف مصر الرسمي إزاء العدوان الإسرائيلي على غزة 2008م- 2009م دراسة مقارنة لعناصر الصورة الإعلامية في خطابات الصحف اليومية المصرية (ص ص233- 299).

(2) الحازمي، معالجة الصحافة العربية للعدوان على غزة في المدة من 27 ديسمبر 2008م إلى 22 يناير دراسة حالة على صحيفة الشرق الأوسط (ص ص397- 467).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ- إن أهم أسباب العدوان الإسرائيلي حسب صحيفة الشرق الأوسط هو تحقيق مكاسب للحكومة الإسرائيلية، القضاء على حركة حماس، تدمير المبادرة العربية، احتلال قطاع غزة، إقامة مستوطنات إسرائيلية، زعزعة النظام العربي.

ب- إن أهم الأحداث السياسية التي قدمتها الصحيفة خلال العدوان تمثلت في إصدار البيانات العربية، ثم مظاهرات التأييد والتضامن، ثم الاتفاقيات والمؤتمرات لمواجهة العدوان.

23. **دراسة سلام عبده 2009م**[1]: هدفت هذه الدراسة إلى وصف وتحليل الأطر الخبرية للمجلات العامة المصرية التي استخدمتها في تغطيتها للاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي وأداة تحليل المضمون لتحليل الأخبار والموضوعات الصحفية في المجلات المصرية: الأهرام العربي، روز اليوسف، آخر ساعة، وأكتوبر خلال المدة من 2008/12/27م وحتى 2009/1/22م، واعتمدت الدراسة على نظرية تحليل الإطار ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- تبنت الأطر الخبرية للمجلات المصرية موضوع الدراسة رؤية تبرز أخطاء حركة المقاومة الإسلامية، وقد تفاوتت المجلات بين المعارضة الشديدة والنقد اللاذع والاتهام بالعمالة والخيانة مثل مجلة روز اليوسف، وبين مناقشة موقف حماس وإبراز ما رأت أنه أخطاء أعطت المسوِغ لإسرائيل لكي تقوم بعدوانها على قطاع غزة مثل الأهرام العربي وأكتوبر وآخر ساعة.

ب- ركزت الأطر الخبرية لمجلات الأهرام العربي وأكتوبر وآخر ساعة على إبراز البعد الإنساني ومعاناة الشعب الفلسطيني بسبب الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة، في حين اختفى هذا البعد في مجلة روز اليوسف.

24. **دراسة ماهيناز محسن 2009م**[2]: هدفت الدراسة إلى تحليل العلاقة بين الأساليب والأدوات التعبيرية البلاغية التي استخدمت في بناء التقارير الإخبارية المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على غزة، ونوع الأطر الإخبارية التي استخدمتها قناتا الجزيرة والعربية في تقديم الحدث خلال الفترة من 2008/12/27م وحتى 2009/1/17م، واعتمدت الدراسة على

(1) عبده، الأطر الخبرية للمعالجة الصحفية للقضايا العربية في المجلات المصرية (ص ص133-186).

(2) محسن، علاقة أساليب توظيف اللغة بأطر تقديم الأحداث داخل التقارير الإخبارية (ص ص 295-357).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنهج المسحي والمقارن، وفي هذا الإطار تم استخدم أداة تحليل المضمون، والتحليل الأسلوبي، وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

أ- اعتمدت قناة الجزيرة بنسبة أكبر على الأطر ذات الطابع الثنائي التي تركز على طرفي المواجهة، في حين كان إطار "غطرسة القوة الإسرائيلية" هو الإطار المركزي الذي اعتمدت عليه قناة العربية في تقديم الحدث، وانخفض معدل توظيف القناة للأطر ذات الطابع الثنائي التي اعتمدت عليها الجزيرة.

ب- تفوقت قناة الجزيرة على قناة العربية في توظيف المؤثرات التركيبية بأنواعها ومستوياتها المختلفة، وظهرت فروق واضحة بين القناتين في توظيف كل من التراكيب الاستفهامية والتعجبية؛ إذ ارتفعت نسبة استخدامهما في الجزيرة بصورة ملحوظة.

25. **دراسة نهى عاطف العبد 2009م**[1]: هدفت الدراسة إلى تعرّف درجة اعتماد الجمهور العربي على القنوات الفضائية الأجنبية الموجهة باللغة العربية في الأزمة الأخيرة للقضية الفلسطينية وهي أزمة غزة 2008-2009م، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، وتم اختيار عينة من المجتمع العربي قوامها أربعمائة مبحوث من الجاليات العربية في مصر، واستخدمت الدراسة صحيفة الاستقصاء، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

أ- إن أهم أوجه قصور التغطية الإخبارية في القنوات الفضائية الأجنبية الموجهة باللغة العربية من وجهة نظر العينة هي: عدم الموضوعية، التحيز الواضح للعدو الصهيوني في التغطية الإخبارية، عرض وجهة نظر مالك الوسيلة، وإهمال عرض وجهة النظر العربية في الأحداث.

ب- إن دوافع المبحوثين عينة الدراسة في الاعتماد على القنوات الفضائية الأجنبية الموجهة باللغة العربية هي: معرفة وجهة النظر الغربية في الأحداث، زيادة الوعي بالقضايا المختلفة، تكوين آراء حول الأحداث المختلفة، فهم أبعاد أزمة غزة، فهم خلفيات الأحداث، مشاركة الفلسطينيين أزماتهم المختلفة.

---

(1) العبد، اعتماد الجمهور العربي على القنوات الفضائية الأجنبية الموجهة باللغة العربية في أوقات الأزمات بالتطبيق على أزمة العدوان الإسرائيلي على غزة (ص ص359- 462).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القسم الثالث: الدراسات الإعلامية التي استخدمت نظرية تحليل الإطار الإعلامي، والتي تناولت موضوع الأزمات والحروب:

26. **دراسة محمد الدلو 2015م**[1]: هدفت الدراسة إلى رصد عملية التأطير الاخباري في معالجة المقاومة الشعبية في الصحف الفلسطينية اليومية، وتحديد الاتفاق والاختلاف في التأطير لصحيفتي الأيام وفلسطين من 1نوفمبر 2011م حتى 31 نوفمبر 2012م، بالاعتماد على العينة العشوائية المنتظمة باتباع الأسبوع الصناعي، واعتمدت الدراسة على منهج الدراسات المسحية ودراسة العلاقات المتبادلة وفي إطاره تم استخدام أسلوب المقارنة المنهجية، واستخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون، وتحليل الخطاب، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- تقدم قضية إضراب الأسرى عن الطعام في سجون الاحتلال على غيرها من قضايا المقاومة الشعبية في صحيفتي الدراسة، ثم اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي على الصحفيين، فمصادرة الأراضي وجدار الفصل العنصري، بينما احتلت قضية تهويد القدس المرتبة الخامسة.

ب- كان أسلوب الاحتجاجات والمسيرات الشعبية من أكثر أساليب المقاومة الشعبية استخداماً، ثم الاعتصامات، فالمواجهات الشعبية.

27. **دراسة منير أبو راس 2014م**[2]: هدفت الدراسة إلى تعرّف الأطر الخبرية لثورة 25 يناير المصرية في الصحافة الفلسطينية، وتحليل سمات وطبيعة الأطر لصحيفتي الحياة الجديدة وفلسطين خلال المدة 2011/1/1م وحتى 2012/12/31م، باتباع عينة عشوائية منتظمة بأسلوب الأسبوع الصناعي، واعتمدت الدراسة منهج الدراسات المسحية، ومنهج العلاقات المتبادلة وفي إطاره أسلوب المقارنة المنهجية، واستخدمت أداة تحليل المضمون وتحليل الخطاب، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- حصلت قضية حصار قطاع غزة على النسبة الأكبر من بين قضايا ثورة 25 يناير في صحيفة فلسطين، بينما حصلت قضية الانتخابات على النسبة الأكبر في صحيفة الحياة الجديدة.

---

(1) الدلو، الأطر الخبرية للمقاومة الشعبية في الصحف الفلسطينية اليومية (ص26).

(2) أبو راس، الأطر الخبرية لثورة 25 يناير المصرية في الصحافة الفلسطينية (ص33).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب- اتسمت تغطية صحيفة فلسطين بالإيجابية في اتجاهاتها نحو قضايا ثورة 25 يناير المصرية وذلك بنسبة 86%، في حين بلغت القضايا الإيجابية في صحيفة الحياة الجديدة 54.9%، والنسبة الباقية سلبية ومحايدة.

28. **دراسة ماجدة سليمان 2011م**[1]: هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل وتفسير أطر معالجة الصحف المصرية اليومية (الأهرام- الأخبار- الجمهورية) لأحداث الانفلات الأمني في المدة من 28 يناير وحتى 15 يونيو 2011م، والكشف عن الآليات والاستراتيجيات التي تم من خلالها بناء أطر التغطية الخبرية لأحداث الانفلات الأمني، واستخدمت الدراسة منهج المسح والمنهج المقارن، واعتمدت الدراسة على أداتي تحليل المضمون وتحليل الخطاب، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- وجود خلل في مجالات الاهتمام التي طرحتها صحف الدراسة في تغطيتها الخبرية لأحداث الانفلات الأمني، فعلى الرغم من تنوع مجالات اهتمام صحف الدراسة بالانفلات الأمني إلا أن سيطرة المواد الإخبارية التي تهتم برصد مظاهر الانفلات الأمني وأحداثه أكثر من البحث في أسبابه ونتائجه وآثاره السلبية وكيفية مواجهته.

ب- برغم تعدد وتنوع الأطر الإعلامية التي قدمت من خلالها صحف الدراسة لأحداث الانفلات، وبرغم ملاءمة الكثير من هذه الأطر لطبيعة الأحداث إلا أن إطار المسؤولية الاجتماعية جاء في مرتبة متأخرة مقارنة بباقي الأطر، على الرغم من أهمية تقديم هذه الأحداث في إطار المسئولية الاجتماعية.

29. **دراسة جمال أحمد 2009م**[2]: هدفت الدراسة إلى تعرّف أطر إنتاج الخطاب الإخباري في موقعي "BBC" و"قناة العالم الإخبارية"، بالتطبيق على أزمة احتجاز إيران لخمسة عشر بحاراً بريطانياً في مياه الخليج العربي، واستخدمت الدراسة منهج المسح، ومنهج دراسة الحالة، وأداة تحليل المضمون وتحليل الخطاب بالاعتماد على أسلوب الحصر الشامل لتحليل النصوص الصحفية في الموقعين خلال المدة من أول فبراير حتى نهاية يونيه 2007م، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

---

(1) سليمان، أطر التغطية الإخبارية لأحداث الانفلات الأمني في الصحف القومية اليومية (ص ص353- 428).

(2) أحمد: جمال، أطر إنتاج الخطاب الخبري في المواقع الإلكترونية في الأزمات الدولية دراسة حالة لموقعي بي بي سي والعالم بالتطبيق على أزمة احتجاز البحارة البريطانيين (ص ص45- 119).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ- اهتمام موقعي الدراسة بالاختيار والتركيز واستخدام عناصر بعينها في النصوص الإعلامية التي إنتاجها في سياق أزمة البحارة البريطانيين، بهدف بناء الحجج والبراهين للأزمة وأسبابها وتقييمها وحلولها.

ب- اختلفت أطر إنتاج الخطاب الخبري في الموقعين، حيث انعكست طبيعة كل موقع وملكيته وانتمائه، حيث وظف كل موقع الأطر الأخلاقية والقانونية وأطر الصراع السياسي والاقتصادي بما يتفق وتوجهاته من الأزمة.

30. **دراسة إستبرق وهيب 2009م**[1]: استهدفت الدراسة تعرّف مكونات الصورة العامة التي قدمتها مجلة نيوزويك للاحتلال الأمريكي للعراق، واعتمدت على المنهج المسحي، واستخدمت الدراسة تحليل المضمون لمجلة نيوزويك الأمريكية الأسبوعية وذلك لمدة خمسة شهور من 24 كانون أول 2002م وحتى 30 حزيران 2003م، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- قامت مجلة نيوزويك في المساهمة بالدعاية الأمريكية لاحتلال العراق وحشد الرأي العام العالمي، من خلال التركيز على وجهة النظر الأمريكية.

ب- شاركت المجلة بحملة التضليل الإعلامي التي قادتها الولايات المتحدة الأمريكية قبل الحرب لتشويه صورة العراق، وعدم إظهار وجهات النظر المعارضة للسياسة الأمريكية.

31. **دراسة زيزي باباتشارشا وماريا أوليفارا 2008م**[2]: هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل أطر معالجة الصحف الأمريكية والبريطانية لقضايا الإرهاب، واختارت الدراسة أربع صحف رئيسة هي: واشنطن بوست، نيويورك تايمز، لندن فاينانشال تايمز، جاردين، واستخدمت الدراسة منهج المسح، والمنهج المقارن، واعتمدت الدراسة على أداتي تحليل المضمون وتحليل الخطاب للصحف الأربع لمدة عام من حزيران 2006م وحتى حزيران 2007م، ومن أبرز النتائج التي تم التوصل إليها:

---

(1) وهيب، المعالجة الإعلامية للاحتلال الأمريكي على العراق.

(2) Papacharissi and Oliveira, News Frames Terrorism A Comparative Analysis of Frames Employed in Terrorism Coverage in U.S. and U.K. Newspapers(p.p52-74).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ- قدمت الصحف الأمريكية قضايا الإرهاب من خلال ربط آثارها بالأمن القومي والرأي العام الأمريكي، بينما ركزت الصحف البريطانية على قضايا الإرهاب من وجهة نظر البريطانيين، وأبدت قلقها من العواقب المالية المترتبة على الإرهاب.

ب- كانت الصحف الأمريكية أقل انتقاداً لسياسة الحكومة الأمريكية، وأكثر تغطية لقضايا الإرهاب، بينما ركزت الصحف البريطانية على التقارير العسكرية وكانت أكثر موضوعية.

32. **دراسة آمال كمال 2008م**[1]: هدفت الدراسة إلى تعرّف مرتكزات الخطاب الصحفي المتعلق بالاحتجاجات الاجتماعية في مصر، في صحف الأهرام، المصري اليوم، والأهالي خلال المدة من سبتمبر 2007م، وحتى مايو 2008م، واعتمدت الدراسة على منهج المسح واستخدمت تحليل المضمون، وتحليل الخطاب، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- بروز إطار المسئولية الحكومية في صحيفتي المصري اليوم والأهالي في مقدمة أطر المعالجة الصحفية للحركات الاحتجاجية، وغياب البعد الاجتماعي في تلك السياسيات، في حين تضمن خطاب الأهرام موقفين متناقضين أولهما يركز على الإشادة بالسياسة الحكومية الاقتصادية وعلى اهتمام الحكومة بتحقيق العدالة الاجتماعية، والآخر يبرز غياب البعد الاجتماعي للسياسات الحكومية ويركز على الآثار السلبية لتلك السياسات.

ب- تباينت صحف الدراسة في التصورات المقدمة عن القوى الفاعلة في الأحداث المتعلقة بالاحتجاجات، حيث قدمت الخطابات الصحفية بالأهرام تصورات إيجابية وسلبية عن القوى الفاعلة وفي مقدمتها الحكومة، في حين خلت صحيفة المصري اليوم والأهالي من أي تصورات إيجابية للحكومة.

33. **دراسة جمال أحمد 2007م**[2]: استهدفت الدراسة تعرّف أثر الإيديولوجية السياسية للدولتين التابع لهما موقعا "BBC" وقناة "العالم الإخبارية" في بناء الأطر الإخبارية المتعلقة بأزمة إقليم دارفور بالسودان ولاسيما أطر القضية والشخصيات المحورية وآليات بناء الأطر خلال المدة من أول فبراير حتى 16 إبريل 2007م، واعتمدت الدراسة على

(1) كمال، أطر معالجة الاحتجاجات الاجتماعية في الخطاب الصحفي (ص ص197-254).

(2) أحمد: جمال، أثر الأيديولوجية السياسية للدولة في بناء الأطر الإخبارية (ص ص107-175).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

منهج المسح، والمنهج المقارن، واستخدمت أداتي تحليل المضمون وتحليل الخطاب، ومن أبرز النتائج التي تم التوصل إليها:

أ- تأثير الإيديولوجية السياسية للدولتين التابع لهما الموقعان في بناء الأطر المتعلقة بأزمة دارفور، فقد تركز الاهتمام المتعلق بالقضايا في موقع BBC في إطارين هما: إطار ارتكاب جرائم حرب ضد الأطر إلى جانب تركيزه على أطر معارضة للغرب ومؤيدة للسودان.

ب- كانت الشخصيات السودانية هي أبرز الشخصيات المحورية في الأطر الإخبارية في موقع BBC، وكانت النسبة الغالبة من سمات هذه الشخصيات هي سمات سلبية، ثم الدولية، أما بالنسبة لموقع قناة العالم فقد كانت أبرز الشخصيات المحورية هي سودانية وكانت أكثرية سماتهم إيجابية، ثم البريطانية.

34. **دراسة طه نجم 2007م**[1]: هدفت هذه الدراسة إلى رصد الأطر الإخبارية المسيطرة للمقاومة الإسلامية اللبنانية في صحيفتي الوطن السعودية وتشرين السورية خلال الحرب الإسرائيلية على لبنان في يوليو 2006م، وتبدأ عملية التحليل من 2006/7/13م وحتى 2006/8/12م، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، وأداتي تحليل المضمون وتحليل الخطاب من خلال الأطروحات ومسار البرهنة، ومن أهم نتائج الدراسة:

أ- تباين نسبة الاعتماد على الاستراتيجيات المستخدمة في تدعيم الأطر الإخبارية، حيث ارتفعت نسبة استراتيجية إبراز الخسائر التي لحقت بالمقاومة في صحيفة الوطن، بينما ارتفعت نسبة الاعتماد على استراتيجية إبراز المكاسب التي حققتها المقاومة في صحيفة تشرين.

ب- حرصت صحيفة تشرين على استخدام شعارات بلاغية وتعبيرات وصفية في بناء الأطر التي قدمت الحدث من خلالها، واهتمت بالتأكيد على إطار البطولة في وصف أداء حركة المقاومة الإسلامية في لبنان، في حين وظفت المواد الصحفية بصحيفة الوطن السعودية مجموعة من الأطر السلبية في وصف المقاومة الإسلامية اللبنانية.

35. **دراسة محمد إبراهيم 2002م**[2]: هدفت الدراسة إلى تعرّف الأطر الخبرية للانتفاضة الفلسطينية وتأثيراتها المعرفية والوجدانية على قراء الصحف، ومعرفة مدى التغير في

(1) نجم، الأطر الإخبارية للمقاومة الإسلامية اللبنانية في الصحافة العربية (ص ص177- 257).

(2) إبراهيم، الأطر الخبرية للانتفاضة الفلسطينية وتأثيراتها المعرفية والوجدانية على قراء الصحف.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بروز الانتفاضة الفلسطينية بوصفها قضية مسيطرة بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001م، ومدى التغير في الأطر الإعلامية في الصحف المصرية (الأهرام، الوفد، الأهالي، الأسبوع)، وتعرّف حدود تأثير الأطر الخبرية على أفكار القراء واتجاهاتهم نحو الانتفاضة، وذلك خلال المدة من 16 يونيو إلى 14 ديسمبر 2001م، واعتمدت الدراسة على أسلوب المسح، واستخدمت أداتي تحليل المضمون، والاستبانة لطلاب الفرقة الرابعة بكلية الآداب–جامعة المنيا، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أ- ركزت صحيفتا الأسبوع والأهالي على تأطير الولايات المتحدة الأمريكية بوصفها عدواً شريكاً للكيان الإسرائيلي في عدوانه على الشعب الفلسطيني، بينما اكتفت صحيفة الأهرام بتوجيه النقد وبحذر للانحياز الأمريكي، في حين اتخذت صحيفة الوفد موقفاً متأرجحاً.

ب- وجود تباين في معدلات تأثير الأطر الخبرية على أفكار المبحوثين، حيث احتل إرهاب الدولة أعلى معدل للتأثير، يليه إطار المقاومة الوطنية، ثم إطار المسئولية الأمريكية، وإطار أحداث 11 سبتمبر، الأمر الذي يبين وجود علاقة بين نوع الإطار ومعدل التأثير على الأفكار.

موقع الدراسة من الدراسات السابقة:

تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في:

1. **نوع الدراسة:** جميع الدراسات السابقة تنتمي للبحوث الوصفية.
2. **المنهج المستخدم:** جميع الدراسات اعتمدت على منهج المسح، إلا بعض الدراسات التي اعتمدت على منهج المسح والمنهج المقارن، وهي: دراسة منى محمد طه، دراسة أميرة أحمد، دراسة هشام عبد المقصود، دراسة شوقي الفرا، دراسة ماهيناز محسن، دراسة ماجدة سليمان، دراسة مناور الراجحي، فيما عدا دراسة أحمد عدوان فاعتمدت على منهج المسح والمنهج المقارن والمنهج التاريخي.
3. **الأداة:** فقد استخدمت معظم الدراسات السابقة أداة تحليل المضمون فقط، إلا أن بعض الدراسات استخدمت تحليل المضمون وتحليل الخطاب فقط وهي دراسة منى طه، ودراسة محمد الدلو، ودراسة منير أبو راس، ودراسة ماجدة سليمان، ودراسة زيزي وماريا، ودراسة آمال كمال، ودراسة جمال أحمد، ودراسة طه نجم، وهناك دراسات استخدمت تحليل الخطاب فقط وهي دراسة وليد عامر ومحمد مشير عامر، ودراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ميلان، ودراسة محمد مشير عامر، ودراسة هبه شاهين، ودراسة هشام عبد المقصود، ودراسة هشام محمد، ودراسات استخدمت صحيفة الاستقصاء وهي: ودراسة ترنيم خاطر ودراسة يحياوي عبد الحق ودراسة نهى عاطف العبد، فيما عدا بعض الدراسات استخدمت أدوات أخرى وهي: دراسة أميرة أحمد استخدمت تحليل المضمون والمقابلة، ودراسة شوقي الفرا استخدمت المقابلة المقننة، ودراسة محمد إبراهيم استخدمت تحليل المضمون وصحيفة الاستقصاء، ودراسة نضال بربخ استخدمت المقابلة المقننة وصحيفة الاستقصاء.

4. **نظرية تحليل الإطار**: فالقسم الثالث من الدراسات السابقة اعتمدت على هذه النظرية إضافة إلى دراسة سلام عبده، غير أن دراسة زهير عابد ومروان الصالح اعتمدت على نظرية ترتيب الأولويات.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في:

1. **هدف الدراسة**، فالدراسة الحالية استهدفت رصد وتحليل وتفسير الأطر الخبرية للصحف الفلسطينية اليومية للعدوان الإسرائيلي على غزة 2008م-2009م.
2. **موضوع الدراسة**، حيث اهتمت الدراسة الحالية بالأطر الخبرية للعدوان الإسرائيلي على غزة 2008م-2009م، ماعدا دراسة أحمد عدوان، دراسة حاتم علاونة وعلي نجادات، دراسة شوقي الفرا، دراسة هشام محمد، دراسة مبارك الحازمي، دراسة سلام عبده، دراسة ماهيناز محسن، دراسة نهى عاطف العبد فتناولت الموضوع نفسه وهو العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2008م.
3. **عينة الصحف**، فقد كانت عينة الدراسة للصحف هي الصحف الفلسطينية اليومية (القدس، الحياة الجديدة، الأيام)، فيما عدا دراسة زهير عابد ومروان الصالح، ودراسة أحمد الشقاقي اعتمدت على العينة نفسها.
4. **العينة الزمنية**، امتدت العينة الزمنية للدراسة الحالية من 2008/12/27م وحتى 2009/1/19م.

حدود الاستفادة من الدراسات السابقة:

- ساعدت الدراسات السابقة الباحثة في تحديد وصياغة مشكلة الدراسة بدقة.
- أسهمت في المساعدة في صياغة أهداف وتساؤلات الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- وفرت الدراسات السابقة إطاراً مرجعياً، أسهم في زيادة المعرفة بأسس وأساليب البحث العلمي الصحيحة.
- الاستفادة من النتائج العلمية التي توصلت إليها بعض الدراسات، ومقارنتها بالنتائج التي خلصت إليها الدراسة.

ثانياً: الاستدلال على المشكلة:

أجرت الباحثة دراسة استطلاعية على عينة من صحف الدراسة (القدس، الحياة الجديدة، الأيام الفلسطينية)، وقد طبقت الدراسة على تسعة أعداد من صحف الدراسة موزعة على المدة من 27 ديسمبر 2008م وحتى 19 يناير 2009م، واعتمدت الباحثة على العينة العشوائية، وقد حصلت الباحثة على مجموعة من المؤشرات، وهي:

مدى اهتمام صحف الدراسة بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة: تبين وجود اهتمام مكثف من الصحف بمتابعة أحداث العدوان الإسرائيلي ورصد آثاره ونتائجه، حيث تنوعت الفنون الصحفية المستخدمة، وظهر غلبة المواد الخبرية المتعلقة بأحداث العدوان 2008م والتي جاءت بنسبة 73.1%، تلاه المقال بنسبة 14.7%، ثم التقرير بنسبة 6.2%، وبعدها الصور الإخبارية المستقلة بنسبة 5.2%، وأخيراً الكاريكاتير بنسبة 1.2% والذي كاد يخلو أحياناً من الصحف، وقد استخدمت الصحف عناوين المانشت بنسبة كبيرة لإبراز ضخامة الأحداث والوقائع.

مجالات اهتمام الصحف: تنوعت مجالات اهتمام الصحف بالعدوان الإسرائيلي من حيث عرض أسبابه وتداعياته، ومجريات الأحداث والحلول المقترحة للخروج من هذه الأزمة، وتركز اهتمام الصحف على عرض الأحداث المتعلقة بقصف الاحتلال الإسرائيلي للمناطق الفلسطينية المختلفة من مبان حكومية ومساجد وجامعات ومدارس، وعرض أعداد الشهداء والجرحى.

القضايا التي تمت معالجتها: تناولت الصحف مختلف القضايا المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي منها: القصف الإسرائيلي وتدمير الأنفاق ومعاناة أهل غزة والمساعدات المادية والطبية، لكنها ركزت بصورة رئيسة على التحرك المحلي والعربي والدولي لإنهاء الأزمة، وضرورة التوحد بين مختلف الفصائل ورص الصفوف والحوار لمواجهة العدوان.

الأطر التي ركزت عليها الصحف: تعد أطر الاهتمامات الإنسانية وأطر الصراع من أبرز الأطر التي غلبت على معالجة صحف الدراسة للعدوان الإسرائيلي 2008م، بحيث ركزت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصحف على من قصف وقتل المدنيين وتدمير الاحتلال للبنية التحتية، أما فيما يتعلق بالأطر الإيجابية للمقاومة الفلسطينية فتكاد تغيب عن معالجة الصحف إلا القليل منها فيما يتعلق بإطلاق بعض الصواريخ.

ثالثاً: مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في رصد وتحليل وتفسير الأطر الخبرية للصحف الفلسطينية اليومية للعدوان الإسرائيلي على غزة خلال المدة من 27 ديسمبر 2008م وحتى 19يناير2009م، والكشف عن أطر الأسباب، وأطر النتائج، وأطر الحلول للعدوان الإسرائيلي 2008 في الصحف الفلسطينية اليومية، ورصد الموضوعات والقضايا التي تم التركيز عليها، ومقارنة أوجه الاتفاق والاختلاف بين صحف الدراسة في طريقة تقديمها لأحداث العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2008م.

رابعاً: أهمية الدراسة :

تتحدد أهمية الدراسة في أنها:

1. تبحث هذه الدراسة في موضوع ذات أهمية، وهو العدوان الإسرائيلي على غزة 2008م، وذلك لقلة الدراسات التي تناولته.
2. توفر هذه الدراسة إطاراً معرفياً حول العدوان الإسرائيلي على غزة 2008م، ولاسيما بعد ما نالته هذه القضية من جدل واسع عبر وسائل الإعلام المختلفة .
3. أهمية الإعلام في المجتمع وقت الأزمات والحروب، ويزداد دور الصحافة في تسليط الضوء على القضايا المهمة .
4. أهمية المدة التي تعالجها هذه الدراسة، وهي العدوان الإسرائيلي على غزة 2008م، وما اتسمت به من اهتمام وسائل الإعلام والرأي العام، وما خلفته من دمار .

خامساً: أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى تعرّف الأطر الخبرية للعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2008م في الصحف الفلسطينية اليومية، والموضوعات والقضايا التي تم التركيز عليها، من خلال:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ- **أهداف تتعلق بالمضمون:**

1. معرفة القضايا والموضوعات المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي 2008م على غزة في صحف الدراسة.
2. تعرّف اتجاه مضمون المادة الصحفية المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي 2008م على غزة في صحف الدراسة.
3. رصد أهداف العدوان الإسرائيلي 2008م على غزة التي ركزت عليها المواد الصحفية الخبرية في صحف الدراسة.
4. معرفة الوسائل المتبعة لتحقيق أهداف العدوان الإسرائيلي على غزة 2008م كما وردت في صحف الدراسة.
5. تعرف المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في معالجة العدوان الإسرائيلي على غزة 2008م.
6. رصد منشأ الأحداث المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على غزة 2008م في صحف الدراسة.
7. معرفة أهداف المعالجة الصحفية للموضوعات المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على غزة 2008م في صحف الدراسة.
8. تعّرف الفنون الصحفية الخبرية التي غلبت على صحف الدراسة في عرضها للعدوان الإسرائيلي على غزة 2008م.
9. رصد أنواع الصور المستخدمة مع موضوعات العدوان الإسرائيلي على غزة 2008م في صحف الدراسة.
10. معرفة عناصر الإبراز التي صاحبت موضوعات العدوان الإسرائيلي على غزة 2008م في صحف الدراسة.
11. معرفة أوجه الاتفاق والاختلاف في طريقة معالجة صحف الدراسة للعدوان الإسرائيلي على غزة 2008م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب- أهداف تتعلق بالأطر الخبرية:

1. معرفة الأطر الخبرية التي وظفتها صحف الدراسة للعدوان الإسرائيلي 2008م على غزة.
2. رصد أطر الأسباب التي قدمتها صحف الدراسة للعدوان الإسرائيلي 2008م على غزة.
3. تعرّف أطر الصراع التي استخدمتها صحف الدراسة في معالجة العدوان الإسرائيلي على غزة 2008م.
4. رصد أطر الاهتمامات الإنسانية التي وردت في صحف الدراسة حول العدوان الإسرائيلي على غزة 2008م.
5. معرفة أطر المسئولية التي ركزت عليها صحف الدراسة حول العدوان الإسرائيلي على غزة 2008م.
6. رصد أطر النتائج التي نجمت عن العدوان الإسرائيلي 2008م على غزة كما أوضحتها صحف الدراسة.
7. تعرف أطر الحلول التي قدمتها صحف الدراسة لإنهاء العدوان الإسرائيلي على غزة 2008م.
8. تعرّف آليات توظيف الأطر التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في معالجة العدوان الإسرائيلي 2008م على غزة.
9. معرفة الشخصيات الفاعلة التي ركزت عليها صحف الدراسة في تناولها للعدوان الإسرائيلي 2008م على غزة.
10. تعرّف أوجه الاتفاق والاختلاف بين صحف الدراسة في تأطيرها للعدوان الإسرائيلي 2008م على غزة.

سادساً: تساؤلات الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تعرّف الأطر الخبرية للصحف الفلسطينية اليومية للعدوان الإسرائيلي 2008م على غزة، وأطر الأسباب والنتائج والحلول المقترحة لإنهاء العدوان، وذلك من خلال الإجابة عن التساؤلات، وقد تم بلورة التساؤلات في قسمين:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القسم الأول: تساؤلات تتعلق بتحليل المضمون:

1. ما الموضوعات والقضايا والأفكار المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على غزة 2008م التي تم طرحها عبر صحف الدراسة؟
2. ما هو اتجاه مضمون المادة الصحفية المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على غزة 2008م في صحف الدراسة؟
3. ما أهم أهداف العدوان الإسرائيلي على غزة 2008م التي ركز عليها مضمون المواد الصحفية في صحف الدراسة؟
4. ما الوسائل المتبعة لتحقيق أهداف العدوان الإسرائيلي على غزة 2008م كما ركزت عليها المواد الصحفية في صحف الدراسة؟
5. ما المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في معالجة العدوان الإسرائيلي على غزة 2008م؟
6. ما هو منشأ الأحداث المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على غزة 2008م في صحف الدراسة؟
7. ما أهداف المعالجة الصحفية للموضوعات المنشورة عن العدوان الإسرائيلي على غزة 2008م في صحف الدراسة؟
8. ما الفنون الصحفية التي غلبت على معالجة صحف الدراسة للعدوان الإسرائيلي على غزة 2008م؟
9. ما أنواع الصور الصحفية المستخدمة مع موضوعات العدوان الإسرائيلي على غزة 2008م في صحف الدراسة؟
10. ما عناصر الإبراز المصاحبة لموضوعات العدوان الإسرائيلي على غزة 2008م المنشورة في صحف الدراسة؟
11. ما هو موقع الموضوعات المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على غزة 2008م من الصحيفة في صحف الدراسة؟
12. ما هو موقع الموضوعات المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على غزة 2008م من الصفحة في صحف الدراسة؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

13. ما أوجه الاتفاق والاختلاف في حجم وشكل التغطية للعدوان الإسرائيلي على غزة 2008م في صحف الدراسة؟

القسم الثاني: تساؤلات تتعلق بالأطر الخبرية:

1. ما أطر الأسباب التي أدت للعدوان الإسرائيلي على غزة 2008م، كما وضعتها صحف الدراسة؟
2. ما الأطر الخبرية التي تركز عليها صحف الدراسة في تقديم العدوان الإسرائيلي على غزة 2008م؟
3. ما أطر الصراع التي استخدمتها صحف الدراسة في معالجة العدوان الإسرائيلي على غزة 2008م؟
4. ما أطر الاهتمامات الإنسانية التي وردت في صحف الدراسة، حول العدوان الإسرائيلي على غزة 2008م؟
5. ما أطر المسئولية التي وردت في صحف الدراسة، حول العدوان الإسرائيلي على غزة 2008م؟
6. ما أطر النتائج التي نجمت عن العدوان الإسرائيلي على غزة 2008م، حسب ما أوضحتها صحف الدراسة؟
7. ما أطر الحلول التي لإنهاء الأزمة المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على غزة 2008م في صحف الدراسة؟
8. ما آليات توظيف الأطر الخبرية التي وردت في المواد الصحفية المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة 2008م في صحف الدراسة ؟
9. من هي الشخصيات الفاعلة التي ركزت عليها صحف الدراسة لدى تغطيتها للعدوان الإسرائيلي على غزة 2008م؟
10. ما أوجه الاتفاق والاختلاف بين صحف الدراسة فيما يتعلق بالأطر الخبرية التي تم توظيفها في عرض العدوان الإسرائيلي على غزة 2008م؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سابعاً: الإطار النظري للدراسة:

نظرية تحليل الأطر الإعلامية:

يعد تحليل الإطار الإعلامي أحد الاتجاهات الحديثة في دراسات الإعلام، حيث إن نظرية تحليل الإطار الإعلامي تدرس ظروف تأثير الرسالة، وتقوم هذه النظرية على أساس انتقاء بعض جوانب الحدث أو القضية، وجعلها أكثر بروزاً في النص الإعلامي واستخدام أسلوب محدد في توصيف المشكلة وتحديد أسبابها وتقديم أبعادها وطرح حلول مقترحة بشأنها[1].

إن تأطير الرسالة الإعلامية يوفر القدرة على قياس محتوى الرسالة ويفسر دورها في التأثير على الآراء والاتجاهات.

وترتكز نظرية تحليل الأطر على أن الصحفيين غالباً ما يعملون وفقاً لأطر إخبارية من أجل تبسيط الأحداث ووضع أولويات لها، ووضعها في إطار تفسيري واسع، ومن ثم إعطاء الأولوية لبعض الحقائق والأحداث والوقائع.

ويعتمد تحليل الأطر الإعلامية الأطر الإعلامية على فحص واستكشاف مدى ما تقوم به الوسيلة الإعلامية في تأطيرها للمشكلة ومدى تأثيرها في مستويات فهم الجمهور لهذه القضية[2].

ويدين مفهوم الإطار لجهود جوفمان ودراسته التي وصف فيها الأطر بأنها تمكن الأفراد من تحديد وإدراك وتعريف وعنونة الأحداث والمعلومات[3]، أي أنها بناء تستخدمه وسائل الإعلام لتجعل الناس أكثر إدراكاً للمواقف في وقت ما.

والإطار الإعلامي كما يعرفه جوفمان هو بناء محدد للتوقعات التي تستخدم لتجعل الناس أكثر إدراكاً للمواقف الاجتماعية في وقت ما[4].

ويرى إنتمان أن مفهوم التأطير يقدم لوصف قوة النص الاتصالي، فتحليل الأطر يلقي الضوء على الطريقة التي يتم التأثير من خلالها في الفرد عمداً أو عن غير عمد، ويتم من

---

(1) مكاوي والسيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة (ص348).

(2) المشاقبة، نظريات الإعلام (ص81).

(3) كمال، أطر معالجة الاحتجاجات الاجتماعية في الخطاب الصحفي (ص207).

(4) عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير(ص402).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خلالها نقل المعلومات من المصدر، ولكي تؤطر يجب أن تختار بعض جوانب أو أوجه الواقع المدرك وجعلها أكثر بروزاً في النص الاتصالي، وذلك لتعزيز مشكلة معينة، أو تفسير متفق عليه أو تقييم أخلاقي أو معالجة معينة للموضوع[1].

أهمية نظرية الإطار:

تؤكد الكثير من الدراسات على الأهمية التي تحظى بها عملية التأطير من خلال دورها في عملية الاتصال، ويتبين أهمية هذه النظرية من خلال[2]:

- تتحدد أهمية الأطر في قدرتها التأثيرية على كيفية تفسير الجمهور للقضايا والأحداث المختلفة من حوله.
- أهمية الأطر بوصفها بناءً ذهنياً يسهم في إدراك الأحداث في الصراعات الدولية، حيث تعد الأطر أسلوباً ملائماً لاختبار مكانة وسائل الإعلام في السياق الدولي، كما تضيف الأطر معنى على الأحداث والقضايا، فلا يقتصر دور وسائل الإعلام على مجرد تقديم المحتوى الإخباري، وإنما أيضاً تقوم ببناء معنى لهذا المحتوى.
- تبرز قوة الأطر في مدى قدرتها على بناء أو هدم معالم أي نص إعلامي من خلال مفردات ومصطلحات متناقضة.
- تسمح للباحث بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام، وتقدم هذه النظرية تفسيراً منتظماً لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا البارزة، وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا.
- تمارس الأطر دوراً مؤثراً في عملية تشكيل الواقع، كما يسهم في فهم دور وسائل الإعلام في تشكيل الجدل حول الموضوعات والقضايا المختلفة.
- تسمح للباحث بقياس المحتوى الصريح وغير الصريح للتغطية الإعلامية التي تقدم من خلال وسائل الإعلام للقضايا السياسية المثارة.

وقد وضع روبرت إنتمان أربع وظائف أساسية للأطر الإعلامية تتمثل في:

- تعرف الأطر المشكلة أو القضية والأسباب الكامنة وراءها.

---

(1) Entman, Framing Towards clarification of a fractured paradigm (p.p 51-58).

(2) مزروع، أطر معالجة القنوات العامة والإسلامية للصراع بين القوى السياسية الفاعلة بشأن الاستفتاء على الدستور بعد ثورة 25 يناير (ص ص5-6).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تقوم الأطر بتشخيص الأسباب وتحديد القوى الفاعلة في القضية أو الحدث.
- تشير الأطر إلى التقييمات الأخلاقية للقضية أو الحدث.
- تقترح الأطر الإعلامية حلولاً للقضية ومحاولة علاجها.

خصائص الأطر الإخبارية:

تتسم الأطر الإخبارية بمجموعة من الخصائص من أهمها[1]:

- تنظيم المعلومات، حيث ينقل الإطار جزءاً من الوقائع وبعضاً من تفاصيل ومعلومات القضية ويربطها بالحدث الآني مما يعطي المعنى لهذا الحدث طبقاً للهدف الذي يرغب القائم بالاتصال تحقيقه، وبعد ذلك تصبح القضية ذات مغزى لدى الجمهور.
- يعد الإطار الإعلامي فكرة يتم الترويج لها في تناول القضية باعتباره منطلقاً فكرياً يتم توظيفه لشرح وتفسير الحدث.
- تعمل الأطر من خلال أدوات رمزية ومجردة، إذ يتم التعبير عن الإطار وترجمته من خلال مجموعة من الألفاظ الرمزية التي تحمل إيماءات معينة، وتضفي دلالة على النص الإعلامي.
- الأطر الإخبارية هي بناءات معرفية للقضية التي يتم إبرازها من خلالها، حيث يتناول الإطار الإعلامي أحد الأبعاد أو أكثر ويتجاهل الأبعاد الأخرى، ويبدو ذلك في صياغة الموضوع وتفسيره.

ويعد الإطار الرئيس هو الفكرة المحورية التي تنتظم حولها المعلومات الخاصة بالقضية، والتي تملي بدورها تنظيماً بعينه للسمات المعرفية والوجدانية المتعلقة بالقضية المثارة بحيث يتحدد في ضوئها إبراز لجانب أو منظور بعينه لتلك القضية.

ويتم تشكيل الأطر الإخبارية من خلال الكلمات الرئيسة والوصف المجازي والمفاهيم والرموز والصور التي يتم التركيز عليها في سرد الأخبار، فمن خلال التكرار والتدعيم لكلمات وصور معينة واستبعاد أخرى يتبقى تفسير واحد أكثر وضوحاً وشمولاً من غيره من التفسيرات الأخرى.

(1) نجم، الأطر الإخبارية للمقاومة الإسلامية اللبنانية في الصحافة العربية (ص ص177– 257).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعنى تحليل الإطار بفهم الجوانب الاجتماعية المتضمنة في الكيفية التي ينسق بها الصحفيون تصوراتهم عن العالم، ومن ثم إعطاء الأولوية لبعض الحقائق والأحداث.

ويتأثر الإطار الإعلامي بالقيود التي تفرضها المؤسسة الصحفية، والقيم المهنية لدى الصحفيين وتوقعاتهم إزاء الجمهور[1]، وهناك خمسة عوامل داخلية وخارجية تؤثر في كيفية تأطير الصحفيين لموضوع معين، وهي: العادات والتقاليد الاجتماعية، والقيود والضغوطات المؤسسية والتنظيمية، وجماعات الضغط والمصالح، والقيود الصحفية الروتينية، والاتجاهات الأيدلوجية والسياسية للصحفيين.

وقد قدم العلماء عدة أنواع للأطر الإعلامية المرتبطة بمعالجة الإعلام للأخبار منها: الإطار المحدد بقضية، الإطار العام، إطار الاستراتيجية، الاهتمامات الإنسانية، النتائج الاقتصادية، المسئولية، الصراع، المبادئ الأخلاقية.

معالم القوة في نظرية تحليل الإطار الإعلامي[2]:

من أهم معالم القوة في هذه النظرية ما يأتي:

- تركيزها على الأفراد في عملية الاتصال الجماهيري.
- برغم تركيزها على مجتمع واحد في الدراسة، إلا أنها أسهل وأقدر على الوصول إلى موضوعات أو قضايا التأثير على المستوى الأوسع والأشمل.
- مرونتها الشديدة حيث يمكن تطبيقها في مجالات عدة سياسية وثقافية واقتصادية.
- تناسقها مع النتائج الحالية لدراسات علم النفس المعرفي.

استفادة الدراسة من نظرية تحليل الأطر الإعلامية:

تتبنى الصحافة الفلسطينية أطراً معينة في معالجة العدوان الإسرائيلي على غزة؛ إذ تحدد ما يتم انتقاؤه والتركيز عليه وما يتم استبعاده، لذلك استفادت هذه الدراسة من نظرية تحليل الأطر من خلال:

أ- تعرّف كيفية تقديم الصحف الفلسطينية العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2008م، والأطر الخبرية التي تم من خلالها تقديم أحداث العدوان، واستندت إليها الصحف، وتحديد الشخصيات الفاعلة التي ركزت عليها الصحف.

---

(1) عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية (ص17).

(2)Baran and Davis, Mass Communication Theory Foundations (p. 335).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب- تستند هذه الدراسة في إطارها النظري والمنهجي إلى نظرية تحليل الإطار، وذلك بهدف قياس المحتوى غير الصريح للتغطية الصحفية الفلسطينية للعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2008م، وإعطاء التفسيرات المناسبة والصحيحة، ورصد القضايا المحورية الرئيسة التي اعتمدت عليها نصوص الأشكال الصحفية التي تناولت العدوان الإسرائيلي.

ج- كشف الدراسة عن التفسيرات التي تقدمها الصحف الفلسطينية لأحداث العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والحلول المطروحة للخروج من هذه الأزمة، من خلال تحديد الأطر التي تقدمها الصحف للقارئ في تفسير الأحداث والوقائع ومناقشتها، من خلال تعرّف الجوانب الأكثر بروزاً ومعرفة طريقة المعالجة والتفسيرات المقدمة لها.

د- وتم الاستفادة على نحوٍ رئيس من النظرية من خلال توظيفها لتحديد الأطر الخبرية للعدوان الإسرائيلي على غزة 2008م، والتي تتمثل في أربع وظائف أساسية للأطر الإعلامية، وهي:

1. تعريف المشكلة أو القضية.
2. تشخيص الأسباب وتحديد الشخصيات الفاعلة في القضية.
3. تحديد النتائج والآثار التي ترتبت عن العدوان الإسرائيلي.
4. معرفة الحلول المقترحة للقضية.

ثامناً: نوع الدراسة ومنهجها وأدواتها:

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، "التي تهتم بدراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة أو الموقف، بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها[1]".

وتهدف هذه الدراسة إلى تحليل الصحف الفلسطينية اليومية، وتعرّف أطر تقديم الصحف للعدوان الإسرائيلي على غزة 2008م، والموضوعات والقضايا التي تم التركيز عليها، ومدى اهتمام الصحف الفلسطينية بأحداث العدوان الإسرائيلي.

(1) حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي بحوث الإعلام (ص131).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

منهج الدراسة:

وتستخدم الدراسة منهج المسح الإعلامي وذلك بهدف الحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة موضع البحث، لتعرّف الموضوعات الصحفية المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي 2008م في الصحف الفلسطينية، وأطر تقديمها.

وفي إطاره تستخدم الدراسة أسلوب تحليل المضمون وهو:" أسلوب للبحث يهدف إلى وصف المحتوى الظاهر للاتصال وصفاً موضوعياً وكمياً ومنتظماً"[1].

كما تستخدم الدراسة المقارنة المنهجية ضمن منهج العلاقات المتبادلة، وذلك لرصد وتحليل الأطر الخبرية، وملاحظة أوجه الاتفاق والاختلاف في عرض وتقديم الصحف الفلسطينية لموضوع الدراسة.

أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على أسلوب تحليل المضمون، لرصد وتحليل الأطر الخبرية للصحف الفلسطينية اليومية للعدوان الإسرائيلي على غزة 2008م، وفي إطاره تم استخدام:

أ- **أداة تحليل المضمون:** هو أداة للبحث العلمي يسعى إلى وصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها، وذلك بهدف وصف هذه المادة الإعلامية، أو اكتشاف الخلفية الفكرية أو الثقافية أو السياسية التي تنبع منها الرسالة الإعلامية[2].

وذلك بهدف تعرّف طبيعة الموضوعات والقضايا التي تم التركيز عليها في الصحف الفلسطينية فيما يتعلق بالعدوان الإسرائيلي، وأطر تقديمه عبر الصحف.

واعتمدت الباحثة على استمارة تحليل المضمون بالاستفادة من الدراسات السابقة، وبالاعتماد على الدراسة الاستكشافية، وبناءً على رأي الأساتذة المحكمين، وقد شملت على الفئات الآتية**:

- فئات محتوى المضمون (ماذا قيل).
- فئات شكل الاتصال (كيف قيل).

---

(1) المرجع السابق، ص233.

(2) عمر، البحث الإعلامي مفهومه وإجراءاته ومناهجه (ص233).

** انظر الملاحق مرفق استمارة تحليل المضمون وتحليل الأطر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب- أداة تحليل الأطر الخبرية.

تاسعاً: مجتمع الدراسة وعينتها:

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في الصحف الفلسطينية اليومية الصادرة في فلسطين وهي: الأيام، الحياة الجديدة، القدس، فلسطين.

عينة الدراسة:

أما عينة الدراسة فتم تحديدها من خلال:

1. **عينة الصحف**

تشمل الصحف الفلسطينية اليومية التي صدرت أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة وقد تم اختيار أسلوب الحصر الشامل، وهي:

- **صحيفة القدس:** صحيفة يومية سياسية ناطقة باللغة العربية، تأسست سنة1951م، صدرت بتاريخ 1968/11/8م، وصاحب الامتياز ومحررها المسئول محمود أبو الزلف، ومديرها العام مروان أبو الزلف، ورئيس تحريرها وليد أبو الزلف، ومدير التحرير ماهر الشيخ، وتصدر في مقرها الرئيس في مدينة القدس.
- **صحيفة الأيام:** صحيفة فلسطينية يومية سياسية مستقلة، تصدر عن مؤسسة الأيام للطباعة والصحافة والنشر والتوزيع في رام الله، صدر العدد الأول منها في 1995/12/25م، ولها أربعة ملاحق أسبوعية (ملحق رياضي يوم السبت، وملحق الديوان يوم الثلاثاء، وملحق المرأة يوم الخميس، وملحق اليوم الثامن يوم الخميس).
- **صحيفة الحياة الجديدة:** صحيفة يومية شاملة، أسسها نبيل عمرو، وحافظ البرغوثي، صدر العدد الأول منها عام 1995/8/19م، وتصدر في رام الله بالضفة الغربية، صدرت الصحيفة بموجب قانون المطبوعات والنشر الفلسطيني الصادر عام 1995م، ولها ملحقان رياضي وقضايا الحياة.

وتم اختيار هذه الصحف للاعتبارات الآتية:

1. إنها صحف يومية، تصدر بصفة دورية ثابتة.
2. إنها صحف إخبارية سياسية متخصصة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. إنها الصحف الوحيدة التي صدرت أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة 2008م.
4. الصحف الأكبر والأوسع انتشاراً في فلسطين، والأكثر قراءة.
5. توجه إلى قطاع كبير من المجتمع الفلسطيني.

وتم استثناء صحيفة فلسطين لتوقفها عن الصدور أثناء فترة العدوان الإسرائيلي 2008م.

2. <u>عينة المدة الزمنية:</u>

تغطي الدراسة الفترة من 2008/12/27م إلى 2009/1/19م، حيث شهدت هذه المدة العدوان على غزة.

3. <u>عينة الأعداد المختارة:</u>

تعتمد الدراسة على أسلوب الحصر الشامل للأشكال الصحفية الخبرية (الخبر ، والتقرير الإخباري) التي تناولت العدوان الإسرائيلي على غزة من 2008/12/27م-2009/1/19م في صحف الدراسة، للحصول على دقة وسلامة النتائج، وهي تبدأ مع بداية أحداث العدوان، وتنتهي حتى بداية وقف إطلاق النار وإعلان الهدنة، وبذلك تبلغ عينة الدراسة 24 عدداً للصحيفة الواحدة، و72 عدداً لصحف الدراسة.

وحدات التحليل والقياس:

تستخدم الدراسة الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية وتعد جميع المواد الصحفية الخبرية (الخبر، التقرير الإخباري) هي مادة التحليل، للحصول على البيانات والمعلومات بما يسهم في تحقيق أهداف الدراسة.

إجراءات الصدق والثبات:

1. **إجراءات الصدق:** يقصد بالصدق التأكد أن الأداة المستخدمة للقياس تقيس فعلاً ما هو مراد قياسه، ومن ثم ارتفاع مستوى الثقة بالنتائج بحيث يمكن الانتقال بها إلى التعميم.
وقد تم إجراء اختبار الصدق بواسطة مجموعة من الإجراءات، وهي:
أ- عرض استمارة تحليل المضمون والأطر على مجموعة من المحكمين في مجالي الصحافة والإعلام، والسياسة*.

* د. أحمد عرابي الترك: أستاذ مساعد في قسم الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية.
د. أمين وافي: أستاذ مساعد في قسم الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية.
د. رياض العيلة: أستاذ دكتور في قسم العلوم السياسية في جامعة الأزهر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب- تعريف كل فئة من فئات تحليل المضمون والأطر على نحو دقيق، يمنع التداخل بين الفئات.

ج- صياغة استمارة تحليل المضمون والأطر بطريقة تمكن من الإجابة على جميع تساؤلات الدراسة.

2. **إجراءات الثبات:** يعني ثبات التحليل أنه عند تكرار تطبيق الأداة على وحدات التحليل نفسها، فإنه يتم التوصل إلى نتائج متطابقة أو متشابهة.

وتم إجراء اختبار ثبات التحليل بعد الانتهاء من تحليل أعداد الصحف، بواسطة إعادة الاختبار للتأكد من مدى صحة النتائج ودقتها، بعد 3 أشهر من انتهاء التحليل، حيث تم إعادة التحليل على ثلاثة أعداد من كل صحيفة بطريقة العينة العشوائية، أيام (1/4، 1/11، 1/19)، وكانت على النحو الآتي:

صحيفة الأيام:

وصل عدد الموضوعات التي خضعت للدراسة سابقاً إلى (138)، وعند إعادة التحليل بلغت عدد الموضوعات (143).

وبالتعويض عن المعادلة الإحصائية ، وهي:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{2\text{ن}}{1\text{ن}+2\text{ن}} = \frac{\text{عدد الوحدات المتفق عليها}}{\text{عدد الوحدات في التحليل}+\text{عدد الوحدات عند إعادة التحليل}}$$

$$\frac{2x138}{143+138} = \frac{276}{281} = 0.98 = 98\%.$$

صحيفة الحياة الجديدة:

وصل عدد الموضوعات التي خضعت للدراسة سابقاً (149)، وعند إعادة التحليل بلغت (157)، وباتباع نفس الخطوات والمعادلة نفسها، فإن معامل الثبات = 97%.

صحيفة القدس:

كانت عدد الموضوعات التي خضعت للدراسة سابقاً (215)، وعند إعادة التحليل بلغت (222)، وكان معامل الثبات= 98%.

و متوسط معامل الثبات للصحف الثلاث= $\frac{98+97+98}{3}$ = 97%، وهذا يعد مستوى عال من الثبات في الدراسات الإعلامية.

د. طلعت عيسى: أستاذ مشارك ، ورئيس قسم الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية.

د. موسى طالب: أستاذ مشارك ، ورئيس قسم الإعلام في جامعة الأزهر.

د. وليد المدلل: أستاذ في قسم الاقتصاد والعلوم السياسية بالجامعة الإسلامية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حادي عشر: مفاهيم الدراسة الأساسية:

1. **العدوان الإسرائيلي على غزة:** هي عملية عسكرية شنها جيش الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة من يوم 27 ديسمبر 2008م إلى 18يناير 2009م، وجاءت بعد انتهاء التهدئة التي دامت ستة أشهر، كانت قد تم التوصل إليها بين حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، وبين حكومة الاحتلال الإسرائيلي برعاية مصرية في يونيو 2008م، وقد خرق التهدئة الكيان الإسرائيلي بعدم التزامه برفع الحصار ومن ثَمّ عدم قبول حماس لتمديد التهدئة .
2. **الأطر الإخبارية:** هي الكيفية التي تعرض فيها وسائل الإعلام الأحداث والوقائع والقضايا، حيث تعرض الأسباب التي قد تكون مؤدية للمشكلة، والجهات التي يمكن أن تؤدي إلى الحل، بطريقة تساعد الجمهور على فهم وتحليل المعلومات المتعلقة بالقضية أو الواقعة.

ثاني عشر: تقسيم الدراسة:

تم تقسيم الدراسة إلى ثلاثة فصول، يحتوي الفصل الأول على الإطار المنهجي، وتشمل أهم الدراسات السابقة، الاستدلال على المشكلة، مشكلة الدراسة، أهمية الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها، الإطار النظري للدراسة، نوع الدراسة ومنهجها وأدواتها، مجتمع وعينة الدراسة، إجراءات الصدق والثبات، وتقسيم الدراسة.

ويأتي الفصل الثاني بعنوان:" الإعلام والعدوان الإسرائيلي على غزة 2008م" ويحتوي على أربعة مباحث، حيث تناول المبحث الأول مقدمات العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، أما المبحث الثاني فحمل عنوان" وقائع العدوان الإسرائيلي وأسبابه وتداعياته" وتناول المبحث الثالث المواقف والمبادرات العربية والإسلامية والدولية التي طرحت لإنهاء العدوان، في حين عرض المبحث الرابع لدور الإعلام وقت الأزمات.

أما الفصل الثالث بعنوان: " مناقشة نتائج الدراسة التحليلية"، وشمل ثلاثة مباحث، تناول المبحث الأول نتائج تحليل المضمون، أما المبحث الثاني فعرض نتائج تحليل الأطر، والمبحث الثالث ملخص لأهم النتائج والتوصيات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصـل الثانـي

الإعلام والعدوان الإسرائيلي على غزة

2008م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصـل الثاني

الإعلام والعدوان الإسرائيلي على غزة 2008م

يعد الصراع العربي الإسرائيلي من أطول وأعقد الصراعات في العالم، وأكثرها تعقيداً وتشابكاً بسبب أبعاده الإقليمية والدينية والتاريخية المتشابكة، وقد قام الاحتلال الإسرائيلي باستبعاد الكثير من الدول التي تكون غير معنية بالصراع، واستثناء بعض أطراف الصراع فبدأ الصراع بوصفه صراعاً عربياً- إسرائيلياً ثم صراعاً فلسطينياً- إسرائيلياً ثم صراعاً حماسياً إسرائيلياً.

ويقوم الاحتلال الإسرائيلي بتجزئة الصراع إلى صراعات فرعية في محاولة لتسويته على مراحل متتابعة، وعلى مدة زمنية طويلة، والصراع الإسرائيلي ليس صراعاً على الحدود، لكنه صراع وجودي يستهدف استيطان الأرض واستئصال أبنائها[1].

(1) دياب والسحلي، الصراع العربي الإسرائيلي وخصائصه (موقع إلكتروني).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول: مقدمات العدوان الإسرائيلي على غزة

أولاً: الصراع الفلسطيني- الإسرائيلي بعد 2006م:

بعد فوز حركة حماس بأغلبية مقاعد المجلس التشريعي في يناير 2006م، وتشكيل حكومة برئاسة إسماعيل هنية في 21 مارس، فرضت حكومة الاحتلال الإسرائيلي قيوداً على هذه الحكومة، وعملت على زيادة التصعيد الميداني غير المسبوق من خلال تصعيد سياسة الاغتيالات والاعتقالات والاجتياحات، والذي اعتبره البعض هدية إسرائيلية لحكومة حماس[1]، وفي أعقاب سيطرة حركة حماس على قطاع غزة في يونيو 2007م، أعلن الاحتلال الإسرائيلي أن قطاع غزة كيانٌ معادٍ له ولذلك أطبق حصاره الاقتصادي وقيد حركة حماس عبر إغلاق معابر القطاع كافة، كل ذلك مع استمرار الاعتداءات العسكرية[2].

وكان أبرز ما قامت به المقاومة الفلسطينية رداً على اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي ما عرف ب "عملية الوهم المتبدد"، حيث قامت مجموعة فدائية في 25 حزيران، من كتائب القسام وألوية الناصر صلاح الدين وجيش الإسلام بالهجوم على موقع عسكري لجيش الاحتلال الإسرائيلي بالقرب من كرم أبو سالم وصلت إليه عبر نفق تم حفره، وتحت غطاء إطلاق القذائف والصواريخ استطاعت المجموعة قتل جنديين وإصابة جندي وأسر جندي آخر وهو "جلعاد شاليط"[3].

وعمد الاحتلال الإسرائيلي إلى استغلال حادثة أسر الجندي الإسرائيلي لتحطيم الحكومة الفلسطينية وحركة حماس، فبدعوى الرد على أسر شاليط، قام جيش الاحتلال بتنفيذ عشرات الحملات الإسرائيلية في جميع أرجاء القطاع[4].

وعدّ جيش الاحتلال الإسرائيلي عملية الوهم المتبدد تطوراً خطيراً ولاسيما مع مشاركة الذراع العسكري لحركة حماس والتي تمثل الحكومة، ونفذ عدواناً عسكرياً واسعاً أطلق عليه "أمطار الصيف"، حيث دمر عدداً من المنشآت من جسور وطرق ومحطات كهرباء ومقرات حكومية، ومن جهتها ردت المقاومة الفلسطينية بإطلاق الصواريخ على المستوطنات الإسرائيلية،

---

(1) أبو عامر: عدنان، تجربة حماس في الحكم العلاقة وتسوية الصراع مع إسرائيل (ص282).

(2) السنوار، مقدمات لابد منها (ص26).

(3) أبو عامر: مأمون، مقدمات الحرب على غزة (ج1/ 159).

(4) النعامي، كيف سيطرت حماس على غزة (موقع إلكتروني).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واستمر العدوان من 6/28 وحتى 2006/7/14م، وأدى إلى استشهاد 400 فلسطيني، وجرح 1852آخرين[1].

واختلط التصعيد الإسرائيلي بحملات لاستعادة الجندي الإسرائيلي الأسير، وإسقاط حكومة حماس، وضرب المقاومة ومحاولات إسكات مصادر إطلاق الصواريخ من قطاع غزة.

واشتد العدوان العسكري لجيش الاحتلال الإسرائيلي الذي كثف من هجماته الجوية، وتوغل في أرجاء مختلفة من قطاع غزة بالقرب من الحدود، ودفع إلى التصعيد الميداني وزيادة التوتر عبر التهديد بإعادة احتلال القطاع، وأطلق الاحتلال على عدوانه هذا "غيوم الخريف" في 2006/11/5م، واستمر قرابة ثلاثة أسابيع، مما أدى إلى استشهاد 105 فلسطيني، وجرح 353 آخرين[2].

وفي ظل التدخل الدولي والعربي وقعت الفصائل الفلسطينية بوساطة مصرية اتفاق تهدئة مع الاحتلال الإسرائيلي في 2006/11/25م يقضي بوقف إطلاق الصواريخ مقابل انسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي من القطاع، وبعد انتهاء اتفاق التهدئة في 2007/4/25م استمر الاحتلال الإسرائيلي في اعتداءاته على قطاع غزة.

وهدد الاحتلال الإسرائيلي أكثر من مرة باجتياح قطاع غزة عسكرياً، إذا ما تواصلت سيطرة حماس عليه، وردت المقاومة بإطلاق الصواريخ، غير أن الاحتلال الإسرائيلي فضل الاستمرار في الحصار الاقتصادي الخانق وممارسة الاغتيالات، إضافة إلى الخفض التدريجي لإمدادات الكهرباء والوقود والمواد الأساسية[3].

ومنذ نهاية عام 2007م حاول جيش الاحتلال الإسرائيلي استبدال العمليات بما سمي "بنك الأهداف" تقوم من خلاله الطائرات بعمليات قصف لأهداف مختارة بعناية داخل القطاع، وظل البنك يقدم خدماته حتى أعلن إفلاسه[4]، واستمرت المقاومة بإطلاق القذائف والصواريخ رداً على الاعتداءات الإسرائيلية، وبدعوى وقف إطلاق الصواريخ من القطاع نفذ جيش

---

(1) صالح، التقرير الاستراتيجي الفلسطيني لسنة 2006 (ص91).

(2) صالح، القضية الفلسطينية خلفياتها التاريخية وتطوراتها المعاصرة (ص132).

(3) صالح، التقرير الاستراتيجي الفلسطيني لسنة 2007 (ص106).

(4) فهمي، لماذا يكرهون حماس (ص59).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاحتلال الإسرائيلي عملية عسكرية أطلق عليها "الشتاء الساخن" واستمرت العملية من 2/28 وحتى2008/3/3م، وأدت إلى استشهاد 107 فلسطيني[1].

وقد أثبتت المقاومة جدارتها في التصدي لاعتداءات جيش الاحتلال الإسرائيلي كافة، حتى وإن كانت غير متكافئة القوى، فالاعتداءات العسكرية الإسرائيلية قابلتها فصائل المقاومة الفلسطينية بعمليات مضادة قصفت خلالها بالصواريخ والهاون مواقع ومستوطنات إسرائيلية، برغم الفارق الشاسع في ميزان القوة[2].

وفي أعقاب فشل جيش الاحتلال الإسرائيلي في تحقيق أهدافه، أدرك الاحتلال أن سياسته العدوانية لن تجلب له أمناً ولا استقراراً، ونتيجة للجهود التي بذلها الجانب المصري دخل الاحتلال الإسرائيلي في مفاوضات غير مباشرة، وتم التوصل إلى اتفاق التهدئة بتاريخ 2008/6/19م بين المقاومة الفلسطينية وجيش الاحتلال الإسرائيلي، وقضى الاتفاق بأن تكون مدة التهدئة ستة شهور، وأن يوقف الاحتلال الإسرائيلي هجماته على قطاع غزة، ويرفع الحصار ويفتح المعابر مقابل أن توقف فصائل المقاومة إطلاق الصواريخ[3].

وعلى الرغم من ذلك، إلا أن الاحتلال الإسرائيلي لم يلتزم بالتهدئة وقام بهجمات عسكرية متكررة داخل قطاع غزة، وفرض حصاراً مشدداً، ومنع المواد الغذائية ومشتقات النفط والغاز، وأغلق المعابر لمدة طويلة؛ مما زاد من حالة التوتر داخل القطاع، وخلال الشهرين الأخيرين من عام 2008م وجَه الاحتلال الإسرائيلي عدة ضربات لقطاع غزة من خلال اجتياحاته المتكررة، واستمر في ملاحقته للفلسطينيين[4].

واستمرت قوات الاحتلال الإسرائيلي في تكريس سياسة الحصار الشامل على قطاع غزة، وكعادتها عمدت قوات الاحتلال إلى التباطؤ في فتح المعابر، في حين التزمت الفصائل الفلسطينية باتفاق التهدئة، ونتيجة لهذه الأوضاع المتدهورة أعلنت حركة حماس، وفصائل المقاومة في 2008/12/19م انتهاء الهدنة وعدم تجديدها لعدم التزام الاحتلال الإسرائيلي بالشروط المتفق عليها[5]، وحسب منظمة غوش شالوم (كتلة السلام الإسرائيلية) فإن التدهور نحو الحرب كان من الممكن تجنبه، وأن الاحتلال الإسرائيلي هو الذي خرق الهدنة من خلال

---

(1) أبو عامر: مأمون، مقدمات الحرب على غزة (ج1/ 159).

(2) صحيفة الحدث الإلكترونية، 3 حروب إسرائيلية على غزة خلال 6 سنوات (موقع إلكتروني).

(3) الكيالي: عبد الحميد، دراسات في العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة (ص14).

(4) المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، مدنيون مستهدفون (18يناير2009م، ص10).

(5) أبو عامر: مأمون، مقدمات الحرب على غزة (ج1/ 164).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نـار التصـعيد بالغـارات وعمليـات القتـل المحسـوبة، وأن حكومـة الاحـتلال لـم تسـمح إلا بـدخول 20% فقط من البضائع اللازمة للحياة في قطاع غزة خلال التهدئة[1].

وقد أدركت حماس منذ نجاحها في الانتخابات التشريعية أن الاحتلال الإسرائيلي سيلجأ إلـى العـدوان العسـكري إن فشـل الحصـار الاقتصـادي والسياسـي، وبـدا واضـحاً أن التحضـير للعدوان العسكري يعود إلى بداية عام 2008م، ما يظهر أن الهدنة لم تكن إلا مرحلة تحضير للعدوان[2].

فبعد انتهاء التهدئة، وفي 2008/12/27م شنَ الاحتلال الإسرائيلي عدواناً واسعاً على قطاع غزة أطلق عليه "الرصاص المصبوب"، وسمتها المقاومة "معركة الفرقان"، وقد كانت أشد حمـلات الاحـتلال الإسـرائيلي شراسـة واتسـاعاً، وتواصـل العـدوان 22 يومـاً، أسـفر عـن سـقوط 1334 شـهيداً، و5450 جريحـاً، وتكبـد قطـاع غـزة خسـائر اقتصـادية بقيمـة 1.9مليـار دولار، وهدف الاحتلال من عدوانه إلى ترميم قوة الردع لدى مؤسسته العسكرية في أعقاب الحرب الأخيرة على لبنان 2006م[3].

وفشل الاحتلال الإسرائيلي في كسر قوى المقاومة، وفي إسقاط حكومة حماس، فاضطر إلى الانسحاب الكامل من قطاع غزة دونما قيد أو شرط[4].

ثانياً: الظروف السياسية للعدوان الإسرائيلي:

بدأ التحضير للعدوان على غزة قبل ستة أشهر من بدء العدوان، أي منذ سريان الهدنة فـي يونيـو 2008م، وقـد وضـعت حكومـة الاحـتلال الإسـرائيلية جهـازاً إعلاميـاً ونفـذت حملـة علاقات عامة كبيرة لتحضير الرأي العام الغربي.

وحـدث العـدوان الإسـرائيلي فـي مـدة شـهدت اسـتحقاقات سياسـية مهمـة، كـان لهـا انعكاساتها، ويمكن تلخيصها في الآتي:

---

(1) آلمر، دعاية مذبحة الدعاية الإسرائيلية أثناء مذبحة غزة (ص ص 94-102).

(2) عبد العزيز، الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة (موقع إلكتروني).

(3) صالح، التقرير الاستراتيجي الفلسطيني لسنة 2008م (ص100).

(4) المرجع السابق، ص60.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- انتهاء مدة التهدئة بين حماس والاحتلال في أواخر 2008م، ففي 2008/12/19م أعلنت حركة حماس، عقب اجتماع مع فصائل المقاومة، أنها لن تمدد التهدئة، وشكل هذا الإعلان تحدياً حقيقياً للاحتلال الإسرائيلي.
- انتهاء ولاية الرئيس محمود عباس في 2009/1/19م، وتلميح حركة حماس إلى رفضها التمديد له للاستمرار في الحكم، وقد أسهم الانقسام والصراع الفلسطيني الداخلي في تشجيع الاحتلال على عدوانه العسكري على غزة.
- تسلم الرئيس الأمريكي باراك أوباما الحكم في 2009/1/20م، فقد قررت حكومة الاحتلال بدء العدوان قبل تولي الرئيس المنتخب، لأنها كانت تثق في دعم إدارة جورج بوش، ولم تكن تريد مفاجأة الرئيس الجديد بحرب في الشرق الأوسط.
- استعداد الاحتلال الإسرائيلي لانتخابات نيابية في فبراير 2009م، فرئيس الوزراء إيهود أولمرت على أعتاب إنهاء حكمه، وكان يرغب في ترميم الضرر الذي لحق بصورته بعد إخفاقات الحرب على لبنان صيف 2006م، وأراد أن يورث حزبه نصراً عسكرياً يسهم في تعزيز مكانته، أما تسيفي ليفني وزيرة الخارجية (حزب كاديما)، وإيهود باراك وزير الحرب (حزب العمل) فمستقبلهما السياسي مرتبط بالقرارات التي يجب أن تتخذ بشأن الحالة الأمنية في الجنوب[1].
- الانقسام العربي بين الدول العربية، وانشغال هذه الدول بمشكلاتها الداخلية، وغياب القيادة العربية الفاعلة.

وتعليقاً على الظروف التي خاض الاحتلال الإسرائيلي خلالها العدوان، قال الجنرال متان فلنائي نائب وزير الأمن الإسرائيلي: "إن الظروف الدولية والإقليمية السائدة تتيح "لإسرائيل" استكمال حملتها على حركة حماس في قطاع غزة، وفي مقابلة أجرتها معه القناة الأولى الرسمية في التلفاز الإسرائيلي قال: إنه في حكم المؤكد أن العديد من الأطراف العربية تتفهم دوافع "إسرائيل" لخوض المواجهة ضد حركة حماس، مشيراً إلى أن التفهم العربي يعد أحد أهم الظروف التي أتاحت للاحتلال شن هذا العدوان[2].

(1) جمال، المشهد الأمني تقرير مدار الاستراتيجي 2010م (ص102).

(2) الكيالي: عبد الحميد، دراسات في العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة (ص17).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: إجراءات الاحتلال الإسرائيلي للتحضير للعدوان:

بدأت حكومة الاحتلال الإسرائيلي التحضير لاحتمال العدوان على قطاع غزة منذ سريان الهدنة الأخيرة يونيو 2008م، وعملت على وضع جهاز إعلامي وعلاقات عامة كبيرين لتحضير الرأي العام، وقامت ببعض الإجراءات لتهيئة الأجواء وخداع حركة حماس، وسيتم عرض هذه الاجراءات، ومنها:

أ. تهيئة الأجواء للعدوان:

لقد اختار الاحتلال الإسرائيلي توقيت العدوان على قطاع غزة بعناية فائقة، وعمل على استغلال الظروف السياسية المحيطة، وحاول تهيئة الأجواء المناسبة المحلية والإقليمية والدولية من حشد الطاقات ودعم الدول، ومن أجل ذلك قام ببعض الإجراءات، ومنها:

- القيام بحملة دعائية في العالم الخارجي ولاسيما الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بهدف إقناع السياسيين بخطورة الصواريخ على حياة المستوطنين الإسرائيليين، لاكتساب الشرعية للردود العسكرية الإسرائيلية.
- توجيه الرأي العام الإسرائيلي إلى مشكلة الصواريخ، وإظهار حالة من ضبط الأعصاب والتمهل أمام الجمهور الإسرائيلي للحصول على دعم شعبي للإجراءات العسكرية التي اتخذها الاحتلال ضد قطاع غزة، للخروج بحرب مسوّغة.
- مبادرة مسئولين إسرائيليين إلى زيارة الولايات المتحدة وبعض دول أوروبا خلال نوفمبر وديسمبر 2008م، لترويج السياسة الإسرائيلية وتحميل حماس مسئولية تفاقم الموقف، وإقناعهم أن حرب "إسرائيل" على الحركة جزءٌ من الحرب الدولية على الإرهاب.
- توزيع الاحتلال الإسرائيلي رسالة على أعضاء مجلس الأمن في 2008/12/23م، تشير فيها إلى حقها في الدفاع عن نفسها وفقاً للمادة الحادية والخمسين من ميثاق الأمم المتحدة في مواجهة الصواريخ الفلسطينية.
- إظهار حركة حماس بوصفها حركة مناهضة لعملية التسوية، ورافضة لتمديد الهدنة، كما عملت على الترويج لصورة قطاع غزة الذي تسيطر عليه الحركة وكأنه كيان مستقل يشكل خطراً على أمنها واستقرارها[1].

(1) نعيرات وآخرون، الحرب على غزة قراءة في الواقع ودلالات المستقبل (ص5).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- استغلال حكومة الاحتلال الإسرائيلي مناخات الحرب الدولية ضد الارهاب والعمليات التي تستهدف المستوطنين الإسرائيليين، لنزع الشرعية عن المقاومة ضد الاحتلال، والتشكيك في مقاصد الكفاح الفلسطيني[1].

ب. إجراءات الخداع الإسرائيلي:

لتحقيق عنصر المفاجأة عمد جيش الاحتلال الإسرائيلي لخداع المقاومة الفلسطينية وإرباكها وتضليلها عن كون العدوان واقعاً أم وهماً، ونفذ مجموعة من الإجراءات لإخفاء نواياه:

- إعلان الاحتلال الإسرائيلي يوم الجمعة 26 ديسمبر، مهلة 48 ساعة لوقف إطلاق الصواريخ مهدداً حركة حماس بعملية عسكرية واسعة في حالة عدم الاستجابة، إلا أن العدوان جاء خلال أقل من 24 ساعة.
- بدأ الاحتلال الإسرائيلي العدوان يوم السبت، وهو يوم مقدس عند اليهود، ومن المفترض عدم حدوث عمليات عسكرية، وقد قالت يديعوت أحرونوت: إن القرار بالهجوم يوم السبت كان ضربة من الذكاء، فليس من المفترض بأن تبدأ الحرب يوم السبت[2].
- سرّب الاحتلال الإسرائيلي معلومات إلى مسئولين في بعض الدول العربية تنفي أي نية لها في تنفيذ عملية عسكرية في قطاع غزة، وتطمين بعض الجهات الرسمية العربية لقيادة حماس أن لا عدوان قريب على القطاع.
- حرص مكتب رئيس وزراء حكومة الاحتلال الإسرائيلي على إبلاغ الصحفيين يوم الجمعة 26 ديسمبر أن الحكومة ستجتمع يوم الأحد 28 لمناقشة عملية عسكرية مكثفة على قطاع غزة؛ الأمر الذي عزز عدم إقدام الاحتلال على القيام بالعدوان[3].
- قرار وزير الحرب الإسرائيلي إيهود باراك بفتح المعابر جزئياً وتمرير بعض الغاز والمواد التموينية إلى قطاع غزة قبيل العدوان، مما يوحي بعدم الإقدام على عملية عسكرية.

---

(1) كيالي: ماجد، نقاشات على هامش حرب إسرائيل على غزة أسئلة السياسة والمقاومة (ص ص89-93).

(2) آلمر، دعاية مذبحة الدعاية الإسرائيلية أثناء مذبحة غزة (ص ص94-102).

(3) وكالة فلسطين حرة، الحرب على غزة حرب الفرقان 2008م–2009م (موقع إلكتروني).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- توجيه الرأي العام الإسرائيلي إلى مشكلة الصواريخ، وإظهار حالة من ضبط الأعصاب والتمهل أمام الجمهور الإسرائيلي للحصول على دعم شعبي للإجراءات العسكرية التي اتخذها جيش الاحتلال ضد قطاع غزة، للخروج بحرب مسوّغة[1].
- تصريحات المسئولين الإسرائيليين التي تنفي أي عملية عسكرية، حيث صرح الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز في مقابلة مع جريدة الشرق الأوسط، نشرت صباح العدوان "إن الجيش الإسرائيلي لن يدخل قطاع غزة، ولن تكون هناك حرب، هناك وسائل أخرى من أجل وقف إطلاق صواريخ حماس[2].

ولقد اختار الاحتلال الإسرائيلي توقيت العدوان على قطاع غزة، حيث يصادف الأيام الأخيرة لولاية الرئيس الأمريكي، فضلاً عن أعياد الميلاد، ورأس السنة الميلادية التي يغرق فيها الغرب[3].

ج. أسباب العدوان:

لم يكن جيش الاحتلال بحاجة إلى مسوّغات ليعتدي على قطاع غزة؛ ذلك أنه قام على القتل والتدمير والقصف، لكنه يختلق الأسباب مع كل عدوان على الفلسطينيين، وبرغم أنه لم يعلن عن الأسباب الحقيقية للعدوان على قطاع غزة، إلا أنه تبين أن هناك مجموعة من الأسباب، منها حسب ما أورد عبد القادر ياسين[4]:

- تهيئة المسار الفلسطيني للسلام بالقضاء على المقاومة.
- وقف إطلاق الصواريخ على الاحتلال الإسرائيلي وضمان أمنها من قبل السلطة الفلسطينية، وعدم قيام انتفاضة.
- اختبار ما وصل إليه الجيش الإسرائيلي من تدريب واستعادة ثقته بقدراته بعد فشله بحرب تموز 2006م.
- تدمير البنية العسكرية لحركة حماس وفصائل المقاومة، وتشمل القوة البشرية العسكرية والقدرات التسليحية والصاروخية ومراكز القيادة والسيطرة.

---

(1) أبو عامر: مأمون، مقدمات الحرب على غزة (ج166/1).

(2) الكيالي: عبد الحميد، دراسات في العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة (ص15).

(3) ياسين، بين المعبر والنفق ماذا حدث في غزة (ص20).

(4) المرجع السابق، ص19.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تدمير الأنفاق المستخدمة في تهريب الأسلحة، والقضاء على مصادر التهريب.
- الضغط على حركة حماس لقبول التهدئة على المدى القريب وبالشروط الإسرائيلية.

وأما عبد الستار قاسم فيرى أنها حرب مكملة للحصار المفروض على الشعب الفلسطيني، منذ فازت حماس في الانتخابات التشريعية وسيطرت على القطاع[1].

(1) قاسم، أسباب العدوان على غزة (موقع إلكتروني).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني

وقائع العدوان الإسرائيلي وأهدافه وتداعياته

رأى المحللون أن الاحتلال الإسرائيلي سيعمد إلى تنفيذ عدوان على قطاع غزة في المدى القريب، لكن ذلك الأمر لم يكن مؤكداً[1]، حيث يصعب تحديد متى اتخذت حكومة الاحتلال قراراً بشن العدوان على قطاع غزة، لكن الإعداد للعملية بدأ قبل نحو ستة أشهر، حيث كشفت صحيفة هآرتس الإسرائيلية أن وزير الحرب الإسرائيلي إيهود باراك كان قد أمر جيش الاحتلال بالإعداد للضربة العسكرية قبل ستة أشهر من بداية العدوان[2].

بدأ العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في يوم 27 ديسمبر 2008م، وجاء تنفيذاً لقرار حكومة الاحتلال لتغيير الوضع السياسي والأمني في قطاع غزة، وقد أكدت ذلك وزيرة الخارجية الإسرائيلية "تسيفي ليفني" في مؤتمرها الصحفي في القاهرة بعد لقائها وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط قبيل العدوان بساعات[3]، وقد وجه أولمرت نداءً إلى أهالي قطاع غزة دعاهم فيه إلى الضغط على سلطات حماس من أجل وقف إطلاق الصواريخ، وهدد بأنه خلافاً لذلك لن يتردد في استخدام القوة[4].

أولاً: وقائع العدوان الإسرائيلي:

بدأ الاحتلال الإسرائيلي بشن هجوم جوي ظهر السبت في جميع أنحاء قطاع غزة، واعتمد الهجوم على كثافة نيران غير مسبوقة في أي حرب سابقة، فسلاح الجو قصف القطاع وحده بمليون كيلو جرام من المتفجرات، حيث استهدف وعلى نحو متعمد مساجد ومدارس بذريعة وجود أسلحة وذخيرة ومسلحين من أفراد حماس[5]، وكسرت بعض القيود التي كان يتغنى بها الاحتلال الإسرائيلي في حروبه السابقة، حتى إن بعض جنود الاحتلال ظهروا على صفحات الصحف والقنوات الفضائية بعد العدوان وهم يتفاخرون بقتل النساء الحوامل والأطفال[6].

---

(1) وايت، العمل العسكري الإسرائيلي في غزة تحديات وسيناريوهات مفتوحة (ص15).

(2) مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، تقرير معلومات عن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة (ص8).

(3) البطة، قراءة في تداعيات العدوان على غزة إسرائيلياً (ج2/ 442).

(4) فلسطين أون لاين، مقدمات العدوان واليوم الأول للحرب (موقع إلكتروني).

(5) البطة، قراءة في تداعيات العدوان على غزة إسرائيلياً (ج2/458) .

(6) البورنو، الحرب على غزة (ص165).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتم تنفيذ العدوان الإسرائيلي على مرحلتين: المرحلة الأولى بدأت بعملية جوية، والثانية عملية برية، وقد بدأ الاحتلال الإسرائيلي عدوانه بضربة جوية مباغتة وعنيفة للمقار والمراكز الحكومية قبل أن يتم حشد القوات، واستخدم سياسة الأرض المحروقة عبر كثافة نيران كبيرة في منطقة مأهولة بالسكان، وذلك للأسباب الآتية[1]:

- الرغبة في الحد قدر الإمكان من القتلى والجرحى في صفوف جيش الاحتلال الإسرائيلي.
- الادعاءات الصهيونية حول استخدام مبان مدنية "مدارس ومساجد ومقرات تابعة لمنظمات دولية" للأسلحة والذخيرة.
- هوية العدو لدى جيش الاحتلال في هذه الحالة وهو حركة حماس، والذي لا يخفي رغبته بالقضاء عليها.

أ- الضربات الجوية:

في تمام الساعة 11:33 يوم2008/12/27 بدأت الطائرات الحربية الصهيونية استهداف مقر الجوازات، والمراكز الأمنية والشرطية، ومقرات القيادة مستخدمة مائة صاروخ خلال ثلاث دقائق، ثم الساعة 12 كانت الضربة الثانية التي وجهت لمواقع ادعى جيش الاحتلال أنها أماكن لإطلاق الصواريخ، وتم استهداف الأنفاق الحدودية مع مصر، وتعمد جيش الاحتلال المفاجأة في ضرباته الجوية وذلك من أجل الحاق أكبر عدد ممكن من الخسائر البشرية، وعمل على ارتكاب مجازر بشرية بقصفه المتواصل للمراكز والمؤسسات والمناطق المفتوحة؛ لزرع الرعب في نفوس المواطنين، وكسر إرادة وعزيمة المقاومة[2].

وأفرطت قوات الاحتلال في استخدام القوة المسلحة، فأطلقت مئات الصواريخ على المنشآت المدنية والمنازل السكنية والمقار الشرطية والأمنية التي تقع في الأماكن المكتظة بالسكان، واتسمت الهجمات بالقسوة والعشوائية[3]، وقد ألقت الطائرات الإسرائيلية وحدها على غزة مليون كيلو جرام من المتفجرات، أي نحو ألف طن إضافة إلى آلاف أخرى من القذائف

(1) البطة، قراءة في تداعيات العدوان على غزة إسرائيلياً (ج2/459).

(2) أبو زايدة، الحرب على غزة 2008/12/27م-2009/1/18م (ص25).

(3) الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان، تقرير العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة جرائم حرب وعقوبات جماعية غير مسبوقة في ظل صمت عربي ودولي فاضح (29ديسمبر2008م، ص15).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البرية، إلى جانب صواريخ ومدفعية الزوارق، ما يعني ذلك أن نصيب كل كيلو متر من مساحة قطاع غزة كان تقريباً ثلاثة أطنان من المتفجرات ألقيت خلال أسابيع العدوان الثلاثة[1].

ونفذ جيش الاحتلال عمليته الجوية لمدة أسبوع استهدف خلالها القضاء على القيادة السياسية، حيث دمر بعض منازل قادة حماس، وما يمكن من البنية العسكرية للمقاومة، وتدمير مقومات صمود المجتمع المدني بضرب محطات المحروقات ومخازن التموين[2].

واستخدم جيش الاحتلال طائرات مقاتلة من أنواع إف 16، إف 15، وطيران مسير للمراقبة، إضافة إلى استخدامه أنواع مختلفة من الأسلحة المحرمة دولياً ومنها: الفسفور الأبيض، وقنابل الحرارة، والضغط الفراغية، والقنابل الصغيرة، والقنابل الوقودية الهوائية، والمتفجرات المحشوة بالمعادن[3].

ب- العمليات البرية:

بدأت هذه العملية في 3 يناير 2009م، حيث دخلت قوات الاحتلال البرية المدرعة مستفيدة من الضربات الجوية إلى جنوبي مدينة غزة، وتمكنت من حصار مدينة غزة من الجنوب، وشارك فيها ألوية غولاني، وجفعاتي، والمظليين، وألوية سلاح المدرعات، وألوية نظامية، واستخدمت البحرية جزئياً لقصف سواحل غزة، إضافة إلى استدعاء احتياط بحجم 6700 جندي، ثم 2500 جندي[4].

وعمل جيش الاحتلال على فصل القطاع وتقطيع أوصاله، فتحت كثافة نيران المدفعية والرشاشات، وقصف جوي وبحري لتغطية التقدم قامت قوات الاحتلال بتقسيم القطاع إلى ثلاثة أقسام وتعمد اختراق أكثر المناطق السكانية الرئيسة بهدف تدمير قواعد المقاومة[5].

وتجنب جيش الاحتلال الطرق الرئيسة، وقام بشق طرق وسط الأحياء والمنازل، مستخدماً معدات تدمير وشق ثقيلة، مما أدى إلى وقوع خسائر كبيرة، وتهجير الآلاف من السكان[6]، وبحسب صحيفة معاريف فإن الشعار الأساسي الذي اتخذه جيش الاحتلال هو

---

(1) كامل، هولوكوست غزة (ص76).

(2) سكرية، قراءة استراتيجية في الحرب على غزة (موقع إلكتروني).

(3) الحلو، الأسلحة المحرمة دولياً (ص22).

(4) فهمي، حرب غزة قراءة في الصحافة الصهيونية والتقارير الدولية (موقع إلكتروني).

(5) السحار، يوميات حربين على غزة الفرقان وحجارة السجيل (ص107).

(6) نافع، الحرب على قطاع غزة (موقع إلكتروني).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الضرب بكل قوة وبالوسائل كافة بما فيها القصف المدفعي، والمهم هو تقليص عدد الإصابات بين الجنود إلى الحد الأدنى[1].

وأخذ جيش الاحتلال يروج إعلامياً أنه سيدخل المرحلة الثالثة من الحرب، وفي الأيام الأخيرة أعلن أنه دخل وذلك بتوغله في مدينة غزة الجنوبية "تل الهوى"، والمناطق الزراعية في حي الزيتون والصبرة، وتقدم من الجهة الشمالية الساحلية عابراً منطقة السودانية، في حين لم يستطع إحراز أي تقدم على الجبهة الشرقية في منطقة تلة الريس وتلة الكاشف[2].

وأمام ذلك قام جيش الاحتلال بتكثيف غاراته الجوية لتدمير المنطقة المحاذية للحدود المصرية من مدينة رفح، لتدمير الأنفاق وإيجاد منطقة عازلة لتشديد الحصار على القطاع[3]، وفي 2009/1/18م أعلن الجيش الإسرائيلي وقف إطلاق النار من جانب واحد، وذلك لمنع تحقيق أي مكاسب سياسية لحركة حماس، وباشرت قوات الاحتلال بالانسحاب من المناطق التي تعرضت لعمليات الاجتياح البري، وإعادة الانتشار في مناطق خارج القطاع مخلفة دماراً كبيراً، بعد عدوان همجي استمر 23 يوماً يعد الأوسع والأشرس في تاريخ الاحتلال ضد غزة[4].

ووضعت حركة حماس وفصائل المقاومة خططها لمواجهة الاعتداءات الإسرائيلية، من خلال استخدام عبوات أرضية جانبية، وقذائف مضادة للدروع (قذائف آربي جي7، قذائف الياسين، صاروخ ساغر، صاروخ آربي جي29)، ووحدات الاستشهاديين كجزء من مواجهة جيش الاحتلال الإسرائيلي في حال تقدمه داخل القطاع، وشبكة الأنفاق التي أعدت لتهريب وتخزين السلاح وحماية المقاومين من الهجمات الإسرائيلية، ونصب كمائن للعدو بهدف إيقاع أكبر عدد من الإصابات في صفوف جيش الاحتلال الإسرائيلي، إضافة إلى وحدات القناصة، والقدرات الاستخبارية التي مكنت المقاومين من رصد تحركات جنود الاحتلال وإيقاع خسائر مباشرة بهم[5].

وقد شارك في أعمال المقاومة الفلسطينية داخل قطاع غزة معظم فصائل المقاومة ولاسيما الجهاد الإسلامي ولجان المقاومة الشعبية، إلا أن كتائب القسام تحملت العبء الأكبر في هذه المواجهة، حيث أعلنت الكتائب عن حملة "بقعة الزيت اللاهب" التي اعتمدت على

---

(1) وكالة معاً الإخبارية، شعار العملية البرية اضربوا بكل قوة ولا تكترثوا للرأي العام (موقع إلكتروني).

(2) مركز عكا للدراسات، قراءة في حرب الرصاص المصبوب جدلية الهزيمة والانتصار (موقع إلكتروني).

(3) الكيالي: عبد الحميد، دراسات في العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة (ص38).

(4) المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، مدنيون مستهدفون (18يناير2009م، ص8).

(5) أبو عامر: مأمون، مقدمات الحرب على غزة (ج119/2).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

توسيع دائرة الاستهداف للمدن الفلسطينية المحتلة وشملت مناطق لأول مرة تصل إليها صواريخ المقاومة الفلسطينية كبئر السبع، ومستوطنة "كريات ملاخي"[1].

ثانياً: أهداف العدوان الإسرائيلي:

لكل حرب أهداف تسعى الدول التي تبادر لها إلى تحقيقها باستعمال القوة العسكرية لكسر إرادة الخصم وتدميره، وفرض النتائج السياسية المطلوبة، وقد سعت حكومة الاحتلال الإسرائيلي باستخدام القوة إلى تحقيق أهداف سياسية وعسكرية ولاسيما مع وجود وضع سياسي دولي وإقليمي وداخلي أسهم في توفير أجواء مناسبة، كما حاولت المقاومة –بعد فرض الاحتلال عدوانه– أن تعمل على تحقيق أهداف خاصة بها.

وتتعرض الدراسة لهذه الأهداف في محورين، وهما: أهداف الاحتلال الإسرائيلي، وأهداف المقاومة.

المحور الأول: أهداف الاحتلال الإسرائيلي:

أ–**الأهداف العسكرية:** ويمكن تقسيم هذه الأهداف إلى أهداف معلنة وأخرى غير معلنة، كما يأتي:

النوع الأول: الأهداف العسكرية المعلنة[2]:

1. وقف إطلاق الصواريخ من قطاع غزة باتجاه المستوطنات الإسرائيلية.
2. تغيير الواقع الأمني في الجنوب، مما قد يعني إعادة احتلال مناطق شمال القطاع وتنفيذ عمليات جوية مكثفة داخل الأحياء السكانية.
3. تدمير البنية العسكرية لحركة حماس وفصائل المقاومة، وتشمل القوة البشرية العسكرية والقدرات التسليحية ولاسيما الصاروخية، ومراكز القيادة والسيطرة.
4. وقف عمليات التهريب من مصر وممارسة الضغوط التي يعتقد بوجود الأسير الإسرائيلي، مما يعني تركيز العملية العسكرية على جنوبي القطاع وإعادة احتلال محور فيلاديلفيا.

---

(1) شلاش، الآثار الاجتماعية لحرب الفرقان على غزة (موقع إلكتروني).

(2) مدار المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية ، تقرير مدار الاستراتيجي 2009م المشهد الإسرائيلي 2008م (يونيو 2009م، ص81).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5. تحسين فرص استعادة الجندي الأسير جلعاد شاليط.

وعن الأهداف المعلنة يقول الخبير العسكري ولواء سابق في الجيش المصري طلعت مسلم: "أن الأهداف المعلنة دائماً من وراء التصعيد هي إما غير قابلة للتحقيق أو أهداف تافهة لا تساوي الجهد المبذول"[1].

النوع الثاني: الأهداف العسكرية غير المعلنة [2]:

1. القضاء على المقاومة في قطاع غزة، وإسقاط القطاع عسكرياً، وتقليص تزايد قوة حركة حماس في غزة.
2. استعادة ثقة الجنود الإسرائيليين بقدرتهم بعد حرب لبنان في صيف 2006م.
3. استعادة هيبة الاحتلال الإسرائيلي، وترميم قدرة الردع لدى مؤسستها العسكرية.

ب- **الأهداف السياسية:**

وعلى المستوى السياسي أعلن جيش الاحتلال أن هدفه تغيير الوضع في القطاع دون تحديد شكل التغيير، لكن يمكن استنتاج أهداف أخرى منها:

1. فرض واقع أمني وسياسي جديد لحماية المستوطنين جنوب فلسطين المحتلة وتوفير الأمن لهم.
2. استغلال نتائج الحرب لصالح الحكومة الإسرائيلية في الانتخابات القادمة، من خلال تعزيز مكانة (أولمرت، ليفني، باراك) وزيادة فرصهم الانتخابية.
3. الضغط على حركة حماس لقبول التهدئة على المدى القريب وبالشروط الإسرائيلية.

وحسب غيورا ايلاند الرئيس السابق لمجلس الأمن القومي الإسرائيلي، فإن الحرب على غزة ظلت تفتقر إلى هدف محدد حتى بعد مرور أسبوعين على اندلاعها، وفي أثناء ذلك ظل الهدف الغالب على الخطاب العام هو "جعل حماس تتخلى عن الرغبة في مهاجمة إسرائيل"[3].

---

(1) المركز الفلسطيني للإعلام، 3حروب على غزة هدف واحد وانتصار متكرر (موقع إلكتروني).

(2) الكيالي: عبد الحميد، دراسات في العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة (ص32).

(3) المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية مدار، الحرب على غزة من وجهة نظر خبراء إسرائيليين في مجال الأمن القومي (موقع إلكتروني).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهذا يتضح من إعلان أولمرت –عقب صدور قرار مجلس الأمن 1860 الداعي لوقف إطلاق النار في القطاع– أن الحرب ستنتهي في حال تحقيق هدفين رئيسين، وهما: وقف سقوط القذائف الصاروخية على جنوب الكيان، وضمان وقف تهريب الأسلحة إلى القطاع[1].

المحور الثاني: أهداف المقاومة[2]:

بالتأكيد لا يمكن القول إن هناك أهدافاً وضعتها المقاومة وعلى رأسها حركة حماس، كونها ليست هي التي بدأت بالعدوان، لكنها أدركت ما عليها القيام به في معركتها الدفاعية، لكن وما إن بدأ العدوان حتى عملت فصائل المقاومة على مواجهة العدوان والتصدي له، وحاولت حركة حماس تحقيق أهداف عسكرية دفاعية، وهي:

- الاحتفاظ بالسلطة في قطاع غزة بيد حركة حماس، ومحاولة الحفاظ على حياة القادة والإداريين قدر المستطاع.
- إثبات قدرة المقاومة على الصمود في ميدان المعركة، وتبديد أوهام الاحتلال بالقضاء على المقاومة.
- عدم منح جيش الاحتلال فرصة تحقيق أهداف سياسية، لذلك تصلبت حماس في مطالبها حتى منعت فرصة التوصل إلى اتفاق، وأصرت على أن الحالة ليست حالة حرب بين دولتين، وإنما هي اعتداء وعلى المعتدي أن يوقف النار وينسحب.
- الاحتفاظ بالقدرة على إطلاق الصواريخ لنشر الخوف والرعب في المجتمع الإسرائيلي، والمحافظة على مخزون هذه الصواريخ.
- منع جيش الاحتلال من الوصول إلى مخبأ الجندي الأسير جلعاد شاليط أو معرفته.
- المحافظة على المقاومة وقدراتها العسكرية للرد على العمليات العسكرية لجيش الاحتلال الإسرائيلي، والحفاظ على استمرار الدعم الشعبي والجماهيري.
- منع جيش الاحتلال من احتلال بعض المناطق الحدودية، والاستقرار فيها، وتحويلها إلى مناطق اشتباك وخطر، لحرمان جيش الاحتلال من الشعور بالأمان.

---

(1) الكيالي: عبد الحميد، دراسات في العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة (ص17).

(2) المرجع السابق، ص100.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: تداعيات العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وخسائر الأطراف:

حدثت نتيجة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة تداعيات كثيرة ومتعددة على المستوى المحلي والعربي والدولي، وجرت ثمة تغييرات كبيرة على المواقف العربية والإقليمية والدولية، وقد أدى العدوان إلى تداعيات وخسائر طالت الأطراف جميعها، منها:

المحور الأول: تداعيات العدوان الإسرائيلي:

أ- تداعيات العدوان محلياً وعربياً:

- أثر العدوان الإسرائيلي على المقاومة في بعض الجوانب، لكنه لم يمس بإرادة القتال بل أدى عدوانه إلى رفع معنويات المقاومين والتنظيمات والشعب، ومنح المقاومة خبرة تجعلها أكثر قدرة على مواجهة العدو الإسرائيلي[1].
- أسهم العدوان الإسرائيلي في تكريس الانقسام بين الضفة الغربية وقطاع غزة، وزيادة التأزم بين حركتي حماس وفتح، وظهر ذلك واضحاً في الحد من قدرة الرئيس أبو مازن على إدارة المفاوضات بفاعلية.
- برغم الحصار المحكم على قطاع غزة والذي سبق العدوان الإسرائيلي إلا أن المقاومة الفلسطينية أثبتت جدارتها وقدرتها على الصمود في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي ومنعه من تحقيق أهدافه التي شن العدوان من أجلها؛ إذ لم يتمكن الاحتلال من تحرير الجندي الأسير، كما لم يتمكن من إنهاء حكم حماس[2].
- إحياء القضية الفلسطينية في نفوس أبناء الشعوب العربية والإسلامية، مع اكتسابها أهمية متصاعدة بالنسبة للشعوب العالمية، وظهرت المقاومة الإسلامية كحركة للتحرر.
- ظهور الضعف والعجز العربي والإسلامي الرسمي أمام الممارسات الإسرائيلية التي تهدد سلامة الأمة وتدمير مقدساتها، وظهرت حالة التردي التي تعانيها الأنظمة العربية في التعامل مع التهديدات التي تمثلها حكومة الاحتلال، وعدم اتخاذ أي خطوات جادة.

---

(1) الكيالي: عبد الحميد، دراسات في العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة (ص118).

(2) سعد، قراءة نقدية في تجربة السلطة الوطنية الفلسطينية (موقع إلكتروني).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- برزت في أثناء العدوان تحركات إقليمية ودولية ظهر فيها النظام الرسمي العربي كأنه لا وجود له بل لا قيمة بوجوده، حتى إن جامعة الدول العربية لم تستطع تنظيم اجتماع عاجل لبحث العدوان الإسرائيلي على غزة، ولم يعقد هذا الاجتماع إلا في 31 ديسمبر 2008م على الرغم من كل الجرائم.
- محاصرة الاحتلال الإسرائيلي على المستوى الشعبي من خلال توسيع نطاق التأييد والدعم لكفاح المقاومة الفلسطينية، وملاحقة مرتكبي الجرائم، وإظهار حكومة الاحتلال بوجهها العنصري أمام العالم.
- تحرك زعماء الدول الأوروبية لتطمين واسترضاء القيادة الإسرائيلية بدل من مقاطعتها وتقديمها للمحاكمة على جرائم حربها، حتى إن فرنسا قامت بإرسال فرقة بحرية عسكرية قبالة بحر غزة بحجة منع تهريب السلاح[1].

ب- **تداعيات العدوان إسرائيلياً**[2]:

- فشل الاحتلال الإسرائيلي في ايجاد قوة الردع أمام الصواريخ الفلسطينية التي استمرت في السقوط[3]، فقد صرح البروفسير يحزكائيل درور عضو لجنة فينوجراد*: أن الجيش الإسرائيلي فشل في الحرب على غزة كما فشل في حرب لبنان، والواقع أن استعادة قدرة الردع زائفة وإعلامية هدفها التأثير في المجتمع الإسرائيلي والرأي العام أكثر من كونها واقعية، حيث جعلت صواريخ المقاومة آلاف الإسرائيليين يتوجهون إلى الملاجئ، وأسهمت في رفع البطالة من11% إلى 13%، وأحدثت نوعاً من توازن الرعب لدرجة أن كل اسرائيلي في المنطقة الجنوبية بات يتوقع أن يصيبه الصاروخ[4].

---

(1) البطة، قراءة في تداعيات العدوان على غزة إسرائيلياً (ج2/485) .

(2) عبد العزيز، الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة (موقع إلكتروني).

(3) العناني، حقائق سياسية غيرتها الحرب على غزة (ص18).

* لجنة فينوجراد هي لجنة فحص حكومية إسرائيلية، ولجنة تقصي حقائق أحداث المعركة في لبنان 2006م، تشكلت في 17 أيلول 2006م، رأسها إلياهو فينوجراد، عملت على التوصل إلى توصيات واستنتاجات على المستوى السياسي والعسكري فيما يخص المعركة.

(4) عز الدين، من سلامة الجليل إلى السور الواقي إلى الرصاص المصبوب أهداف الحروب الإسرائيلية تتشابه في سعيها للقضاء على مقاومة الاحتلال (ص10).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- إخفاق حكومة الاحتلال في تحقيق تسوية سياسية ملزمة، فقد اتهم كتاب إسرائيليون بأن التوازن بين العمل العسكري والسياسي في قطاع غزة كان منقوصاً، حيث تراجع الجيش الإسرائيلي دون تسوية حقيقية.
- ظهر انكشاف الجبهة الداخلية الإسرائيلية لصواريخ المقاومة، وعجزها عن حماية هذه الجبهة، إضافة إلى خوفها من التورط في حرب مع الجبهة الشمالية، لذلك عمل الاحتلال الإسرائيلي على بناء منظومة مضادة للصواريخ ومنظومة لصد الصواريخ بعيدة المدى.
- لم يستفد الاحتلال الإسرائيلي من الإمكانيات والظروف المتاحة عربياً ودولياً، ولاسيما عندما سار الأداء العسكري بما لا يريده المستوى السياسي، فصمود فصائل المقاومة في قطاع غزة أربك الأداء السياسي والعسكري الإسرائيلي، فضلاً عن تشويه صورة الاحتلال واهتزازها سياسياً واعلامياً وتزايد موجات الاستنكار والعداء.
- نقل جيش الاحتلال الإسرائيلي مسئولية المواجهة مع المقاومة عن عاتقها إلى قوى عربية ودولية، فقد لجأ الجيش إلى مواجهة المقاومة من خلال سياسة الحصار الميداني والاستعانة بالدول الكبرى ودول عربية لحصار وعزل المقاومة.
- ألحق العدوان الإسرائيلي ضرراً سياسياً للاحتلال، حيث تأثرت العلاقات مع تركيا، وأوقفت سوريا المفاوضات غير المباشرة مع الاحتلال، وبوليفيا وفنزويلا قطعتا العلاقات، إضافة إلى الطريقة التي أهينت بها مصر من عرقلة الاحتلال لاتفاق التهدئة[1].

المحور الثاني: الخسائر البشرية والمادية للعدوان الإسرائيلي:

أ- الخسائر الفلسطينية:

بلغت الحصيلة النهائية للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة حسب تقدير الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني 1334شهيداً، بينهم 417 طفلاً، 108 نساء، 120 مسناً، 14مسعفاً، 230 عنصراً من عناصر الشرطة الفلسطينية، في حين بلغ عدد الجرحى 5450.

(1) بن، الحرب التي أعطت الشرعية لحماس (ص1).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فيما كان عدد شهداء القسام 175 شهيداً، أما سرايا القدس 34 شهيداً، وشهداء الأقصى وكتائب المجاهدين وكتائب الأقصى أعلنت استشهاد 43 من عناصرها، وألوية الناصر صلاح الدين 18 شهيداً، والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين 13 شهيداً.

ودمر جيش الاحتلال مقرات الحكومة والأجهزة الأمنية والوزارات، وقصف 92 مسجداً على نحو كلي أو جزئي، ودمر 4100 مسكن على نحو كامل إضافة تدمير 17 ألف منزل على نحو جزئي، واستهداف الجامعات الفلسطينية، وتعرضت 150 مدرسة حكومية للقصف والاعتداء والتدمير والتخريب، إضافة إلى الأضرار التي لحقت ببعض المدارس التابعة لوكالة الغوث، وتعرضت 46 مدرسة خاصة وروضة أطفال لأضرار بدرجات متفاوتة، فضلاً عن قصف خمس مقابر في مناطق مختلفة من القطاع[1].

وبناء على التقارير التي أصدرتها وزارة التخطيط بالتنسيق مع الوزارات المختصة فقد بلغت التقديرات لخسائر الاقتصاد الفلسطيني 2,530 مليار دولار أمريكي شملت خسائر مباشرة وغير مباشرة وفرص ضائعة[2].

ب- **الخسائر الإسرائيلية:**

منعت الحكومة الإسرائيلية وسائل الإعلام من الوجود ميدانياً لنقل الوقائع، وفرضت رقابة صارمة، ولم ينشر إلا ما تسمح به الرقابة العسكرية الإسرائيلية، كما صدّقت على قطع أي صلة بين الجنود المشاركين في العدوان وبين ذويهم، فقبل أن ترسلهم صادرت منهم جميع الهواتف الجوالة، وتعمد الجيش الإسرائيلي إخفاء خسائره وذلك لاستعادة ثقة الجيش بعد حرب تموز في لبنان 2006[3].

واعترف الجيش الإسرائيلي بسقوط 13 قتيلاً، وبضع عشرات من الجرحى وإصابة 367 بجراح، في حين أعلنت كتائب عز الدين القسام عن قتل 49 جندياً على نحو مباشر وإصابة المئات، أما سرايا القدس فأكدت أنها تمكنت من قتل 18 جندياً وإصابة 56 آخرين[4].

أما على الصعيد الاقتصادي فقد بلغت تكلفة استدعاء 10آلاف جندي احتياط في اليوم الواحد 4.5 مليون شيكل، إضافة إلى التكاليف العسكرية الخاصة بالجنود كالطعام، وتكاليف

---

(1) بارود وأبو زايدة، نتائج العدوان على البشر والشجر والحجر (ج2/ ص230).

(2) لبد، الخسائر الاقتصادية الناتجة عن العدوان (ج2/ 284).

(3) أبو عامر: عدنان، الخسائر الإسرائيلية في الحرب على غزة (ج2/ 349).

(4) مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، تقرير معلومات عن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة (ص21).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تحركات الطائرات والمدافع والدبابات، ويضاف إلى ذلك الخسارة في الناتج الاقتصادي والأضرار المباشرة وغير المباشرة للجبهة الداخلية، والتعويضات المباشرة وغير المباشرة التي ستدفع إلى سكان المناطق التي تضررت من جراء استمرار سقوط القذائف والصواريخ الفلسطينية[1].

ووفقاً للتقديرات فإن تكاليف العدوان بلغت نحو 100مليون شيكل 25 مليون دولار يومياً، أما الأضرار التي لحقت بقطاعي التجارة والخدمات فبلغت نحو 180 مليون شيكل، أما الخسائر في القطاع الصناعي فبلغت 120 مليون شيكل[2].

(1) أبو عامر: عدنان، الخسائر الإسرائيلية في الحرب على غزة (ص339).

(2)أبو عامر: عدنان، الخسائر الإسرائيلية في الحرب على غزة (ص340).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثالث

المواقف والمبادرات

أولاً: مواقف الدول من العدوان الإسرائيلي:

تباينت ردود الأفعال ومواقف الدول من العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، ولم يكن هناك موقف موحد من الدول كافة، وانقسمت الدول ما بين تحميل حركة حماس المسئولية عن العدوان بسبب رفضها تجديد التهدئة، وما بين الدعوة إلى وقف إطلاق النار دون توجيه أي نقد للاحتلال الإسرائيلي أو تحميله المسئولية، وسيتم عرض مواقف بعض الدول التي ظهرت بصورة واضحة، منها:

موقف السلطة الفلسطينية:

اتخذت السلطة الفلسطينية منذ بدء العدوان موقفاً غامضاً ومزدوجاً، وأقرب إلى تحميل حركة حماس مسئولية العدوان برفضها تجديد الهدنة، حيث ورد في تصريحات محمود عباس في المؤتمر الصحفي الذي عقده مع أحمد أبو الغيط وزير الخارجية المصري بأن حماس كان بمقدورها تفادي العدوان وكان عليها تمديد التهدئة[1].

وانحصر دور السلطة الفلسطينية في التضامن مع قطاع غزة، وتنظيم المساعدات الإنسانية والتحضير لإعادة إعمار القطاع، في حين لم تحاول تحميل الاحتلال الإسرائيلي المسئولية الكاملة عن عدوانه، وقد سارع محمود عباس لقبول المبادرة المصرية، والموافقة على قرار مجلس الأمن 1860 دون إجراء أي مشاورات مع الفصائل الفلسطينية.

في حين لم تلجأ السلطة الفلسطينية لقطع المفاوضات مع الاحتلال الإسرائيلي، أو السعي للقيام بإجراءات لوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، والعمل على فك الحصار، لذلك لم يكن موقف السلطة الفلسطينية مناسباً وقوياً، مقارنة بحجم العدوان، وقد كان لزاماً عليها أن تتحرك من منطلق أن هذا العدوان ضد الشعب الفلسطيني وقضيته، وليس ضد حركة حماس فقط[2].

---

(1) المصري، الدور الفلسطيني في أزمة غزة والحلول الممكنة (موقع إلكتروني).

(2) ياسين، بين المعبر والنفق ماذا حدث في غزة (ص37).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

موقف مصر:

يعد موقف مصر من أكثر المواقف العربية محورية في العدوان الإسرائيلي؛ وذلك بسبب الدور المركزي الذي تقوم به مصر في العالم العربي، وقضية معبر رفح وتداعياته، ودور جامعة الدول العربية[1]، وقد أثار موقف مصر من العدوان جدلاً واسعاً في الشارع العربي، حيث حملت مصر حركة حماس مسئولية العدوان الإسرائيلي، حيث قال وزير الخارجية أحمد أبو الغيط في مؤتمره الصحفي:" أرسلت التحذيرات ومن لا يتابع التحذيرات فلا يلوم إلا نفسه".

في حين رفضت مصر الضغوط الداعية لقطع العلاقات مع الاحتلال الإسرائيلي، وكان الموقف المصري واضحاً في رفض الربط بين العدوان الإسرائيلي على غزة، والعلاقات الثنائية بين مصر والاحتلال، بل حرصت مصر على تسويغ التمسك بمستوى العلاقات بضرورة توفير أرضية مع الاحتلال الإسرائيلي وإتاحة قنوات للضغط عليه[2].

وعملت مصر على منع امتداد العدوان خارج النطاق الجغرافي للقطاع، في حين تحركت مصر في 2009/1/6م معلنةً عن المبادرة المصرية لاحتواء الأزمة لكنها لم تنجح، حيث إنها لم تتضمن الدعوة إلى انسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلية من قطاع غزة في حال وقف إطلاق النار.

أما فيما يتعلق بالموقف الشعبي فقد خرجت العديد من مظاهرات الاحتجاج مطالبة بالوقف الفوري للمجزرة الجماعية لأهالي قطاع غزة، وناشدت المجتمع الدولي سرعة التحرك قبل تفاقم الأزمة، وقد شارك فيها أساتذة الجامعات وأعضاء مجلس الشعب والشورى ومختلف القوى السياسية والشعبية، في حين تبنت وزارة الأوقاف المصرية نهجاً مغايراً للموقف الشعبي فقد أصدرت تعليمات مشددة لجميع خطباء المساجد بحظر الحديث عن أحداث غزة، وأوصت بعدم إقامة صلاة الغائب على أرواح الشهداء.

موقف قطر:

دانت قطر على نحو صريح العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة دون التعرض لحركة حماس بأي نوع من النقد أو اللوم، وكان هناك إجماع خليجي بضرورة الدعوة إلى الوقف الفوري للعدوان، واعتبار الاحتلال الإسرائيلي الطرف المسئول عما حدث، وهذا ما عبرت عنه القمة

---

(1) نعيرات وآخرون، الحرب على غزة في الواقع ودلالات المستقبل (ص11).

(2) سعيد، حين صبوا الرصاص على غزة (ص330).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخليجية التاسعة والعشرون التي عقدت بعد عدة ساعات من بدء العدوان الإسرائيلي في العاصمة العمانية مسقط[1].

وعقدت قطر قمة غزة في الدوحة بغياب عدد من الدول العربية منها مصر والسعودية، وطالبت فيها العرب بتعليق مبادرات السلام ووقف أشكال التطبيع كافة، وإعادة النظر في العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية مع الاحتلال الإسرائيلي، وبادرت قطر إلى إغلاق مكتب التمثيل التجاري الإسرائيلي في أراضيها، وأعلنت عن تجميد العلاقات، كما سمحت بخروج المظاهرات والمسيرات الشعبية التي شارك فيها علماء الدين وخطباء المساجد، وعقدت مؤتمرات تضامنية لصالح الشعب الفلسطيني لجمع التبرعات العينية والنقدية، إضافة إلى قيام قناة الجزيرة بدور إعلامي كبير في توضيح جرائم الاحتلال الإسرائيلي والانتهاكات التي قام بها ضد الشعب الفلسطيني[2].

موقف تركيا:

برز الموقف التركي على نحو كبير في العدوان الإسرائيلي، حيث وقفت تركيا منذ اللحظة الأولى للعدوان الإسرائيلي وعلى امتداد أيامه موقفاً مندداً بالعدوان، ومؤيداً للشعب الفلسطيني ومدافعاً عنه، ودعت قبل أي دولة إلى ضرورة وقف العدوان، وفتح المعابر لوصول الإمدادات الغذائية والإنسانية، وبخلاف جميع الدول فقد استطاعت تركيا التواصل مع حركة حماس، في حين لم تحاول تركيا القيام بقطع العلاقات الدبلوماسية مع الاحتلال الإسرائيلي أو إبطال أي من الاتفاقات الثنائية[3].

وقد أصدرت الخارجية التركية بياناً يدين بشدة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وأعلن رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان تجميد اتصالاته مع رئيس الوزراء ايهود أولمرت، وقال: "من الآن فصاعداً ليس هناك داع للقيام بمساع دبلوماسية من أجل عملية السلام"، وحث العالم على ألا يغض الطرف عن وحشية الاحتلال[4].

---

(1) المرهون، الموقف الخليجي من الحرب على غزة (موقع إلكتروني).

(2) سعيد، حين صبوا الرصاص على غزة (ص352).

(3) الكيالي: عبد الحميد، دراسات في العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة (ص210).

(4) موقع صحيفة الحدث الفلسطيني، 3 حروب على غزة عدو واحد ومواقف إقليمية متغيرة (موقع إلكتروني).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

موقف الولايات المتحدة الأمريكية:

منحت الولايات المتحدة الاحتلال الإسرائيلي الموافقة المسبقة على العدوان ولم تعارضه، وحسب ما صدر عن البيت الأبيض فإن الولايات المتحدة تتفهم حاجة الاحتلال الإسرائيلي إلى التحرك من أجل الدفاع عن نفسه، وكانت ترى بأنه على حماس التوقف عن إطلاق الصواريخ والموافقة على وقف طويل الأمد لإطلاق النار[1].

واستمر الصمت الأمريكي على ما جرى في قطاع غزة من انتهاكات صهيونية، وسقوط آلاف الشهداء والجرحى واستهداف المدنيين، وصدرت التصريحات عن الرئيس الأمريكي جورج بوش بوصف صواريخ المقاومة بأنها عمل إرهابي، معتبراً الاعتداءات الجوية الإسرائيلية بأنها رد فعل للصواريخ الفلسطينية، في حين اتسم موقف الرئيس المنتخب أوباما بالصمت طوال أيام العدوان، إلا أنه خرج عن صمته في موقف غير واضح بحجة أنه لم ينصب وأن هناك رئيساً واحداً[2].

وفي بيان لوزيرة الخارجية الأمريكية كونداليزا رايس أوضحت أن "الولايات المتحدة تشعر بقلق عميق إزاء العنف المتصاعد في غزة، وتشجب بشدة الهجمات المتكررة بالصواريخ، ومدافع الهاون، معتبرة حماس مسئولة عن انهيار وقف إطلاق النار وتجدد العنف، ويجب إعادة العمل بالتهدئة فوراً"[3].

وقد عقدت في الأيام الأخيرة للعدوان اتفاقية ثنائية بين وزيرة الخارجية الأمريكية رايس، نظيرتها الإسرائيلية ليفني لوقف تدفق الأسلحة والمتفجرات إلى غزة، وقد رأت الولايات المتحدة أن هذا الاتفاق هو أحد العناصر الضرورية للتوصل إلى وقف إطلاق نار دائم في القطاع[4].

---

(1) الكيالي: عبد الحميد، دراسات في العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة (ص230).

(2) سعيد، حين صبوا الرصاص على غزة (ص426).

(3) صالح وآخرون، الوثائق الفلسطينية لسنة 2008م (ص834).

(4) سعيد، حين صبوا الرصاص على غزة (ص430).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

موقف الاتحاد الأوروبي[1]:

انتاب موقف الاتحاد الأوربي ارتباك كبير، حيث سعت إلى وقف أشكال العمليات العسكرية كافة، لكنه لم يدن جرائم الاحتلال الإسرائيلي إزاء عمليات القتل التي استمرت عدة أسابيع، والحصار المفروض على قطاع غزة، وفي الوقت نفسه حمّل حركة حماس مسئولية العدوان من خلال قرارها بعدم تمديد التهدئة، واستمرارها في إطلاق الصواريخ، واقترح الاتحاد الأوروبي عدة بدائل للخروج من الأزمة تقوم على وقف إطلاق الصواريخ الفلسطينية، ووقف الأعمال الإسرائيلية واستئناف عملية السلام على أساس إنشاء الدولتين.

ورأت الغالبية العظمى من دول الاتحاد الأوروبي أن الاحتلال الإسرائيلي كدولة أوروبية في الشرق الأوسط، أو دولة غربية في قلب العالم الإسلامي.

ثانياً: المبادرات التي طرحت لإنهاء العدوان:

توالت المبادرات الدولية والعربية لإنهاء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، ومن أهم هذه المبادرات:

1. المبادرة العربية[2]:

- إصدار قرار ينهي أولا الحرب الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.
- الدعوة إلى وقف فوري لإطلاق النار.
- الدعوة لرفع دائم للحصار وفتح جميع المعابر المؤدية إلى قطاع غزة.
- السماح بمرور المساعدات الإنسانية وحماية المدنيين الفلسطينيين.
- استئناف عملية السلام الفلسطينية الإسرائيلية.
- وضع آلية لمراقبة الهدنة وحماية المدنيين.

2. المبادرة المصرية[3]:

- قبول الاحتلال الإسرائيلي والفصائل الفلسطينية بوقف فوري لإطلاق النار لمدة محددة.

---

(1) ناير، تعامل الاتحاد الاوروبي مع الحرب على غزة المغزى والدلالة (موقع إلكتروني).

(2) عدوان: أحمد، تغطية الصحافة الإسرائيلية للحرب على غزة 2008م (65).

(3) عدوان: عصام، النشاط السياسي والدبلوماسي (ج1/ 452).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- دعوة مصر كلا من الاحتلال الإسرائيلي والجانب الفلسطيني لاجتماع عاجل من أجل إنشاء ممرات آمنة للمساعدات وإيجاد الضمانات الكفيلة بعدم تكرار التصعيد الراهن ومعالجة مسبباته، بما يضمن إعادة فتح المعابر ورفع الحصار.
- تجديد مصر دعوتها للسلطة الوطنية وكافة الفصائل للتجاوب مع الجهود المصرية لتحقيق الوفاق الفلسطيني.

3. المبادرة التركية[1]:

- الدعوة لوقف فوري لإطلاق النار.
- إنهاء العمليات العسكرية الإسرائيلية والأعمال العدائية.
- فتح المعابر وإنهاء الحصار.

4. المبادرة الفرنسية: [2]:

- وقف إطلاق النار.
- فتح ممرات لإيصال المساعدات الإنسانية للفلسطينيين في غزة.
- توفير ضمانات لأمن إسرائيل ووقف إطلاق الصواريخ على أراضيها انطلاقاً من غزة.

5. المبادرة الأميركية[3]:

- الدعوة لوقف دائم لإطلاق النار.
- فتح المعابر الحدودية مع السيطرة المناسبة والشرعية للسلطة عليها.
- إنهاء تهريب الأسلحة إلى غزة، وزيادة عبور البضائع الإنسانية لمساعدة الشعب الفلسطيني.

6. تصور الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون لحل الأزمة في قطاع غزة[4]:

- الدعوة لاتخاذ قرار لوقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة تتقيد به كل الأطراف.
- المطالبة بالتوصل إلى آلية لضمان رفع الحصار عن غزة وضمان فتح المعابر، لكي تعمل كما تم التخطيط لها في اتفاقية عام 2005م التي تمت بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل ومصر.

---

(1) عدوان: عصام، النشاط السياسي والدبلوماسي (ج1/ 463).

(2) المرجع السابق، ص456.

(3) المرجع نفسه، ص461.

(4) المرجع نفسه، ص459.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7. قرار مجلس الأمن الدولي لوقف إطلاق النار في غزة 1860[1]:

تبنى مجلس الأمن الدولي قراراً يدعو لوقف فوري ودائم لإطلاق النار في قطاع غزة ويؤدي إلى انسحاب كامل للقوات الإسرائيلية من القطاع، وفيما يأتي النقاط الأساسية في قرار مجلس الأمن:

- يدعو إلى عدم عرقلة وصول الإمدادات وتوزيع المساعدات الإنسانية في أنحاء غزة بما في ذلك الغذاء والوقود والمساعدات الطبية.
- يرحب بالمبادرات الرامية إلى إقامة وفتح ممرات إنسانية، وآليات أخرى لاستمرار دخول المساعدات الإنسانية.
- يدعو الدول الأعضاء لمساندة الجهود الدولية لتخفيف الأوضاع الإنسانية والاقتصادية في غزة، بما في ذلك تقديم الإسهامات الإضافية الضرورية على نحو عاجل إلى وكالة غوث وتشغيل اللاجئين(أونروا) وعبر لجنة الاتصال الخاصة.
- يدين كل أعمال العنف والترويع التي تستهدف المدنيين وكل أعمال الإرهاب.
- يدعو الدول الأعضاء إلى تكثيف الجهود لتوفير ترتيبات وضمانات في غزة في مسعى لاستمرار وقف دائم لإطلاق النار وعودة الهدوء، بما في ذلك منع التهريب غير المشروع للأسلحة والذخيرة، وضمان إعادة فتح المعابر بناء على اتفاقية عام 2005م بشأن قواعد الحركة والدخول بين السلطة الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي، ويرحب في هذا الإطار بالمبادرة المصرية وبالجهود الدولية والإقليمية الأخرى الجارية.
- يشجع اتخاذ خطوات ملموسة نحو المصالحة الفلسطينية الداخلية، بما في ذلك دعم جهود الوساطة التي تبذلها مصر وجامعة الدول العربية، والتي عبر عنها البيان الصادر في 25 نوفمبر2008م، وبالتوافق مع قرار مجلس الأمن رقم 1850 والقرارات الأخرى ذات الصلة.
- يدعو إلى استئناف بذل الجهود العاجلة من جانب الأطراف والمجتمع الدولي لتحقيق سلام شامل قائم على أساس إقامة دولتين ديمقراطيتين هما: إسرائيلية، وفلسطينية تعيشان جنباً إلى جنب في سلام، بينهما حدود آمنة ومعترف بها، وفق قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1850 ، ويؤكد مجددا أهمية مبادرة السلام العربية.
- يرحب بدراسة اللجنة الرباعية الدولية، بالتشاور مع الأطراف، عقد اجتماع دولي في موسكو العام الجاري.

---

(1) سعيد، حين صبوا الرصاص على غزة (ص424).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الرابع
الإعلام والأزمات

يعد الإعلام من الوسائل المهمة التي تساعد المجتمعات على فهم الحقائق والأحداث، وقد اكتسب الإعلام درجة عالية من الأهمية لما له من قدرة على التأثير في الأفراد وتغيير اتجاهاتهم والتأثير في الرأي العام، أو تكوين رأي عام حول الأحداث والوقائع[1].

وتؤدي وسائل الإعلام دوراً بارزاً في معالجة الأزمات والحروب، حيث تقوم بإخبار الناس بما يحدث، وتقوم بتوجيه سلوكهم للتعامل مع الأزمات نفسياً واجتماعياً، وتساعد في تجنب مضاعفاتها وكيفية معالجتها، ويسهم الإعلام على نحو واضح في التخفيف من ويلات الحوادث.

وتعد مهمة الإعلام في أثناء الأزمة مهمة مزدوجة تشمل جانباً إخبارياً يتم عن طريق متابعة أخبار الأزمة ونقل المعلومات الصحيحة بدقة، وآخر توجيهياً ويعد من أهم وأخطر المهام ويشمل التخطيط للتعامل مع الأزمات.

ويعرف آلان دارثي الأزمة من منظور سياسي وعسكري: أنها حالة حدوث تغير في البيئة الخارجية أو الداخلية يوصى لسلطة صنع القرار بوجود تهديد لمنظومة القيم الأساسية للمجتمع، وأن هذا التهديد قد يصاحبه الدخول في مواجهة عسكرية، وما يترتب على هذه المواجهة من نتائج[2].

أولاً: أسباب الأزمات:

تعددت أسباب الأزمات، وذلك لاختلاف الباحثين للجانب الذي ينظرون منه إلى الأزمة، إلا أنهم أجمعوا على أن هناك أسباباً تكاد تكون مشتركة، منها[3]:

- تأجيل أو ترحيل المشكلات وتجاهلها.
- عدم وجود آلية لاكتشاف الأزمات قبل حدوثها.
- عدم وجود استعدادات مسبقة قادرة على مواجهة الأزمات عند حدوثها.

---

(1) أبو سمرة، الإعلام التنموي (ص15).
(2) أبو سمرة، الإعلام العسكري والحربي (ص72).
(3) الدليمي، الإعلام وإدارة الأزمات (ص103).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ضعف الإمكانيات المادية والفنية والبشرية.
- قصور التخطيط عن تصور المستقبل والاستعداد له.
- الإدارة العشوائية والنزاعات الداخلية والأخطاء البشرية.
- سوء الفهم أو عدم استيعاب المعلومات.

ثانياً: دور الإعلام في إدارة الأزمات:

تتباين وجهات نظر الباحثين حول دور وسائل الإعلام في إدارة الأزمات، فمنهم من يرى أن وسائل الإعلام تؤدي دوراً تابعاً للدور السياسي والعسكري، وأنها لا تخرج عما هو محدد لها، وهناك من يرى أن لوسائل الإعلام دوراً جوهرياً ورئيساً ينافس في قوته وتأثيره مع القوى الأخرى، فقد يتجاوز دور الإعلاميين مجرد جمع المعلومات ونقلها إلى صياغة الأفكار وصنع التغيير في المجتمع، وهناك من يرى أن هناك اعتماداً متبادلاً وتعاوناً استراتيجياً بين وسائل الإعلام والوسائل الأخرى من أجل تحقيق هدف محدد[1].

ويتمثل دور الإعلام في الأزمات السياسية في نقل وجهة نظر النخب السياسية؛ لإبراز آرائهم للتأثير على الرأي العام، وتقديم المعلومات والحقائق للناس كافة، وتعد وسائل الإعلام هي المصدر الأساسي لاستقاء المعلومات حول الأحداث[2].

وتتزايد أهمية وسائل الإعلام في الأزمات وخاصة السياسية والعسكرية؛ ذلك أنها تسهم في إلقاء الضوء على القضايا السياسية الدولية، وتقديم انطباعات وتصورات بشأن الأطراف المشتركة، وإضفاء الشرعية على بعض الأطراف وتجريد أطراف أخرى، وتعمل على تكوين آراء الناس، وتحديد اتجاهاتهم ومواقفهم.

ولكي تستطيع وسائل الإعلام القيام بدورها في فهم أبعاد الأزمة، لا بد من توافر مجموعة من العناصر والمحددات، وهي[3]:

- فورية نقل الحدث من موقعه بالعمق والشمول.
- الاهتمام بالتقارير والتحليلات والتعليقات الإخبارية عن الأزمة وتطوراتها.

---

(1) بهنسي، الإعلام وإدارة الأزمات الدولية (ص235).
(2) عبد الفتاح، الإعلام وإدارة الأزمات (ص126).
(3) مصطفى، الإعلام والأزمات المعاصرة (ص32).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الاهتمام بالمادة الوثائقية المصاحبة للتغطية الإعلامية.
- البعد عن مبدأ حجب المعلومات أو إخفائها، بحيث تكون وسائل الإعلام هي الرابطة بين صانعي القرار في الأزمة وبين الرأي العام.
- الاهتمام بالوصول إلى موقع الأحداث، وإجراء الحوارات مع الشهود والمسئولين والشخصيات الرسمية، وربط المعلومات بعضها ببعض، ومساعدة الرأي العام على تكوين رأي إزاء الأزمة.
- جذب الجمهور إلى التغطية الإعلامية، نظراً للمنافسة الشديدة من جانب وسائل الإعلام الدولية وقت الأزمة.

ولذلك فإن التناول الإعلامي للأزمات يمر بثلاث مراحل، ويقوم الإعلام بدور في كل مرحلة، وهي[1]:

1. مرحلة نشر المعلومات: في بداية الأزمة ليواكب الإعلام رغبة الجماهير في مزيد من المعرفة، والكشف عن الأزمة وآثارها وأبعادها.
2. مرحلة تفسير المعلومات: وتقوم وسائل الإعلام بتحليل عناصر الأزمة، والبحث عن أسبابها ومقارنتها بأزمات أخرى مماثلة، وتوضيحها بتحليلات وآراء الخبراء.
3. المرحلة الوقائية: وهي ما بعد الأزمة وانحسارها، حيث لا يتوقف دور وسائل الإعلام على مجرد تفسير الأزمة والتعامل مع عناصرها، بل لا بد من تقديم طرق الوقاية وأسلوب التعامل مع أزمات مشابهة.

ثالثاً: الاستراتيجيات الإعلامية في مواجهة الأزمات:

حددت الدراسات عدة نماذج واستراتيجيات تستخدم لمواجهة ومعالجة وإدارة الأزمات، وهي[2]:

- استراتيجية الكتمان والتحفظ: وتقوم على رصد محاولات الأطراف الخارجية للحصول على المعلومات.

---

(1) عبد الفتاح، الإعلام وإدارة الأزمات (ص104).

(2) محمد: عادل، الصحافة وإدارة الأزمات مدخل نظري- تطبيقي (ص29).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الاستراتيجية القانونية: وتقوم على الاستعانة بآراء الخبراء والمستشارين القانونيين، وتتمثل في ذكر أقل معلومات وإنكار الاتهامات الموجهة لتحويل المسئولية لجهة أخرى.
- استراتيجية الاستجابة والدفاع: تقوم على إعداد دفاع يتضمن معلومات حقيقية يقوم بها المتحدث الرسمي للدولة بالاستعانة بالخبراء.
- استراتيجية الدفاع الهجومي: وفيها تقوم وسائل الإعلام باستغلال الازمة لخلق رأي عام إيجابي يساند الدولة وموقفها.

مراحل التغطية الإعلامية للأزمات:

رصدت الدراسات الإعلامية المراحل التي تمر بها التغطية للأزمات السياسية، وهذه المراحل هي[1]:

- مرحلة التغطية العشوائية: أي إن اهتمام الوسيلة الإعلامية يكون مقسماً على هذا الحدث وغيره من الأحداث الأخرى، وأن الوسيلة لم تصل إلى مستوى التنسيق المتكامل؛ ذلك أن الأزمة ما تزال في مراحلها الأولى.
- مرحلة التغطية المنظمة: تصل التغطية الإعلامية فيها إلى أعلى درجات التنسيق المنظم، وتستنفر فيها الوسيلة كل الطاقات وتسخر كل الإمكانيات.
- مرحلة التكيف مع واقع ما بعد الأزمة: وفيها تتكيف وسائل الإعلام مع المتغيرات الجديدة، وتضع فيها استراتيجية جديدة تتناسب مع ما آلت إليه الأمور، وتعمل على المشاركة في وضع مفاهيم جديدة للمتغيرات.

وهناك إشكاليات تتعلق بموضوعية التغطية الإعلامية للأزمات السياسية والعسكرية، وهي[2]:

- زيادة رقابة الحكومات أو الجهات ذات العلاقة على مصادر الأخبار والمعلومات في أوقات الحروب والأزمات السياسية.
- وقوع المراسلين في شرك الدعاية السياسية لأحد الأطراف المتنازعة، في أثناء التسابق بين مراسلي وسائل الإعلام من أجل تقديم تغطية إعلامية فورية ومتتابعة.

---

(1) عبد الفتاح، الإعلام وإدارة الأزمات (ص112).

(2) محمد: عادل، الصحافة وإدارة الأزمات مدخل نظري- تطبيقي (ص34).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعالجة الإعلامية للأزمات:

هناك نوعان من المعالجة الإعلامية في أثناء الأزمات ولاسيما السياسية، وهي[1]:

- المعالجة المثيرة: وهي التي تميل إلى التهويل والمعالجة السطحية، وينتهي اهتمامها بالأزمة بانتهاء الحدث، وتؤدي إلى التضليل وتشويه وعي الجمهور.
- المعالجة المتكاملة: وهي التي تتعرض للجوانب المختلفة للأزمة، وتتسم بالعمق والشمولية والمتابعة الدقيقة.

ضوابط التغطية الإعلامية لإدارة الأزمة:

وعلى أي حال فقد وضع الباحثون عدداً من الضوابط التي يجب مراعاتها في التغطية الإعلامية لأي أزمة، وهي[2]:

- الدقة في عرض الحقائق والمعلومات وتقديمها للرأي العام بصدق دون تلوين أو تحريف.
- السرعة في نشر المعلومات لإيجاد مناخ صحي يحتوي آثار الأزمة، ويعمل على تخفيفها.
- الاهتمام بالتصريحات السياسية الرسمية من مصادر موثوق بها.
- التعامل باتزان وعقلانية وعدم الانفعال مع الرأي العام.

دور وسائل الإعلام في مواجهة الأزمة:

تظهر أهمية وسائل الإعلام عند مواجهة الأزمة من خلال زيادة اعتماد الجمهور عليها في معرفة التفاصيل، فهي تمثل المصدر الرئيس للمعلومات، وتساعد في تشكيل اتجاهاته، وكيفية إدارتها[3].

وتقوم وسائل الإعلام وعلى رأسها الصحافة بتغذية عملية صنع القرار بالمعلومات التي تمثل المدخلات الأساسية، وذلك عن طريق توجيه الاهتمام على نحو انتقائي إلى جوانب معينة، وتسهم الصحافة في تشكيل آراء واتجاهات الرأي العام إزاء قضايا معينة بما تقدمه من معلومات وأخبار.

---

(1) خضور، الإعلام والأزمات (ص54).

(2) المرجع السابق، ص105.

(3) مكاوي، الإعلام ومعالجة الأزمات (ص78).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتكمن أهمية الصحافة في أنها وسيلة إعلام جماهيري ذات طابع اجتماعي؛ إذ تمثل في الغالب فكر النخبة الموجهة للمجتمع؛ لخدمة مصالحها وأيديولوجيتها، فالصحافة هي إحدى مظاهر التعبير عن الرأي، ونشاط الفكر في إطار اجتماعي، وتقوم الصحافة بدور المؤثر في الوعي الاجتماعي والسياسي والثقافي، كونها وسيلة إعلامية واسعة الانتشار[1].

ولقد عمل الإعلام الفلسطيني المحلي في ظروف صعبة غير معهودة، بسبب شراسة الاحتلال واستهدافه جميع مرافق الحياة، واجتهد الإعلام المحلي في نقل الصورة المعبرة والدقيقة لبشاعة الاحتلال، ورفض أن يكون محايداً في معادلته مع الاحتلال، وبات منه ألا يكون حيادياً وذلك ضمن إطار المسئولية الاجتماعية إزاء قضايا الوطن والشعب[2].

(1) يونس، تحليل لغة الخبر السياسي في الخطاب الإعلامي المكتوب (ص65).

(2) أبو حشيش، الأداء الإعلامي خلال الحرب على قطاع غزة (ص34).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

مناقشة نتائج الدراسة التحليلية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

مناقشة نتائج الدراسة التحليلية

استهدفت الدراسة في هذا الفصل الإجابة عن القسم الأول من تساؤلات الدراسة، والتي تتعلق بمضمون وشكل المادة الخبرية التي نقلتها صحف الدراسة حول العدوان الإسرائيلي على غزة 2008م، والقسم الثاني من التساؤلات والتي تتعلق بالأطر الخبرية، مع التفسير والتحليل، واحتوى هذا الفصل على ثلاث مباحث، وهما:

المبحث الأول: نتائج تحليل المضمون

المبحث الثاني: نتائج تحليل الأطر الخبرية

المبحث الثالث: ملخص بأهم النتائج والتوصيات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول

نتائج تحليل المضمون

أولاً: الموضوع

جدول (1):الموضوعات الصحفية للعدوان الإسرائيلي 2008م في صحف الدراسة

نوع الموضوع	القضايا / الصحيفة	القدس		الحياة الجديدة		الأيام		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
سياسي	موقف وجهود الأطراف الدولية.	196	12.65	93	7.18	115	9.97	404	10.10
	الأنشطة السياسية لحكومة رام الله.	132	8.52	184	14.21	85	7.37	401	10.03
	موقف وجهود الأطراف العربية	154	9.94	105	8.11	80	6.93	339	8.48
	الأنشطة السياسية للفصائل الفلسطينية.	96	6.19	139	10.73	82	7.11	317	7.93
	الأنشطة السياسية للاحتلال الإسرائيلي.	63	4.06	7	0.54	53	4.59	123	3.08
	أنشطة المؤسسات المدنية الفلسطينية.	36	2.32	48	3.71	19	1.65	103	2.58
	موقف وجهود الأطراف الإسلامية.	33	2.13	18	1.39	15	1.30	66	1.65
	المبادرات العربية والإسلامية والدولية.	11	0.71	12	0.93	21	1.82	44	1.10
	الأنشطة السياسية لحكومة غزة.	9	0.58	2	0.15	6	0.52	17	0.43
	المجموع	**730**	**47.09**	**608**	**46.94**	**476**	**41.24**	**1814**	**45.36**
أمني	المواجهات الشعبية ضد الاحتلال.	41	2.65	138	10.66	131	11.35	310	7.75
	المظاهرات والمسيرات الدولية.	41	2.65	12	0.93	11	0.95	64	1.60
	المظاهرات والمسيرات العربية.	30	1.94	8	0.62	7	0.61	45	1.13
	أوضاع الاحتلال الأمنية.	13	0.84	8	0.62	6	0.52	27	0.68
	المظاهرات عند الاحتلال الإسرائيلي.	7	0.45	5	0.39	4	0.35	16	0.40
	المظاهرات والمسيرات الإسلامية.	7	0.45	2	0.15	0	0.00	9	0.23
	الأجانب في قطاع غزة.	4	0.26	1	0.08	2	0.17	7	0.18
	المجموع	**143**	**9.22**	**174**	**13.43**	**161**	**13.95**	**478**	**11.95**
عسكري	قصف الاحتلال للمؤسسات والمنازل وغيرها.	35	2.26	49	3.78	74	6.41	158	3.95
	الأنشطة العسكرية للفصائل الفلسطينية.	29	1.87	8	0.62	32	2.77	69	1.73
	أنشطة الاحتلال العسكرية الأخرى.	34	2.19	12	0.93	22	1.91	68	1.70
	توغل جيش الاحتلال في قطاع غزة.	3	0.19	3	0.23	14	1.21	20	0.50
	استهداف الانفاق.	6	0.39	2	0.15	9	0.78	17	0.43
	المجموع	**107**	**6.90**	**74**	**5.71**	**151**	**13.08**	**332**	**8.30**
صحي	المساعدات الطبية.	91	5.87	53	4.09	39	3.38	183	4.58
	الأوضاع الصحية للقطاع.	17	1.10	9	0.69	16	1.39	42	1.05
	استهداف الاحتلال للقطاع الصحي.	18	1.16	8	0.62	8	0.69	34	0.85
	أوضاع للمؤسسات الصحية.	8	0.52	8	0.62	7	0.61	23	0.58
	المجموع	**134**	**8.64**	**78**	**6.02**	**70**	**6.06**	**282**	**7.05**
إنساني		**93**	**6.00**	**46**	**3.55**	**63**	**5.46**	**202**	**5.05**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نوع الموضوع	القضايا / الصحيفة	القدس		الحياة الجديدة		الأيام		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ديني	الأنشطة الدينية	67	4.32	54	4.17	30	2.60	151	3.78
	الاعتداءات الإسرائيلية.	2	0.13	2	0.15	4	0.35	8	0.20
	المجموع	**69**	**4.45**	**56**	**4.32**	**34**	**2.94**	**159**	**3.97**
اجتماعي	الأنشطة الاجتماعية.	37	2.39	18	1.39	33	2.86	88	2.20
	الأنشطة الخيرية.	19	1.23	31	2.39	15	1.30	65	1.63
	المجموع	**56**	**3.61**	**49**	**3.78**	**48**	**4.15**	**153**	**3.82**
حقوقي		**42**	**2.71**	**54**	**4.17**	**36**	**3.12**	**132**	**3.30**
رياضي		**30**	**1.94**	**39**	**3.01**	**44**	**3.81**	**113**	**2.83**
اقتصادي	المساعدات العربية والدولية.	29	1.87	24	1.85	5	0.43	58	1.45
	اعتداءات الإسرائيلية على قطاع الاقتصاد.	4	0.26	5	0.39	9	0.78	18	0.45
	اعمار غزة.	7	0.45	5	0.39	5	0.43	17	0.43
	المجموع	**40**	**2.58**	**34**	**2.62**	**19**	**1.64**	**93**	**2.32**
اعلامي	استهداف الصحفيين.	10	0.65	8	0.62	4	0.35	22	0.55
	الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع الإعلام.	9	0.58	5	0.39	3	0.26	17	0.43
	الأنشطة الإعلامية.	22	1.42	19	1.47	10	0.87	51	1.28
	المجموع	**41**	**2.64**	**32**	**2.47**	**17**	**1.47**	**90**	**2.25**
فني		**31**	**2.00**	**17**	**1.31**	**14**	**1.21**	**62**	**1.55**
تعليمي	أنشطة مؤسسات التعليم.	17	1.10	12	0.93	11	0.95	40	1.00
	دعم القطاع التعليمي.	4	0.26	1	0.08	2	0.17	7	0.18
	الاعتداءات الإسرائيلية على التعليم.	1	0.06	3	0.23	1	0.09	5	0.13
	المجموع	**22**	**1.14**	**16**	**1.23**	**14**	**1.21**	**52**	**1.30**
ثقافي		**6**	**0.39**	**10**	**0.77**	**6**	**0.52**	**22**	**0.55**
أخرى		**6**	**0.39**	**8**	**0.62**	**1**	**0.09**	**15**	**0.38**
الإجمالي		**1550**	**100**	**1295**	**100**	**1154**	**100**	**3999**	**100**

أ- على مستوى صحف الدراسة.

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج الآتية:

تصدرت الموضوعات السياسية الاهتمام لدى صحف الدراسة، حيث احتلت الترتيب الأول وحازت على نسبة 45.36%، وجاءت الموضوعات التي تتناول قضايا موقف وجهود الأطراف الدولية في مقدمة اهتمام الصحف بالموضوعات السياسية؛ إذ حصلت على نسبة 10.10% من إجمالي الموضوعات المتعلقة بالعدوان في صحف الدراسة، وتلتها الموضوعات التي تتناول الأنشطة السياسية لحكومة رام الله، حيث نالت نسبة 10.03% من مجموع الموضوعات، ثم الموضوعات التي تتناول موقف وجهود الأطراف العربية حازت 8.48%،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تلتها الموضوعات التي تتناول الأنشطة السياسية للفصائل الفلسطينية حصلت على نسبة 7.93% من إجمالي الموضوعات، وجاءت الموضوعات التي تتناول الأنشطة السياسية للاحتلال الإسرائيلي في المركز الخامس؛ إذ حصلت على نسبة 3.08%، وتلتها الموضوعات التي تتناول أنشطة المؤسسات المدنية الفلسطينية والتي حازت على نسبة 2.58%، ثم الموضوعات التي تتناول موقف وجهود الأطراف الإسلامية حصلت على نسبة 1.65%، تلتها الموضوعات التي تتناول المبادرات العربية والإسلامية والدولية بنسبة 1.10%، ولم تحظ الأنشطة السياسية لحكومة غزة سوى باهتمام محدود جداً، حيث جاءت في المرتبة الأخيرة من الموضوعات السياسية وحصلت على نسبة 0.43%.

احتلت الموضوعات الأمنية الترتيب الثاني بنسبة 11.95% من إجمالي الموضوعات التي تناولت العدوان، وركزت صحف الدراسة على المواجهات الشعبية ضد الاحتلال والتي جاءت في المركز الأول بالنسبة للقضايا الأمنية بنسبة 7.75% من إجمالي الموضوعات، تلتها المظاهرات والمسيرات الدولية حصلت على نسبة 1.60%، ثم المظاهرات والمسيرات العربية بنسبة 1.13%، واحتلت الموضوعات التي تتناول أوضاع الاحتلال الأمنية الترتيب الرابع من الموضوعات الأمنية بنسبة 0.68%، تلتها الموضوعات التي تتناول المظاهرات عند الاحتلال الإسرائيلي حصلت على نسبة 0.40%، في حين احتلت المظاهرات والمسيرات الإسلامية المركز قبل الأخير من الموضوعات الأمنية بنسبة 0.23%، وجاءت الموضوعات التي تتناول الأجانب في غزة في الترتيب الأخير من الموضوعات الأمنية بنسبة 0.18%.

شغلت الموضوعات العسكرية الترتيب الثالث من إجمالي الموضوعات التي تناولت العدوان بنسبة 8.30%، وجاء قصف الاحتلال للمؤسسات والمنازل في مقدمة القضايا العسكرية بنسبة 3.95%، تلتها قضايا الأنشطة العسكرية للفصائل الفلسطينية بنسبة 1.73%، ثم القضايا التي تتناول أنشطة الاحتلال العسكرية الأخرى بنسبة 1.70%، تلتها قضايا توغل جيش الاحتلال في قطاع غزة بنسبة 0.50%، وجاءت قضايا استهداف الأنفاق في الترتيب الأخير من إجمالي القضايا العسكرية بنسبة 0.43%.

جاءت الموضوعات الصحية في الترتيب الرابع من إجمالي الموضوعات المتعلقة بالعدوان بنسبة 7.05%، وتقدمت المساعدات الطبية بنسبة 4.58%، تلتها القضايا التي تتناول الأوضاع الصحية للقطاع بنسبة 1.05، ثم قضايا استهداف الاحتلال للقطاع الصحي بنسبة 0.85%، وفي الترتيب الأخير القضايا التي تتناول أوضاع القطاع الصحية بنسبة 0.58%.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حازت الموضوعات الإنسانية على الترتيب الخامس من إجمالي الموضوعات التي تناولت العدوان بنسبة 5.05%، تلتها الموضوعات الدينية في الترتيب السادس بنسبة 3.97%، وتقدمت الأنشطة الدينية بنسبة 3.78%، تلتها الاعتداءات الإسرائيلية على المنشآت الدينية بنسبة 0.20% .

حصلت الموضوعات الاجتماعية على الترتيب السابع بنسبة 3.82% من إجمالي الموضوعات المتعلقة بالعدوان، وجاءت الأنشطة الاجتماعية التي تشمل مساندة ومؤازرة أهالي الشهداء والجرحى في المقدمة بنسبة 2.20%، ثم الأنشطة الخيرية بنسبة 1.63% .

شغلت الموضوعات الحقوقية الترتيب السابع بنسبة 3.30% من إجمالي موضوعات العدوان، ثم الموضوعات الرياضية في الترتيب الثامن بنسبة 2.83%.

جاءت الموضوعات الاقتصادية في الترتيب التاسع بنسبة 2.32%، وتقدمت المساعدات العربية والدولية بنسبة 1.45% ، تلتها قضايا الاعتداءات الإسرائيلية على القطاع الاقتصادي بنسبة 0.45%، ثم قضايا إعمار غزة بنسبة 0.43%.

احتلت الموضوعات الإعلامية الترتيب العاشر من إجمالي موضوعات العدوان بنسبة 2.25%، تلتها الموضوعات الفنية بنسبة 1.55%، ثم الموضوعات التعليمية بنسبة 1.30%، فالموضوعات الثقافية بنسبة 0.55%، وفي الترتيب الأخير الموضوعات الأخرى مثل النفسية بنسبة 0.38%.

تفسير النتائج:

- تغليب الموضوعات السياسية وحصولها على أعلى نسبة من بين الموضوعات التي تناولت العدوان، والتي قاربت على نصف الموضوعات، جاء ذلك بسبب طبيعة الصحف السياسية، لكنه أدى إلى اختزال الموضوعات الأخرى المتعلقة بالعدوان، وعدم إعطائها الأهمية اللازمة فقد بلغت بعض الموضوعات ومنها: (حقوقي- رياضي- اقتصادي- إعلامي- فني- تعليمي- ثقافي) نسبة 14.1% من إجمالي الموضوعات، كما لم تعط صحف الدراسة المساحة الكافية للأنشطة السياسية لحكومة غزة ، وربما يعود ذلك للاختلاف والانقسام بين الحكومتين في رام الله وغزة، وصدور صحف الدراسة من القدس ورام الله، وكذلك بسبب الإجراءات الأمنية التي اتخذتها رئاسة وقادة حكومة غزة والتي منعتها من القيام بأي نشاط سياسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلٍ من:

- أيمن أبو نقيرة 2000م[1] التي توصلت إلى اهتمام صحيفة الأهرام المصرية بالموضوعات السياسية والأمنية المتعلقة بالانتفاضة الفلسطينية الكبرى.
- دراسة أحمد الترك[2] التي توصلت إلى اهتمام إذاعة "صوت إسرائيل" باللغة العربية بالأخبار السياسية.

وتختلف مع دراسة عربي عبد العزيز الطوخي[3] التي خلصت إلى اهتمام قناتي العربية و BBC العربية بالموضوعات الأمنية ثم السياسية لأحداث الثورة المصرية.

اهتمت صحف الدراسة بالموضوعات الأمنية وجاءت المسيرات والمواجهات الشعبية ضد الاحتلال في مقدمة هذه الموضوعات، ويرجع ذلك إلى سببين: **أولاً:** توجهات حركة فتح التي تتبنى المقاومة السلمية بوصفها وسيلة من وسائل مقاومة الاحتلال.

ثانياً: أن هذه المواجهات كانت بمثابة رد فعل لما تقوم به قوات الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية من اعتقالات واعتداءات ومنع الشبان من دخول المسجد الأقصى، ومواجهات لها علاقة بالجدار والاستيطان، فكتبت صحيفة الحياة الجديدة تحت عنوان: "**تركزت في رأس العامود وحي وادي الجوز ومسيرة نسائية داخل باحات المسجد.**

القدس: مواجهات وإصابات بعد صلاة الجمعه ومنع آلاف المواطنين من الصلاة في الأقصى[4]"

اندلعت أمس مواجهات عنيفة بين المواطنين في مدينة القدس المحتلة وجنود وشرطة الاحتلال، احتجاجاً على منعهم دخول البلدة القديمة من القدس وأداء صلاة الجمعه بالمسجد الأقصى المبارك، واحتجاجاً على المجازر الدموية التي تقترفها قوات الاحتلال في غزة.

---

(1) أبو نقيرة، الانتفاضة الفلسطينية في الصحافة المصرية دراسة تحليلية على صحيفة الأهرام.

(2) الترك، المعالجة الإخبارية للقضايا الفلسطينية في إذاعة صوت إسرائيل باللغة العربية.

(3) الطوخي، المعالجة الإخبارية لأحداث الثورة المصرية في قناتي العربية و BBC العربية دراسة تحليلية لعينة من نشرات الأخبار (ص ص391-431).

(4) صحيفة الحياة الجديدة، تركزت في رأس العامود وحي وادي الجوز ومسيرة نسائية داخل باحات المسجد (ص4).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- لم تعط صحف الدراسة اهتماماً واضحاً بالموضوعات العسكرية، على الرغم من أن العدوان الإسرائيلي كان منذ بدايته حتى نهايته عسكرياً يقوم على قصف وتدمير وهدم قوات الاحتلال، وبالمقابل فقد عرضت صحف الدراسة الأنشطة العسكرية للفصائل الفلسطينية والتي جاءت في المرتبة الثانية من الموضوعات العسكرية، إلا أن هذه الموضوعات كانت عبارة عن أخبار بسيطة تقوم على سرد لأحداث منفصلة لم تربط بينها الصحف، ولم تحاول إعطاء تفاصيل كثيرة عنها.

- حصلت قضايا المساعدات الطبية على أعلى نسبة من بين الموضوعات الصحية، وذلك لدور بعض المؤسسات الدولية مثل الإغاثة الطبية والهلال الأحمر التي سارعت لتوفير المساعدات الطبية، ولأن الحكومة الفلسطينية والحكومات العربية حاولت من خلال هذه المساعدات أن تبرز نشاطها ودورها بالقيام بمساعدة قطاع غزة، وأن تحاول إسكات الشارع العربي بما تقدمه لقطاع غزة، كذلك كانت معظم هذه المساعدات تبرعاً بالدم، كما يشار إلى أن معظم هذه المساعدات كانت عبارة عن أدوية شارفت على انتهاء صلاحيتها، وهو ما جعل بعض الجهات العربية تحاول التخلص منها بصورة تبرز دورها الإيجابي في مساعدة القطاع في أزمته، كما ورد في صحيفة الحياة الجديدة تحت عنوان: " **أبو مغلي يطلع ممثلي الدول والمؤسسات المانحة للقطاع الصحي على تطورات الوضع في غزة**[1]"

معرباً عن أسفه لوصول المساعدات للوزارة ليست بحاجة إليها، بل إنها شكلت عبئاً عليها كأدوية الملاريا التي وصلت، وفلسطين خالية من المرض منذ سنوات طويلة، أو مئات أصناف المضادات الحيوية التي لا تستعمل في مجال الطوارئ، كذلك المسكنات ومنها ما يحمل تواريخ قريبة جداً للانتهاء.

- جاءت الأنشطة الدينية في مقدمة الموضوعات الدينية المتعلقة بالعدوان، ويظهر تغليب الأنشطة المسيحية بالرغم من أن العدوان الإسرائيلي يقع على أرض إسلامية مباركة وعلى مسلمين، فقد ركزت الصحف على قداس المسيحيين وصلواتهم وابتهالاتهم ودعواتهم بالرحمة للشهداء وبإنهاء العدوان على القطاع، وكتبت صحيفة القدس عنوان: "**المطران عطا الله: صلاة الأحد في الكنائس من أجل غزة المنكوبة.**

(1) صحيفة الحياة الجديدة، أبو مغلي يطلع ممثلي الدول والمؤسسات المانحة للقطاع الصحي على تطورات الوضع في غزة (ص3).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قداس من أجل السلام ومسيرة شموع في عابود تضامناً مع القطاع[1]"

وكتبت صحيفة الحياة الجديدة عنوان: "**كنيسة العائلة المقدسة للاتين في رام الله تقيم قداساً تضامنياً مع غزة [2]**"

ولم تظهر الأنشطة الإسلامية إلا بجزء بسيط جداً لم يتعد صلاة الغائب على الشهداء، وكتبت صحيفة الحياة الجديدة تحت عنوان: "**المفتي العام يدعو إلى إقامة صلاة الغائب على أرواح شهداء العدوان الإسرائيلي[3]**"

دعا المفتي العام للديار الفلسطينية، خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ محمد أحمد حسين إلى إقامة صلاة الغائب على أرواح شهداء المجزرة الإسرائيلية في غزة، في المسجد الأقصى المبارك وسائر مساجد فلسطين وساحاتها.

- احتلت الموضوعات الرياضية الترتيب الثامن من بين موضوعات العدوان؛ يرجع ذلك إلى وجود صفحات رياضية متخصصة في صحف الدراسة ساعد في إعطاء مساحة واسعة للموضوعات الرياضية.
- لم تحظ الموضوعات الإعلامية باهتمام ملحوظ في صحف الدراسة، على الرغم من تعرض المنشآت الإعلامية للاعتداءات الإسرائيلية من قصف وتدمير، واختراق الإذاعات المحلية ومنعها من نشر الحقيقة، ومنع الصحفيين الأجانب من دخول غزة والتعتيم الإعلامي الذي تقوم به قوات الاحتلال للسيطرة على مصدر المعلومة ومنعها من الوصول إلى الدول الغربية.

ب- على مستوى كل صحيفة:

1. صحيفة القدس:

أولت صحيفة القدس اهتماماً واضحاً للموضوعات السياسية، وجاءت هذه الموضوعات في الترتيب الأول من بين الموضوعات بنسبة 47.09%، وحصلت قضايا موقف وجهود الأطراف الدولية على المركز الأول بين الموضوعات السياسية بنسبة 12.65%، تلاها في المركز الثاني

---

(1) صحيفة القدس، قداس من أجل السلام ومسيرة شموع في عابود تضامناً مع القطاع (ص7).

(2) صحيفة الحياة الجديدة، كنيسة العائلة المقدسة للاتين في رام الله تقيم قداساً تضامنياً مع غزة (ص18).

(3) صحيفة الحياة الجديدة، المفتي العام يدعو إلى إقامة صلاة الغائب على أرواح شهداء العدوان الإسرائيلي (ص8).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قضايا موقف وجهود الأطراف العربية بنسبة 9.94%، وفي المركز الثالث قضايا الأنشطة السياسية لحكومة رام الله بنسبة 8.52%، وجاءت قضايا الأنشطة السياسية لحكومة غزة في المركز الأخير بنسبة 0.58%.

حازت الموضوعات الأمنية على الترتيب الثاني من بين الموضوعات بنسبة 9.22%، واحتلت قضايا المواجهات الشعبية ضد الاحتلال وقضايا المظاهرات والمسيرات الدولية على المركز الأول من بين القضايا الأمنية بنسبة 2.65%، وفي المركز الثاني قضايا المظاهرات والمسيرات العربية بنسبة 1.94%، وجاء في المركز الأخير للموضوعات الأمنية قضايا الأجانب في قطاع غزة بنسبة 0.26%.

شغلت الموضوعات الصحية الترتيب الثالث من بين الموضوعات بنسبة 8.64%، واحتلت قضايا المساعدات الطبية المركز الأعلى بنسبة 5.87%، في حين جاءت قضايا أوضاع المؤسسات الصحية في آخر مركز بنسبة 0.52%.

احتلت الموضوعات العسكرية الترتيب الرابع من بين الموضوعات بنسبة 6.90%، وتقدمت قضايا قصف الاحتلال للمؤسسات والمنازل وغيرها في المركز الأول من بين القضايا العسكرية بنسبة 2.26%، وفي المركز الأخير توغل جيش الاحتلال في قطاع غزة بنسبة 0.19%.

جاءت الموضوعات الإنسانية في الترتيب الخامس بنسبة 6.00%، تلاها الموضوعات الدينية في الترتيب السادس بنسبة 4.45%، ثم الموضوعات الاجتماعية في الترتيب السابع بنسبة 3.61%، ثم بالترتيب الموضوعات الحقوقية في الترتيب الثامن بنسبة 2.71%، والموضوعات الإعلامية بنسبة 2.64%، والاقتصادية بنسبة 2.58%، والفنية بنسبة 2.00%، والرياضية بنسبة 1.94%، والتعليمية بنسبة 1.14%، والموضوعات الثقافية والأخرى بنسبة 0.39%.

2. صحيفة الحياة الجديدة:

حصلت الموضوعات السياسية على أولى اهتمامات الصحيفة بنسبة 46.94%، وجاءت قضايا الأنشطة السياسية لحكومة رام الله في مقدمة القضايا السياسية بنسبة 14.21%، وفي المركز الثاني قضايا الأنشطة السياسية للفصائل الفلسطينية بنسبة 10.73% وتركزت اهتماماتها على حركة فتح بصورة كبيرة، تلاها في المركز الثالث قضايا موقف وجهود الأطراف العربية بنسبة 8.11%، وجاءت في المركز الأخير قضايا الأنشطة السياسية لحكومة غزة بنسبة 0.15%، والتي لم تحظ سوى باهتمام محدود جداً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شغلت الموضوعات الأمنية على الترتيب الثاني من بين الموضوعات بنسبة 13.43%، وحصلت قضايا المواجهات الشعبية ضد الاحتلال على المركز الأول بأعلى نسبة 10.66%، وفي المركز الثاني المظاهرات والمسيرات الدولية بنسبة 0.93%، ولم تحظ قضايا الأجانب سوى باهتمام محدود بنسبة 0.08%.

احتلت الموضوعات الصحية الترتيب الثالث بنسبة 6.02%، وجاءت قضايا المساعدات الطبية في مقدمة الموضوعات الصحية بنسبة 4.09%، في حين أتت قضايا أوضاع المؤسسات الصحية في آخر القضايا الصحية بنسبة 0.62%.

جاءت الموضوعات العسكرية في الترتيب الرابع بنسبة 5.71%، وتقدمت قضايا قصف الاحتلال للمؤسسات والمنازل وغيرها على القضايا العسكرية بنسبة 3.78%، وكانت قضايا استهداف الأنفاق في آخر القضايا بنسبة 0.15%.

شغلت الموضوعات الدينية الترتيب الخامس بنسبة 4.32%، واستحوذت قضايا الأنشطة الدينية على الموضوعات الدينية بنسبة 4.17%، تلاها الموضوعات الحقوقية في الترتيب السادس بنسبة 4.17%، وفي الترتيب السابع الموضوعات الاجتماعية بنسبة 3.78%، وتقدمت قضايا الأنشطة الخيرية بنسبة 2.39%،

ثم بالترتيب الموضوعات الإنسانية بنسبة 3.55%، والرياضية بنسبة 3.01%، والاقتصادية بنسبة 2.62%، والإعلامية بنسبة 2.47%، والفنية بنسبة 1.31%، والتعليمية بنسبة 1.23%، والثقافية بنسبة 0.77%، والموضوعات الأخرى بنسبة 0.62%.

3.صحيفة الأيام:

شغلت الموضوعات السياسية اهتمام صحيفة الأيام وحصلت على الترتيب الأول بنسبة 41.24%، وجاءت قضايا موقف وجهود الأطراف الدولية في المركز الأول بنسبة 9.97%، وفي المركز الثاني قضايا الأنشطة السياسية لحكومة رام الله بنسبة 7.37%، وفي المركز الأخير قضايا الأنشطة السياسية لحكومة غزة بنسبة 0.52%.

احتلت الموضوعات الأمنية الترتيب الثاني من بين الموضوعات بنسبة 13.95%، وحصلت قضايا المواجهات الشعبية ضد الاحتلال على غالبية اهتمام صحيفة الأيام من بين الموضوعات الأمنية كافة بنسبة 11.35%، وحصلت قضايا المظاهرات والمسيرات الدولية على المركز الثاني بنسبة 0.95%، في حين لم تحظ قضايا المسيرات والمظاهرات الإسلامية بأي اهتمام.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حصلت الموضوعات العسكرية على الترتيب الثالث من بين الموضوعات بنسبة 13.08%، وتقدمت قضايا قصف الاحتلال للمؤسسات والمنازل على القضايا العسكرية كافة بنسبة 6.41%، وكانت قضايا استهداف الأنفاق في آخر القضايا العسكرية بنسبة 0.78%.

جاءت الموضوعات الصحية في الترتيب الرابع من بين الموضوعات بنسبة 6.06%، وركزت صحيفة الأيام على قضايا المساعدات الطبية بنسبة 3.38%، في حين لم تركز على أوضاع المؤسسات الصحية والتي بلغت نسبة 0.61%.

حازت الموضوعات الإنسانية على الترتيب الخامس بنسبة 5.46%، ثم في الترتيب السادس الموضوعات الاجتماعية بنسبة 4.15%، وتقدمت قضايا الأنشطة الاجتماعية بنسبة 2.86%، ثم بالترتيب الموضوعات الرياضية بنسبة 3.81%، والموضوعات الحقوقية بنسبة 3.12%، والموضوعات الدينية بنسبة 2.94%، والموضوعات الاقتصادية بنسبة 1.64%، والموضوعات الإعلامية بنسبة 1.47%، والموضوعات الفنية والتعليمية بنسبة 1.21%، والموضوعات الثقافية بنسبة 0.52%، والموضوعات الأخرى بنسبة 0.09%.

ثانياً: الاتجاه:

جدول (2): اتجاه محتوى موضوعات العدوان الإسرائيلي 2008م في صحف الدراسة

الصحيفة / الاتجاه	القدس		الحياة الجديدة		الأيام		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
إيجابي	935	60.32	927	71.58	773	66.98	2635	65.89
محايد	421	27.16	238	18.38	259	22.44	918	22.96
سلبي	185	11.94	125	9.65	119	10.31	429	10.73
غير واضح	9	0.58	5	0.39	3	0.26	17	0.42
المجموع	**1550**	**100**	**1295**	**100**	**1154**	**100**	**3999**	**100**

أ- على مستوى صحف الدراسة:

توضح بيانات الجدول السابق النتائج الآتية:

حازت الموضوعات ذات الاتجاه الإيجابي على معظم اهتمام الصحف، حيث احتلت الترتيب الأول بنسبة 65.89%، وجاءت الموضوعات المحايدة في الترتيب الثاني بنسبة 22.96%، بينما حصلت الموضوعات ذات الاتجاه السلبي على نسبة 10.73%، في حين أن الموضوعات غير واضحة الاتجاه لم تظهر إلا بنسبة ضئيلة جداً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتتشابه هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة أحمد الشقاقي[1] من تفوق الاتجاه الإيجابي للصحافة الفلسطينية في معالجة مفاوضات السلام الفلسطينية– الإسرائيلية.

وتعد نسبة الموضوعات السلبية كبيرة إلى حد ما، ولا يرجع هذا إلى الانقسام والاختلاف بين حركتي حماس وفتح، وإنما يرجع بصورة أساسية إلى استخدام الصحفيين مصطلحات ومفاهيم صهيونية، مثل: جنوب إسرائيل، البلدات والمدن الإسرائيلية، وزير الدفاع الإسرائيلي، وهذا ما يعاب على صحف الدراسة عدم استخدامها للمصطلحات الصحيحة، وكتبت صحيفة الأيام تحت عنوان: "**القسام تعلن قصف قاعدة جوية إسرائيلية**"

أعلنت كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس مسئوليتها عن قصف قاعدة جوية "إسرائيلية جنوب إسرائيل" بصاروخ غراد.

وكذلك أيضاً تحميل حركة حماس مسئولية العدوان بسبب رفضها تمديد الهدنة.

كتبت صحيفة الحياة الجديدة عنوان: " **أحمد عبد الرحمن يحمل حماس المسئولية عن حياة 9 من أبناء فتح فقدوا في الغارة على سجن السرايا**[2] ".

وكتبت صحيفة القدس مانشيت: "**معارك ضارية في محيط مدينة غزة، واصابات في صفوف الجيش الإسرائيلي**[3]".

وكتبت صحيفة الحياة الجديدة تحت عنوان: "**أفرج عنه بعد 5 أيام من الاعتقال شاهد عيان: الاحتلال جمع الكثير من جثث المقاتلين في أكوام تغطيها الرمال**[4]"

قال مواطن اعتقلته قوات الاحتلال في غزة وأطلقت سراحه أمس أنه رأى جثث الكثير من المقاتلين الإسلاميين تجمعها جرافة في أكوام تغطيها الرمال.

ب- على مستوى كل صحيفة على حدة:

1. صحيفة القدس :

أولت صحيفة القدس اهتماماً واضحاً بالموضوعات الإيجابية بنسبة 60.32%، بينما حصلت الموضوعات المحايدة على نسبة 27.16%، بينما جاءت الموضوعات السلبية بنسبة 11.94%، والموضوعات غير الواضحة على نسبة 0.58% .

---

(1) الشقاقي، المعالجة الصحفية لمفاوضات السلام الفلسطينية– الإسرائيلية.

(2) صحيفة الحياة الجديدة، أحمد عبد الرحمن يحمل حماس المسؤولية عن حياة 9 من أبناء فتح فقدوا في الغارة على سجن السرايا (ص3).

(3) صحيفة القدس، معارك ضارية في محيط مدينة غزة وإصابات في صفوف الجيش الإسرائيلي (ص1).

(4) صحيفة الحياة الجديدة، شاهد عيان الاحتلال جمع الكثير من جثث المقاتلين في أكوام تغطيها الرمال (ص1).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. صحيفة الحياة الجديدة:

ركزت صحيفة الحياة اهتمامها على الموضوعات الإيجابية والتي بلغت نسبتها 71.58%، وجاءت الموضوعات المحايدة بنسبة 18.38%، إلا أن الموضوعات السلبية حصلت على نسبة 9.65%، ولم تحظ الموضوعات غير الواضحة سوى بنسبة 0.39% .

3. صحيفة الأيام :

احتلت الموضوعات الإيجابية معظم اهتمام صحيفة الأيام بنسبة 66.98%، وجاءت الموضوعات المحايدة بنسبة 22.44%، غير أن الموضوعات السلبية حصلت على نسبة 10.31%، بينما لم تحظ الموضوعات غير الواضحة إلا بنسبة 0.26% .

ثالثاً: الأهداف:

جدول (3): أهداف العدوان الإسرائيلي 2008م المتضمنة في صحف الدراسة

الأهداف / الصحيفة: أهداف فرعية		القدس		الحياة الجديدة		الأيام		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أهداف خاصة بالجانب الفلسطيني	وقف العدوان	551	35.55	587	45.33	398	34.49	1536	38.41
	كسب التأييد	564	36.39	313	24.17	409	35.44	1286	32.16
	الحماية الدولية	65	4.19	147	11.35	57	4.94	269	6.73
	إنهاء الحصار	26	1.68	40	3.09	12	1.04	78	1.95
	المجموع	**1206**	**77.80**	**1087**	**83.93**	**876**	**75.90**	**3169**	**79.25**
غير محددة الهدف		**184**	**11.87**	**115**	**8.88**	**169**	**14.64**	**468**	**11.70**
أهداف خاصة بالجانب الإسرائيلي	القضاء على المقاومة	123	7.94	64	4.94	69	5.98	256	6.40
	وقف التهريب	28	1.81	11	0.85	23	1.99	62	1.55
	إعادة احتلال القطاع	6	0.39	11	0.85	7	0.61	24	0.60
	استعادة الجندي	2	0.13	1	0.08	6	0.52	9	0.23
	إقامة منطقة عازلة	1	0.06	3	0.23	2	0.17	6	0.15
	إعلان تهدئة	0	0	3	0.23	2	0.17	5	0.13
	المجموع	**160**	**10.32**	**93**	**7.18**	**109**	**9.44**	**362**	**9.05**
المجموع		**1550**	**100**	**1295**	**100**	**1154**	**100**	**3999**	**100**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ- على مستوى صحف الدراسة:

يتبين من خلال الجدول السابق النتائج الآتية:

أولت صحف الدراسة اهتماماً واضحاً بالأهداف الخاصة بالجانب الفلسطيني، وفي إطارها حاز هدف وقف العدوان على الترتيب الأول بنسبة 38.41%، وجاء كسب التضامن والتأييد للقطاع في الترتيب الثاني من بين الأهداف الفلسطينية بنسبة 32.16%، تلاه المطالبة بالحماية الدولية للقطاع بنسبة 6.73%، وجاء إنهاء الحصار في الترتيب الأخير بنسبة 1.95%، أما على مستوى الأهداف الإسرائيلية فقد تقدم القضاء على المقاومة على هذه الأهداف بحصوله على نسبة 6.40%، ثم جاء وقف تهريب الأسلحة في الترتيب الثاني بنسبة 1.55%، وجاء إعادة احتلال القطاع في الترتيب الثالث بنسبة 0.60%، تلاه استعادة الجندي المخطوف في الترتيب الرابع بنسبة 0.23%، أما بخصوص إقامة منطقة عازلة وإعلان تهدئة فلم تحظ باهتمام واضح.

تفسير النتائج:

ركزت صحف الدراسة على نحوٍ كبير على موضوعات وقف العدوان، وذلك في محاولة منها لبيان دور الرئاسة والحكومة الفلسطينية في رام الله، وجهودها السياسية في محاولة إنهاء العدوان، وإنقاذ قطاع غزة من الهجمات التي يتعرض لها.

ولم تعط صحف الدراسة اهتماماً واضحاً بأهداف الجانب الإسرائيلي، لكنها بينت أن أهم أهداف الاحتلال الإسرائيلي القضاء على المقاومة، وهذا ما صرح به قادة الاحتلال بأن هدف العملية تغيير الوضع القائم في غزة، أما فيما يتعلق بهدف احتلال غزة فقد حاول الجانب الإسرائيلي احتلال غزة لكنه لم يستطع أمام عزيمة وإرادة المقاومة، وكذلك لكي يفوت على حركة حماس فرصة التفاوض معها والاعتراف بها، وقد تضاربت الأقوال بخصوص احتلال غزة فكتبت صحيفة الأيام نقلاً عن إسرائيل اليوم مقالاً بعنوان:

" ينبغي احتلال غزة" أرى احتلال غزة برغم نقاط الضعف التي عددتها أفضل من نصف عمل يبدو اخفاقاً وأفضل بيقين من اتفاقات غير موقعة تؤجل الحسم إلى أسباب وظروف أصعب علينا كما قلت آنفاً ليس هذا جيداً لكنه أقل سوءاً فقط[1]".

(1) صحيفة الأيام، ينبغي احتلال غزة (ص12).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتحت عنوان :"**لا ننوي إعادة احتلال قطاع غزة**[1]"، كتبت صحيفة الأيام قال الأمين العام لمجلس الوزراء عوفيد حزقيال للصحافيين إثر جلسة لمجلس الوزراء إن "إسرائيل" ليس لديها أي نية لإعادة احتلال قطاع غزة.

ب- على مستوى كل صحيفة على حدة:

1. صحيفة القدس:

ركزت صحيفة القدس على الأهداف الفلسطينية بنسبة 77.80%، وجاء كسب التضامن والتأييد أعلى مركز بنسبة 36.39%، ووقف العدوان بنسبة 35.55%، في حين لم يلق إنهاء الحصار سوى 1.68%.

وجاءت الموضوعات غير واضحة الهدف بنسبة 11.87%، في حين حصلت الأهداف الإسرائيلية على نسبة 10.32%، وتقدم القضاء على المقاومة على الأهداف الإسرائيلية بنسبة 7.94%، بينما لم يحظ هدف إعلان تهدئة بأي اهتمام.

2. صحيفة الحياة الجديدة:

أولت صحيفة الحياة اهتماماً بالغاً بالأهداف الفلسطينية بنسبة 83.93%، وتقدم وقف العدوان على هذه الأهداف بنسبة 45.33%، وجاء كسب التضامن والتأييد بنسبة 24.17%، في حين كان إنهاء الحصار بنسبة 3.09%.

وجاءت الموضوعات غير واضحة الأهداف بنسبة 8.88%، في حين كانت الأهداف الإسرائيلية بنسبة 7.18%، وجاء القضاء على المقاومة في مقدمة هذه الأهداف بنسبة 4.94%، وكان استعادة الجندي أقل اهتماماً بنسبة 0.08%.

3. صحيفة الأيام :

احتلت الأهداف الفلسطينية مقدمة اهتمام الأهداف في صحيفة الأيام بنسبة 75.90%، وتقدم كسب التضامن والتأييد هذه الأهداف بنسبة 35.44%، تلاها وقف العدوان بنسبة 34.49%، وجاء إنهاء الحصار في آخر الأهداف الفلسطينية بنسبة 1.04%.

وحصلت الموضوعات غير واضحة الأهداف على نسبة 14.64%، والأهداف الإسرائيلية على نسبة 9.44%، وتقدم القضاء على المقاومة على هذه الأهداف بنسبة 5.98%، وجاء في آخر هذه الأهداف إقامة منطقة عازلة وإعلان تهدئة بنسبة 0.17%.

---

(1) صحيفة الأيام، لا ننوي إعادة احتلال قطاع غزة (ص1).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً: الوسائل المستخدمة:

جدول (4): الوسائل المتبعة في تحقيق أهداف العدوان الإسرائيلي 2008م في صحف الدراسة

فئة الوسائل	الصحيفة / وسائل فرعية	القدس		الحياة الجديدة		الأيام		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
وسائل فلسطينية	الفاعليات التضامنية	802	51.74	573	44.25	563	48.79	1938	48.46
	الزيارات والاتصالات	200	12.90	330	25.48	112	9.71	642	16.05
	التحرك الدولي	245	15.81	141	10.89	175	15.16	561	14.03
	المبادرات	53	3.42	36	2.78	48	4.16	137	3.42
	إطلاق الصواريخ	28	1.81	14	1.08	36	3.12	78	1.95
	المقاطعة الدبلوماسية	11	0.71	23	1.77	4	0.35	38	0.95
	الحوار الفلسطيني	0	0.00	26	2.00	8	0.69	34	0.85
	العمليات الاستشهادية	8	0.51	26	2.00	8	0.69	14	0.35
	المجموع	**1347**	**86.90**	**1148**	**88.64**	**947**	**82.06**	**3442**	**86.07**
وسائل إسرائيلية	القصف والتدمير	165	10.65	125	9.65	178	15.42	468	11.70
	التوغل البري	28	1.81	19	1.46	25	2.17	72	1.80
	اغتيالات القادة	10	0.65	3	0.23	4	0.35	17	0.42
	المجموع	**203**	**13.09**	**147**	**11.35**	**207**	**17.93**	**557**	**13.92**
المجموع		**1550**	**100**	**1295**	**100**	**1154**	**100**	**3999**	**100**

أ- على مستوى صحف الدراسة:

يتبين من الجدول السابق النتائج الآتية:

ركزت صحف الدراسة معظم اهتمامها على الوسائل الفلسطينية بنسبة 86.07%، وجاءت قضايا الفاعليات التضامنية والاحتجاجية - التي قامت تضامناً مع قطاع غزة، واحتجاجاً على المجازر التي قام بها الاحتلال الإسرائيلي- في مقدمة الوسائل الفلسطينية بنسبة 48.46%، ثم في الترتيب الثاني قضايا الزيارات والاتصالات التي قامت بها الحكومة الفلسطينية بنسبة 16.05%، وجاء في الترتيب الثالث قضايا التحرك الدولي بنسبة 14.03%، وجاءت المبادرات في الترتيب الرابع بنسبة 3.42%، أما قضايا إطلاق الصواريخ الفلسطينية وأعمال المقاومة فقد حازت على الترتيب الخامس من الوسائل الفلسطينية بنسبة 1.95%، في حين لم تعط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صحف الدراسة اهتماماً واضحاً بقضايا مقاطعة الاحتلال الدبلوماسية والحوار الفلسطيني والعمليات الاستشهادية.

احتلت الوسائل الإسرائيلية نسبة 13.92% من مجمل الوسائل المستخدمة، وحازت قضايا القتل والتدمير على الترتيب الأول في الوسائل الإسرائيلية بنسبة 11.70%، وجاءت قضايا التوغل البري في الترتيب الثاني بنسبة 1.80%، أما قضايا اغتيالات القادة فحازت على نسبة 0.42%.

تفسير النتائج:

- ركزت صحف الدراسة على قضايا الفاعليات التضامنية والاحتجاجية من بين الوسائل المستخدمة؛ وذلك بسبب الهبة الجماهيرية الفلسطينية والعربية التي قام بها الشارع الفلسطيني والعربي نصرة لقطاع غزة، واستنكاراً للمجازر الإسرائيلية بحق أهالي القطاع، وتفاعلاً مع بعض الأحداث الجارية في الضفة الغربية.
  وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة علي نجادات[1] إلى أن غالبية الاحتجاجات جاءت في الصحف الأردنية اليومية على شكل مسيرات.
- اهتمت صحف الدراسة بالزيارات والاتصالات كأحد الوسائل الفلسطينية المستخدمة لوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وذلك للتركيز على الدور الذي قام به السيد محمود عباس وحكومته، ودورهم في بيان جرائم الاحتلال الإسرائيلي.
- عدم ظهور قضايا اغتيالات القادة بصورة بارزة؛ يرجع ذلك إلى الإجراءات الأمنية المشددة التي اتخذها قادة حركة حماس والفصائل الفلسطينية للحفاظ على حياتهم ولضمان الاستمرار في مقاومة الاحتلال.

وكتبت صحيفة الحياة الجديدة تحت عنوان: "**قادة حماس يعملون تحت الأرض والتواصل بينهم مستمر برغم كثافة الغارات**[2]".

---

(1) نجادات، صورة الاحتجاجات في الصحف الأردنية اليومية.

(2) صحيفة الحياة الجديدة، قادة حماس يعملون تحت الأرض والتواصل بينهم مستمر برغم كثافة الغارات (ص18).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب- على مستوى كل صحيفة على حدة:

1.صحيفة القدس:

تغلبت الوسائل الفلسطينية على مجمل الوسائل بنسبة 86.90%، واحتلت قضايا الفاعليات التضامنية الغالبية بنسبة 51.74%، وبعدها قضايا التحرك الدولي بنسبة 15.81%، ثم قضايا الزيارات والاتصالات بنسبة 12.90%، تلاها قضايا المبادرات بنسبة 3.42%، في حين لم تحظ قضايا الحوار الفلسطيني بأي اهتمام.

جاءت الوسائل الإسرائيلية بنسبة 13.09%، وتقدمت قضايا القصف والتدمير هذه الوسائل بغالبية عظمى بنسبة 10.65%، غير أن قضايا اغتيالات القادة كانت بنسبة 0.65%.

2.صحيفة الحياة الجديدة:

استحوذت الوسائل الفلسطينية على اهتمام صحيفة الحياة بنسبة 88.64%، وتقدمت قضايا الفاعليات التضامنية هذه الوسائل بنسبة 44.25%، بعدها قضايا الزيارات والاتصالات بنسبة 25.48%، ثم قضايا التحرك الدولي بنسبة 10.89%، تلاها قضايا المبادرات بنسبة 2.78%، في حين احتلت قضايا الحوار الفلسطيني والعمليات الاستشهادية المركز الأخير بنسبة 2.00%.

شغلت الوسائل الإسرائيلية نسبة 11.35%، وجاءت قضايا القصف والتدمير في مقدمة هذه الوسائل بنسبة 9.65%، وكانت قضايا اغتيالات القادة بنسبة 0.23%

3.صحيفة الأيام :

احتلت الوسائل الفلسطينية مقدمة الوسائل بنسبة 82.06%، وجاء في أُولى الوسائل الفلسطينية قضايا الفاعليات التضامنية بنسبة 48.79%، ثم قضايا التحرك الدولي بنسبة 15.16%، تلاها قضايا الزيارات والاتصالات بنسبة 9.71%، بعدها قضايا المبادرات بنسبة 4.16%، وجاءت قضايا الحوار الفلسطيني والعمليات الاستشهادية في آخر الوسائل الفلسطينية بنسبة 0.69%.

جاءت الوسائل الإسرائيلية بنسبة 17.93%، وتقدمت قضايا القصف والتدمير هذه الوسائل بنسبة 15.42%، إلا أن قضايا اغتيالات القادة جاء بنسبة 0.35.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامساً: أهداف المعالجة:

جدول (5): أهداف المعالجة الصحفية لموضوعات العدوان الإسرائيلي 2008م في صحف الدراسة

الصحيفة / أهداف المعالجة	القدس		الحياة الجديدة		الأيام		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
دعائية	889	57.35	780	60.23	745	64.56	2414	60.37
تفسيرية	329	21.23	165	12.74	332	28.77	826	20.66
نقدية	244	15.74	310	23.94	66	5.72	620	15.50
غير محددة الهدف	88	5.68	40	3.09	11	0.95	139	3.48
المجموع	**1550**	**100**	**1295**	**100**	**1154**	**100**	**3999**	**100**

أ- على مستوى صحف الدراسة:

يتبين من الجدول السابق النتائج الآتية:

اهتمت صحف الدراسة اهتماماً واضحاً بأهداف المعالجة الدعائية، وجاءت الأهداف الدعائية في الترتيب الأول بنسبة 60.37%، والتي تدعو إلى وقف العدوان الإسرائيلي، والتمسك بالوحدة الوطنية، وحازت الأهداف التفسيرية على الترتيب الثاني بنسبة 20.66%، والتي عملت على تفسير الأحداث وبيان أسباب حدوثها والعوامل التي أسهمت في وقوعها، أما الأهداف النقدية فجاءت في الترتيب الثالث بنسبة 15.50%، والتي انتقدت سياسة صمت الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي إزاء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، كما انتقدت بعض الموضوعات سياسة حركة حماس وموقفها من رفض المبادرات التي طرحت لإنهاء العدوان.

تفسير النتائج:

ركزت صحف الدراسة على أهداف المعالجة الدعائية لأنها تمسكت بالدعوة إلى وقف العدوان الإسرائيلي وإنهائه، والدعوة لقبول المبادرات والحلول التي طرحت من أجل إنهاء العدوان، وضرورة العمل المشترك بين كافة المسئولين لتخليص القطاع من العدوان.

ب- على مستوى كل صحيفة على حدة:

1. صحيفة القدس:

جاءت الأهداف الدعائية في مقدمة الأهداف بنسبة 57.35%، تلاها الأهداف التفسيرية بنسبة 21.23%، ثم الأهداف النقدية بنسبة 15.74%، وأخيراً موضوعات غير محددة الهدف بنسبة 5.68%.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2.صحيفة الحياة الجديدة:

احتلت الأهداف الدعائية الترتيب الأول بنسبة 60.23%، ثم الأهداف النقدية بنسبة 23.94% والتي ركزت انتقادها لحركة حماس وما تقوم به خلال العدوان الإسرائيلي، تلاها الأهداف التفسيرية بنسبة 12.74%، وأخيراً الموضوعات غير محددة الهدف بنسبة 3.09% .

3.صحيفة الأيام :

شغلت الأهداف الدعائية غالبية الأهداف بنسبة 64.56%، تلاها الأهداف التفسيرية بنسبة 28.77%، ولم تحظ الأهداف النقدية سوى باهتمام محدود بنسبة 5.72%، غير أن الموضوعات غير محددة الهدف جاءت بنسبة 0.95% .

سادساً: المصادر الإعلامية:

جدول (6): المصادر الإعلامية لموضوعات العدوان الإسرائيلي 2008م في صحف الدراسة

الصحيفة / المصدر		القدس		الحياة الجديدة		الأيام		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
وكالات أنباء	دولية	593	38.26	227	17.53	316	27.38	1136	28.41
	محلية	215	13.87	459	35.44	269	23.31	943	23.58
مجهول المصدر		277	17.87	303	23.40	200	17.33	780	19.50
المراسل		277	17.87	140	10.81	217	18.80	634	15.85
أكثر من مصدر		67	4.32	81	6.25	95	8.23	243	6.08
المندوب		59	3.80	80	6.71	52	4.50	191	4.78
مكاتب خاصة		38	2.45	3	0.23	3	0.26	44	1.10
مصدر إسرائيلي		24	1.55	2	0.15	2	0.17	28	0.70
المجموع		**1550**	**100**	**1295**	**100**	**1154**	**100**	**3999**	**100**

أ- على مستوى صحف الدراسة:

يتبين من الجدول السابق النتائج الآتية:

اعتمدت صحف الدراسة بصورة كبيرة على وكالات الأنباء الدولية، واحتل هذا المصدر المركز الأول بنسبة 28.41%، وجاءت وكالات الأنباء المحلية في المركز الثاني بنسبة 23.58%، واحتل مجهول المصدر المركز الثالث بنسبة 19.50%، والمراسل في المركز الرابع بنسبة 15.85%، وجاء أكثر من مصدر في المركز الخامس بنسبة 6.08%، وفي المركز السادس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المندوب بنسبة 4.78%، وفي المركز السابع مكاتب خاصة بنسبة 1.10%، وفي المركز الثامن المصدر الإسرائيلي بنسبة 0.70%.

تفسير النتائج:

- احتلت وكالات الأنباء الدولية الترتيب الأول، واعتمدت عليها الصحف بصورة كبيرة وذلك؛ لوجود امكانيات هائلة لدى وكالات الأنباء الدولية تمكنها من الحصول على الأخبار والمعلومات ومتابعة الأحداث.

وتتشابه هذه النتيجة مع دراسة كل من:

- انتصار العدوان[1] التي توصلت إلى أن الصحف الأردنية اليومية في تغطيتها لأحداث تونس ومصر 2010م-2011م، تنوعت مصادرها لكنها اعتمدت على وكالات الأنباء الدولية في معظم مصادرها.
- دراسة محمد سالم أبو شباب[2] التي توصلت إلى الاعتماد على وكالات الأنباء العالمية والمحلية بوصفها مصدراً للمادة الخبرية في الإذاعات الحزبية.

ويؤخذ على صحف الدراسة اعتمادها على وكالات الأنباء الدولية أكثر من اعتمادها على المراسل والمندوب، ويمكن القول بأن صدور الصحف من الضفة الغربية جعلها تعتمد على الوكالات بصورة كبيرة، مع صعوبة تنقل الصحفيين بسهولة؛ لغزارة القصف وشدة العدوان واستهداف الاحتلال الإسرائيلي المنشآت الإعلامية.

- تعد نسبة مجهول المصدر نسبة عالية، خاصة في ظل تلك الأحداث، ويمكن أن يعود ذلك إلى صعوبة الوصول إلى الشخصيات المركزية والمسؤولة بسبب شدة القصف واستمراره، وبسبب الإجراءات الأمنية التي اتخذتها هذه الشخصيات، مما صعب الوصول إليها وأصبح المواطن هو الشاهد والصحفي لنقل الأحداث والوقائع.

ب- على مستوى كل صحيفة على حدة:

1. صحيفة القدس:

ركزت صحيفة القدس على وكالات الأنباء الدولية بنسبة 38.26%، تبعتها وكالات الأنباء المحلية بنسبة 13.87%، ثم مجهول المصدر والمراسل بنسبة 17.87%، وجاءت

(1) العدوان: انتصار، تغطية الصحافة الأردنية اليومية لأحداث تونس ومصر 2010م-2011م.

(2) شباب، الأطر الخبرية للقضايا الفلسطينية الداخلية في الإذاعات الحزبية الفلسطينية (ص93).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموضوعات الأكثر من مصدر بنسبة 4.32%، تلاها المندوب بنسبة 3.80%، ومكاتب خاصة بنسبة 2.45%، وفي آخر المصادر الإعلامية المصدر الإسرائيلي بنسبة 1.55% .

2.صحيفة الحياة الجديدة:

شغلت وكالات الأنباء المحلية مقدمة المصادر الإعلامية بنسبة 35.44%، تلاها في المركز الثاني مجهول المصدر بنسبة 23.40%، ثم وكالات الأنباء الدولية بنسبة 17.53%، بعدها المراسل بنسبة 10.81%، ثم المندوب بنسبة 6.71%، وجاء أكثر من مصدر بنسبة 6.25%، ثم مكاتب خاصة بنسبة 0.23%، ولم يحظ المصدر الإسرائيلي سوى بنسبة 0.15% .

3.صحيفة الأيام :

احتلت وكالات الأنباء الدولية المركز الأول من بين المصادر الإعلامية بنسبة 27.38%، ثم وكالات الأنباء المحلية بنسبة 23.31%، وجاء بعدها المراسل بنسبة 18.80%، تلاها مجهول المصدر بنسبة 17.33%، ثم أكثر من مصدر بنسبة 8.23%، فالمندوب بنسبة 4.50%، والمكاتب الخاصة بنسبة 0.26%، وكان المصدر الإسرائيلي في آخر المصادر الإعلامية التي اعتمدت عليها بنسبة 0.17% .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سابعاً: منشأ الأحداث:

جدول (7): المنشأ الجغرافي للموضوعات المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي 2008م في صحف الدراسة

الصحيفة / منشأ الأحداث		القدس		الحياة الجديدة		الأيام		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
فلسطين المحتلة عام 67	الضفة الغربية	344	22.19	617	47.64	409	35.44	1370	34.26
	قطاع غزة	165	10.65	95	7.34	234	20.28	494	12.35
	القدس المحتلة	150	9.68	107	8.26	125	10.83	382	9.55
	المجموع	**659**	**42.51**	**819**	**63.24**	**768**	**66.55**	**2246**	**56.16**
دول عربية	دول أخرى	233	15.03	97	7.49	72	6.24	402	10.05
	مصر	131	8.45	76	5.87	78	6.76	285	7.13
	السعودية	33	2.13	20	1.54	16	1.39	69	1.73
	قطر	13	0.84	11	0.85	4	0.35	28	0.70
	المجموع	**410**	**26.45**	**204**	**15.75**	**170**	**14.73**	**784**	**19.60**
دول أجنبية	دول أجنبية أخرى	214	13.81	86	6.64	88	7.63	388	9.70
	الولايات المتحدة	52	3.35	25	1.93	27	2.34	104	2.60
	الاتحاد الأوروبي	10	0.65	5	0.39	4	0.35	19	0.48
	المجموع	**276**	**17.80**	**116**	**8.95**	**119**	**10.31**	**511**	**12.77**
فلسطين المحتلة عام 48	أراضي 48	110	7.10	32	2.47	35	3.03	177	4.43
متعددة المنشأ		45	2.90	100	7.72	31	2.69	176	4.40
دول إسلامية	تركيا	17	1.10	7	0.54	6	0.52	30	0.75
	إيران	11	0.71	2	0.15	7	0.61	20	0.50
	دول أخرى	8	0.52	2	0.15	1	0.09	11	0.28
	المجموع	**36**	**2.32**	**11**	**0.84**	**14**	**1.21**	**61**	**1.52**
الأمم المتحدة		14	0.90	13	1.00	17	1.47	44	1.10
المجموع		**1550**	**100**	**1295**	**100**	**1154**	**100**	**3999**	**100**

أ- على مستوى صحف الدراسة:

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج الآتية:

حازت الأحداث في فلسطين المحتلة عام 67 على الترتيب الأول بأكثر من النصف بنسبة 56.16%، وجاءت الوقائع في الضفة الغربية بأعلى مركز بنسبة 34.26%، ثم قطاع غزة بنسبة 12.35%، والقدس المحتلة بنسبة 9.55%.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

احتلت الدول العربية الترتيب الثاني بنسبة 19.60%، وجاءت الدول العربية الأخرى عدا مصر والسعودية وقطر في أعلى مركز بنسبة 10.05%، ثم مصر بنسبة 7.13%، والسعودية بنسبة 1.73، وقطر بنسبة 0.70%.

حصلت الدول الأجنبية على الترتيب الثالث بنسبة 12.77%، وتقدمت الدول الأجنبية الأخرى بنسبة 9.70%، تلاها الولايات المتحدة بنسبة 2.60%، ولم يحظ الاتحاد الأوروبي سوى باهتمام محدود بنسبة 0.48% .

احتلت فلسطين المحتلة عام 48 الترتيب الرابع بنسبة 4.43%، وفي الترتيب الخامس متعددة المصدر بنسبة 4.40%، وفي الترتيب السادس الدول الإسلامية بنسبة 1.52%، وتقدمت تركيا في هذه الدول بنسبة 0.75%، ثم إيران بنسبة 0.50%، ثم الدول الأخرى بنسبة 0.28%، وفي الترتيب الأخير الأمم المتحدة بنسبة 1.10% .

تفسير النتائج:

ركزت صحف الدراسة بصورة كبيرة على الأحداث الواقعة في الضفة الغربية بالرغم من أن أحداث العدوان وقعت في قطاع غزة، وذلك لصدور هذه الصحف في الضفة الغربية، وفيما يتعلق بصحيفة الحياة الجديدة فهي تعد صحيفة حكومية ناطقة باسم حكومة رام الله.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد الدلو[1] التي أظهرت النتائج انحيازاً في تغطية الصحف الفلسطينية اليومية لصالح مكان صدور الصحف.

ب- على مستوى كل صحيفة على حدة:

1. صحيفة القدس:

أولت صحيفة القدس اهتماماً واضحاً بالأحداث التي وقعت في فلسطين المحتلة عام 67 بنسبة 42.51%، وتقدمت الأحداث في الضفة الغربية بنسبة 22.19%، تلاها الأحداث في قطاع غزة بنسبة 10.65%، ثم القدس المحتلة بنسبة 9.68% .

وجاءت الدول العربية في الترتيب الثاني بنسبة 26.45%، وتقدمت الدول العربية الأخرى بنسبة 15.03%، ثم مصر بنسبة 8.45%، والسعودية بنسبة 2.13%، وقطر بنسبة 0.84%.

(1) الدلو، الأطر الخبرية للمقاومة الشعبية في الصحف الفلسطينية اليومية (ص96).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حازت الدول الأجنبية على الترتيب الثالث بنسبة 17.80%، وكانت الدول الأجنبية الأخرى في مقدمة هذه الدول بنسبة 13.81%، ثم الولايات المتحدة بنسبة 3.35%، والاتحاد الأوروبي بنسبة 0.65% .

احتلت الأحداث الواقعة في فلسطين المحتلة عام 48 على الترتيب الرابع بنسبة 7.10%، تلتها الأحداث متعددة المصدر بنسبة 2.90%، ثم الأحداث الواقعة في الدول الإسلامية بنسبة 2.32%، في حين لم تشغل الأحداث الواقعة في الأمم المتحدة سوى باهتمام بسيط بنسبة 0.90% .

2.صحيفة الحياة الجديدة:

حصلت الأحداث الواقعة في فلسطين المحتلة عام 67 على معظم اهتمام الصحيفة، وجاءت في الترتيب الأول بنسبة 63.24%، وتقدمت الأحداث الواقعة في الضفة الغربية بنسبة 47.64%، والقدس المحتلة بنسبة 8.26%، في حين لم تحظ الأحداث الواقعة في قطاع غزة سوى بنسبة 7.34% .

جاءت الأحداث الواقعة في الدول العربية في الترتيب الثاني بنسبة 15.75%، وفي مقدمتها الدول العربية الأخرى بنسبة 7.49%، ثم مصر بنسبة 5.87%، ثم السعودية بنسبة 1.54%، وقطر بنسبة 0.85% .

احتلت الأحداث الواقعة في الدول الأجنبية الترتيب الثالث بنسبة 8.95%، وفي مقدمتها الدول الأجنبية الأخرى بنسبة 6.64%، ثم الولايات المتحدة بنسبة 1.93%، ثم الاتحاد الأوروبي بنسبة 0.39% .

شغلت الأحداث متعددة المصدر الترتيب الرابع بنسبة 7.72%، وفي الترتيب الخامس الأحداث الواقعة في فلسطين المحتلة عام 48 بنسبة 2.47%، ثم في الترتيب السادس الأمم المتحدة بنسبة 1.00%، في حين لم تحظ الأحداث الواقعة في الدول الإسلامية سوى باهتمام محدود جدا بنسبة 0.84% .

3.صحيفة الأيام :

أولت صحيفة الايام اهتماماً واضحاً بالأحداث الواقعة في فلسطين المحتلة عام 67 بنسبة 66.55%، وفي مقدمتها الأحداث الواقعة بالضفة الغربية بنسبة 35.44%، ثم الأحداث الواقعة في قطاع غزة بنسبة 20.28%، ثم الأحداث في القدس المحتلة بنسبة 10.83% .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حصلت الأحداث الواقعة في الدول العربية على الترتيب الثاني بنسبة 14.73%، وتقدمت الأحداث الواقعة في مصر بنسبة 6.76%، تلتها الأحداث الواقعة في الدول العربية الأخرى بنسبة 6.24%، ثم السعودية بنسبة 1.39%، ثم قطر بنسبة 0.35% .

حازت الأحداث الواقعة في الدول الأجنبية على الترتيب الثالث بنسبة 10.31%، وفي مقدمتها الدول الأجنبية الأخرى بنسبة 7.63%، ثم الولايات المتحدة بنسبة 2.34%، ثم الاتحاد الأوروبي بنسبة 0.35% .

جاءت الأحداث الواقعة في فلسطين المحتلة عام 48 في الترتيب الرابع بنسبة 3.03%، وفي الترتيب الخامس الأحداث متعددة المصدر بنسبة 2.69%، ثم في الترتيب السادس الأحداث الواقعة في الأمم المتحدة بنسبة 1.47%، وفي الترتيب السابع والتي لم تلق اهتماماً ملحوظاً الأحداث الواقعة في الدول الإسلامية بنسبة 1.21% .

ثامناً: الفن الصحفي:

جدول (8): الفنون الصحفية للموضوعات المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي 2008م في صحف الدراسة

الصحيفة / الفن الصحفي	القدس		الحياة الجديدة		الأيام		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الخبر	1502	96.90	1230	94.98	1113	96.45	3845	96.15
التقرير الإخباري	48	3.09	65	5.01	41	3.55	154	3.85
المجموع	**1550**	**100**	**1295**	**100**	**1154**	**100**	**3999**	**100**

يتبين من خلال الجدول السابق النتائج الآتية:

أ- على مستوى صحف الدراسة:

أولت صحف الدراسة اهتماماً بالغاً بالخبر الصحفي، وبلغت نسبته 96.15% وجاء في المركز الأول، بينما لم يحظ التقرير الصحفي باهتمام ملحوظ وجاء في المركز الثاني بنسبة 3.85% .

تفسير النتائج:

يعزى ارتفاع نسبة الأخبار لطبيعة الصحف والتي تصدر يومياً، ولطبيعة الأحداث المتلاحقة التي فرضها العدوان الإسرائيلي على غزة 2008م، والتي أوجب متابعتها ومواكبتها على نحو مستمر بسبب تطور الأحداث والوقائع، مما يجعل الخبر أسهل للتعامل مع الأحداث القابلة للتطور.

وتتشابه هذه النتيجة مع ما توصلت إليه العديد من الدراسات منها:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- دراسة زهير عابد ومروان الصالح[1] التي توصلت إلى أن صحف الدراسة اعتمدت على الخبر الصحفي على نحو أساسي في معالجة الحرب السادسة وتداعياتها على القضية الفلسطينية.
- دراسة ماجدة سليمان[2] التي توصلت إلى سيطرة المواد الإخبارية التي تهتم برصد مظاهر الانفلات الأمني وأحداثه، أكثر من البحث في أسبابه ونتائجه وآثاره السلبية وكيفية مواجهته.
- دراسة أيمن أبو نقيرة 2007[3] التي أكدت هيمنة الطابع الإخباري على التغطية الصحفية، وتجاهل الأنواع الصحفية التفسيرية.
- دراسة رولا عليان[4] التي توصلت إلى أن الخبر كان أكثر المواد الصحفية الخبرية استخداماً في تغطية قضية طلب فلسطين عضوية الجمعية العامة للأمم المتحدة، تلاه بفارق كبير التقرير الإخباري.
- دراسة أميرة البطريق[5] التي أكدت أن قناتي الفضائية المصرية والإسرائيلية تهتم بالسرد والتقرير والوصف في معالجتها لتطورات القضيتين الفلسطينية والعراقية أكثر من اهتمامها بالمعالجة التحليلية والتفسيرية.

ب- على مستوى كل صحيفة على حدة:

1. صحيفة القدس:

جاء الخبر الصحفي بغالبية ساحقة بنسبة 96.90%، بينما التقرير الإخباري بنسبة 3.09% .

2. صحيفة الحياة الجديدة:

حصل الخبر الصحفي على الترتيب الأول بنسبة 94.98%، بينما كان التقرير الإخباري بنسبة 5.01% .

---

(1) عابد والصالح، المعالجة الصحفية للحرب السادسة وتداعياتها على القضية الفلسطينية (ص ص 23-53).

(2) سليمان، أطر التغطية الإخبارية لأحداث الانفلات الأمني في الصحف القومية اليومية (ص ص-428 353).

(3) أبو نقيرة، الصورة الإعلامية لانتفاضة الأقصى في الصحافة العربية (ص100).

(4) عليان، الأطر الخبرية لقضية الدولة الفلسطينية في مواقع الفضائيات الأجنبية الالكترونية باللغة العربية (ص 121).

(5) البطريق، المعالجة الإخبارية لتطورات القضيتين الفلسطينية والعراقية في قناتي الفضائية المصرية والإسرائيلية الموجهة باللغة العربية خلال عامي 2007م-2008م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3.صحيفة الأيام :

احتل الخبر الصحفي نسبة 96.45%، بينما التقرير الإخباري 3.55% .

تاسعاً: الصور:

جدول (0.9): الصور المصاحبة للموضوعات المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي 2008م في صحف الدراسة

الصحيفة / الصور	القدس		الحياة الجديدة		الأيام		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
صور خبرية تابعة	92	84.41	340	97.14	171	91.94	603	93.49
صور شخصية	13	11.93	5	1.43	12	6.45	30	4.65
صور موضوعية	4	3.66	5	1.43	3	1.61	12	1.86
المجموع	*109	100	350	100	186	100	645	100

أ- على مستوى صحف الدراسة:

توضح بيانات الجدول السابق النتائج الآتية:

شغلت الصور الخبرية التابعة معظم اهتمام صحف الدراسة وجاءت في الترتيب الأول بنسبة 93.49%، واحتلت الصور الشخصية الترتيب الثاني بنسبة 4.65%، وجاءت الصور الموضوعية في الترتيب الثالث بنسبة 1.86%.

تفسير النتائج:

جاءت الصور الخبرية التابعة في الترتيب الأول بنسبة كبيرة؛ وذلك لأن الأخبار المتعلقة بالعدوان تطلبت إرفاقها بصور توضيحية للحدث، فيما قلت أنواع الصور الأخرى، وجاءت الصور الموضوعية في الترتيب الأخير؛ وذلك لتركيز الدراسة على الفنون الصحفية الخبرية (الخبر، والتقرير الإخباري)، وعدم تناولها للمواد الصحفية التحليلية والتفسيرية التي تكثر فيها الصور الموضوعية.

وتتشابه هذه النتيجة مع دراسة نسرين حسونة[1] التي توصلت إلى أن الصور الخبرية احتلت الترتيب الأول من بين الصور في معالجة قضايا حقوق الإنسان المدنية والسياسية في صحيفتي الحياة الجديدة وفلسطين.

---

* جاءت التكرارات أقل من حجم العينة، لأن بعض الموضوعات استخدمت الصور.

(1) حسونة، الخطاب الصحفي الفلسطيني نحو قضايا حقوق الإنسان المدنية والسياسية (ص 204).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب- على مستوى كل صحيفة على حدة:

1.صحيفة القدس:

جاءت الصور الخبرية التابعة في الترتيب الأول بنسبة 84.41%، ثم الصور الشخصية بنسبة 11.93%، ثم الصور الموضوعية بنسبة 3.66%.

2.صحيفة الحياة الجديدة:

حازت الصور الخبرية التابعة على المركز الأول بنسبة 97.14%، ثم الصور الشخصية والصور الموضوعية بنسبة 1.43%.

3.صحيفة الأيام :

جاءت الصور الخبرية التابعة في الترتيب الأول بنسبة 91.94%، وفي الترتيب الثاني الصور الشخصية بنسبة 6.45%، وفي الترتيب الثالث الصور الموضوعية بنسبة 1.61%.

عاشراً: عناصر الإبراز:

جدول (10): عناصر الإبراز المستخدمة للموضوعات المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي 2008م في صحف الدراسة

الصحيفة / عناصر الإبراز	القدس		الحياة الجديدة		الأيام		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الأرضية	173	51.19	118	68.6	165	47.28	456	53.08
الإطار	75	22.18	43	25	117	33.52	235	27.36
الألوان	90	26.63	11	6.4	67	19.20	168	19.56
المجموع*	**338**	**100**	**172**	**100**	**349**	**100**	**859**	**100**

أ- على مستوى صحف الدراسة:

يتضح من بيانات الجدول السابق النتائج الآتية:

حصلت الأرضية على المركز الأول من بين عناصر الإبراز بنسبة 53.08%، ثم الإطار في المركز الثاني بنسبة 27.36%، والألوان في المركز الثالث بنسبة 19.56%.

* جاءت التكرارات أقل من حجم العينة، لأن بعض الموضوعات استخدمت عناصر الإبراز في حين خلت موضوعات أخرى من هذه العناصر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب- على مستوى كل صحيفة على حدة:

1.صحيفة القدس:

جاءت الأرضية في المركز الأول بنسبة 51.19%، والألوان في المركز الثاني بنسبة 26.63%، والإطار في المركز الثالث بنسبة 22.18%.

2.صحيفة الحياة الجديدة:

حصلت الأرضية على المركز الأول بنسبة 68.6%، ثم الإطار في المركز الثاني بنسبة 25%، والألوان في المركز الثالث بنسبة 6.4%.

3.صحيفة الأيام :

جاءت الأرضية في المركز الأول بنسبة 47.28%، والألوان في المركز الثاني بنسبة 26.63%، والإطار في المركز الثالث بنسبة 22.18%.

حادي عشر: العنوان:

جدول (11): العناوين المصاحبة للموضوعات المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي 2008م في صحف الدراسة

الصحيفة / العنوان	القدس		الحياة الجديدة		الأيام		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ممتد	1368	88	1202	92.8	971	84.14	3541	88.55
عمودي	169	11	49	3.78	152	13.17	370	9.25
مانشيت	13	0.8	21	1.62	15	1.30	49	1.23
عريض	0	0	23	1.78	16	1.39	39	0.98
المجموع	**1550**	**100**	**1295**	**100**	**1154**	**100**	**3999**	**100**

أ- على مستوى صحف الدراسة:

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج الآتية:

أولت صحف الدراسة اهتماماً ملحوظاً بالعنوان الممتد، وجاء بنسبة 88.55%، وفي الترتيب الثاني العنوان العمودي بنسبة 9.25%، وحصل العنوان المانشيت على الترتيب الثالث بنسبة 1.23%، في حين لم يحظ العنوان العريض سوى باهتمام محدود جدا بنسبة 0.98% .

تفسير النتائج:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جاء العنوان المانشيت في الترتيب الثالث بنسبة أكبر من العنوان العريض؛ بسبب ضخامة العدوان وشراسته، واستمرار العدوان بشراسة وقوة رغم الخسائر البشرية والمادية الهائلة التي أحدثها، حيث أن موضوع العدوان فرض نفسه على الصحف، واحتل مركز الصدارة من بين كافة الأحداث المحلية.

ب- على مستوى كل صحيفة على حدة:

1. صحيفة القدس:

ركزت صحيفة القدس على العنوان الممتد بنسبة 88%، تلاه العنوان العمودي بنسبة 11%، ثم المانشيت بنسبة 0.8%، في حين لم يحظ العنوان العريض بأي اهتمام.

2. صحيفة الحياة الجديدة:

جاء العنوان الممتد في مقدمة العناوين بنسبة 92.8%، تلاه العمودي بنسبة 3.78%، ثم العريض بنسبة 1.78%، والمانشيت بنسبة 1.62% .

3. صحيفة الأيام الفلسطينية:

احتل العنوان الممتد مقدمة العناوين بنسبة 84.14%، ثم العمودي بنسبة 13.17%، تلاه العريض بنسبة 1.39%، وأخيراً المانشيت بنسبة 1.30%.

ثاني عشر: الموقع من الصحيفة:

جدول (12): موقع الموضوعات المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي 2008م من الصحيفة في صحف الدراسة

الصحيفة / الموقع من الصحيفة	القدس		الحياة الجديدة		الأيام		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
داخلية	1277	82	1071	82.7	840	72.79	3188	79.72
أولى وداخلية معاً	228	15	174	13.4	291	25.22	693	17.33
أولى	37	2.4	41	3.17	16	1.39	94	2.35
أخيرة	8	0.5	9	0.69	7	0.61	24	0.60
المجموع	**1550**	**100**	**1295**	**100**	**1154**	**100**	**3999**	**100**

أ- على مستوى صحف الدراسة:

يتبين من خلال الجدول السابق النتائج الآتية:

شغلت الموضوعات في الصفحات الداخلية النسبة الأكبر وحازت على المركز الأول بنسبة 79.72%، وفي المركز الثاني الموضوعات في الصفحة الأولى والداخلية معاً بنسبة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

17.33%، وفي المركز الثالث الموضوعات في الصفحة الأولى بنسبة 2.35%، بينما لم توجد الموضوعات في الصفحة الأخيرة إلا بنسبة قليلة جداً 0.60% .

تفسير النتائج:

- حازت الموضوعات في الصفحات الداخلية على نسبة كبيرة، لأنها المساحة الكبيرة المتوافرة من الصحيفة والتي باستطاعتها إعطاء تفاصيل الأحداث، ومجريات الأمور.
- جاءت الموضوعات في الصفحة الأولى والداخلية في المركز الثاني، وهي الموضوعات التي تنشر في الصفحة الأولى ولها تتمات في الصفحات الداخلية، لأن صحف الدراسة عمدت إلى جعل الصفحة الأولى لوضع العناوين مع بعض القليل من التفاصيل، مع إبقاء التفاصيل كاملة لصفحة التتمات لمتابعة تطور الأحداث وإبراز الأحداث المهمة في الصفحة الأولى.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة محمد الحمايدة[1] التي خلصت إلى أن معظم موضوعات المنظمات الحقوقية المنشورة في صحيفتي الحياة الجديدة وفلسطين جاءت في الصفحات الداخلية، تلتها الموضوعات في الصفحة الأولى والداخلية معاً.

- لم تحظ الصفحة الاخيرة باهتمام واضح؛ لأن الموضوعات الصحفية الإخبارية عادة تنشر في الصفحات الأولى والداخلية، وغالباً ما تخلو الصفحة الأخيرة من هذه الموضوعات.

ب- على مستوى كل صحيفة على حدة:

1. صحيفة القدس:

أولت صحيفة القدس اهتماماً بالموضوعات في الصفحات الداخلية بنسبة 82%، تلاها الموضوعات في الصفحة الأولى والداخلية بنسبة 15%، ثم الموضوعات في الصفحة الأولي بنسبة 2.4%، والموضوعات في الصفحة الأخيرة بنسبة 0.5% .

2. صحيفة الحياة الجديدة:

شغلت الموضوعات في الصفحات الداخلية أولى اهتمام صحيفة الحياة بنسبة 82.7%، ثم الموضوعات في الصفحة الأولى والداخلية معاً بنسبة 13.4%، ثم الموضوعات في الصفحة الأولى بنسبة 2.4%، وآخر الموضوعات في الصفحة الأخيرة بنسبة 0.69%.

3. صحيفة الأيام :

جاءت الموضوعات في الصفحات الداخلية في مركز اهتمام صحيفة الأيام بنسبة 72.79%، بعدها الموضوعات في الصفحة الأولى والداخلية بنسبة 25.22%، ثم الموضوعات في

(1) الحمايدة، صورة منظمات حقوق الإنسان في الصحافة الفلسطينية (ص135).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصفحة الأولى بنسبة 1.39%، ولم تحظ الموضوعات في الصفحة الأخيرة سوى بنسبة 0.61% .

ثالث عشر: الموقع من الصفحة:

جدول (13): موقع الموضوعات المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي 2008م من الصفحة في صحف الدراسة

الصحيفة / الموقع من الصفحة	القدس		الحياة الجديدة		الأيام		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
وسط الصفحة	776	50	647	50	533	46.19	1956	48.91
أعلى يمين الصفحة	315	20	238	18.4	224	19.41	777	19.43
أعلى يسار الصفحة	243	16	130	10	139	12.05	512	12.80
أسفل يمين الصفحة	115	7.5	173	13.4	124	10.75	412	10.30
أسفل يسار الصفحة	101	6.5	107	8.26	134	11.61	342	8.55
المجموع	**1550**	**100**	**1295**	**100**	**1154**	**100**	**3999**	**100**

أ- على مستوى صحف الدراسة:

يتضح من بيانات الجدول السابق النتائج الآتية:

أولت صحف الدراسة اهتماماً واضحاً بوسط الصفحة، وجاءت في الترتيب الأول بنسبة 48.91%، وفي الترتيب الثاني الموضوعات في أعلى يمين الصفحة بنسبة 19.43%، وفي الترتيب الثالث الموضوعات في أعلى يسار الصفحة بنسبة 12.80%، وحصلت الموضوعات في أسفل يمين الصفحة على الترتيب الرابع بنسبة 10.30%، بينما لم تحظ الموضوعات في أسفل يسار الصفحة إلا باهتمام بسيط بنسبة 8.55%.

ب- على مستوى كل صحيفة على حدة:

1. صحيفة القدس:

ركزت صحيفة القدس على الموضوعات في وسط الصفحة بغالبية بنسبة 50%، وجاءت بعدها الموضوعات في أعلى يمين الصفحة بنسبة 20%، تلاها الموضوعات في أعلى يسار الصفحة بنسبة 16%، ثم الموضوعات في أسفل يمين الصفحة بنسبة 7.5%، ثم الموضوعات في أسفل يسار الصفحة بنسبة 6.5% .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2.صحيفة الحياة الجديدة:

احتل وسط الصفحة في المقدمة بنسبة 50%، ثم أعلى يمين الصفحة بنسبة 18.4%، تلاها أسفل يمين الصفحة بنسبة 13.4%، ثم أعلى يسار الصفحة بنسبة 10%، وفي المركز الأخير أسفل يسار الصفحة بنسبة 8.26% .

3.صحيفة الأيام :

جاء وسط الصفحة في المركز الأول بنسبة 46.19%، ثم أعلى يمين الصفحة بنسبة 19.41%، تلاها أعلى يسار الصفحة بنسبة 12.05%، ثم أسفل يسار الصفحة بنسبة 11.61%، ثم أسفل يمين الصفحة بنسبة 10.75% .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني
نتائج تحليل الأطر الخبرية

أولاً: أطر الأسباب

جدول (14): أطر أسباب العدوان الإسرائيلي 2008م في صحف الدراسة

الصحيفة / أطر الأسباب	القدس		الحياة الجديدة		الأيام		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
كسر إرادة الشعب الفلسطيني	88	28.85	237	50.97	48	29.27	373	**39.94**
منع إطلاق الصواريخ	82	26.89	44	9.46	50	30.49	176	**18.84**
إضعاف حركة حماس، وتدمير بنيتها	62	20.3	44	9.46	39	23.78	145	**15.52**
تهرب الاحتلال من استحقاق الدولتين	23	7.54	66	14.19	11	6.71	100	**10.71**
الانتخابات الإسرائيلية	18	5.90	31	6.67	8	4.88	57	**6.10**
انتهاء التهدئة	25	8.20	24	5.16	7	4.27	56	**6.00**
استعادة قوة الردع للاحتلال	6	1.97	7	1.51	1	0.61	14	**1.50**
أخرى	1	0.33	12	2.58	0	0.00	13	**1.39**
المجموع	**305**	**100**	**465**	**100**	**164**	**100**	**934***	**100**

أ- على مستوى صحف الدراسة:

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج الآتية:

تركزت أسباب العدوان حسب صحف الدراسة في كسر إرادة الشعب الفلسطيني، وجاء هذا السبب في الترتيب الأول بنسبة 39.94%، تلاه منع إطلاق الصواريخ الفلسطينية بنسبة 18.84%، ثم إضعاف حركة حماس وتدمير البنية العسكرية بنسبة 15.52%، أعقبه تهرب الاحتلال من استحقاق الدولتين بنسبة 10.71%، ثم الانتخابات الإسرائيلية وانتهاء التهدئة بفارق بسيط جدا، وأخيراً استعادة قوة الردع للاحتلال بنسبة 1.50%.

تفسير النتائج:

- رأت صحف الدراسة أن كسر إرادة الشعب الفلسطيني سببٌ رئيسٌ للعدوان؛ وذلك استكمالاً لسلسلة العدوان التي قام بها الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة من حصار وإغلاق المعابر، ومنع المواطنين من التنقل بحرية، واعتقال واستهداف المواطنين.

* جاءت التكرارات أقل من حجم العينة؛ لأن بعض الموضوعات هي التي أوضحت أسباب العدوان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- اعتبرت صحف الدراسة أن منع إطلاق الصواريخ الفلسطينية تجاه الاحتلال الإسرائيلي كان سبباً وضعه الاحتلال لتبرير العدوان، وهذا يؤخذ على صحف الدراسة لأن ذلك يعد بمنزلة توجيه اتهام للفصائل الفلسطينية المقاومة بما تقوم به من أعمال، وهذا يدور في الفعل ورد الفعل.

- جاء سبب استعادة قوة الردع للاحتلال الإسرائيلي في المركز الأخير من الأسباب، وهذا يختلف مع ما توصلت إليه دراسة عوني فارس من حيث أن استعادة قوة الردع هو السبب الأكثر تردداً في افتتاحية صحيفة القدس[1].

- كان إضعاف حركة حماس وتدمير بنيتها العسكرية من بين الأسباب التي أدت إلى العدوان، وهذا ما أكدت عليه دراسة مبارك الحازمي[2] التي توصلت إلى أن القضاء على حماس كان سبباً مهماً للعدوان.

ب- على مستوى كل صحيفة على حدة:

1. صحيفة القدس:

جاء كسر إرادة الشعب الفلسطيني السبب الأول للعدوان بنسبة 28.85%، تلاه منع إطلاق الصواريخ الفلسطينية بنسبة 26.89%، ثم إضعاف حركة حماس وتدمير بنيتها العسكرية بنسبة 20.33%، وأخيراً استعادة قوة الردع للاحتلال بنسبة 1.97% .

2. صحيفة الحياة الجديدة:

أولت صحيفة الحياة معظم اهتمامها لكسر إرادة الشعب الفلسطيني بنسبة 50.97%، تلاه تهرب الاحتلال من استحقاق الدولتين بنسبة 14.19%، ثم منع إطلاق الصواريخ الفلسطينية، وإضعاف حركة حماس وتدمير بنيتها العسكرية بنسبة 9.46%، وأخيراً استعادة قوة الردع للاحتلال بنسبة 1.51%.

3. صحيفة الأيام :

جاء منع إطلاق الصواريخ السبب الأول بنسبة 30.49%، تلاه كسر إرادة الشعب الفلسطيني بنسبة 29.27%، ثم إضعاف حركة حماس وتدمير بنيتها العسكرية بنسبة 23.78%، في حين لم يحظ استعادة قوة الردع للاحتلال سوى باهتمام محدود بنسبة 0.61%.

---

(1) فارس، الخطاب الإعلامي لصحيفة القدس خلال الحرب على غزة قراءة نقدية في افتتاحياتها 27 كانون أول 2008م-19 كانون ثاني 2009م (ص ص50-59) .

(2) الحازمي، معالجة الصحافة العربية للعدوان على غزة في المدة من 27 ديسمبر 2008م إلى 22 يناير (ص ص397-467).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: نوع الإطار:

جدول (15): أطر الموضوعات المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي 2008م في صحف الدراسة

نوع الإطار / الصحيفة		القدس		الحياة الجديدة		الأيام		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أطر الصراع	إطار الاعتداءات الإسرائيلية	819	44.13	985	44.39	491	38.81	2295	42.98
	عمليات المقاومة الفلسطينية	58	3.13	18	0.81	54	4.27	130	2.43
	إطار التهديدات الإسرائيلية	21	1.13	19	0.86	27	2.13	67	1.25
	تهديدات المقاومة الفلسطينية	11	0.59	4	0.18	11	0.87	26	0.49
	المجموع	**909**	**48.97**	**1026**	**46.23**	**583**	**46.08**	**2518**	**47.15**
أطر الاهتمامات الإنسانية	الاهتمامات الفلسطينية	789	42.51	896	40.38	277	21.90	1962	36.74
	الاهتمامات الإسرائيلية	13	0.70	12	0.54	129	10.20	154	2.88
	المجموع	**802**	**43.21**	**908**	**40.91**	**406**	**32.09**	**2116**	**39.62**
أطر المسؤولية	مسؤولية الاحتلال الإسرائيلي	51	2.75	195	8.79	13	1.03	259	4.85
	مسؤولية الأنظمة العربية	3	0.16	9	0.41	234	18.50	246	4.61
	مسؤولية حركة حماس	36	1.94	36	1.62	5	0.40	77	1.44
	مسؤولية الاحتلال و حماس	41	2.21	21	0.95	2	0.16	64	1.20
	مسؤولية الفصائل الفلسطينية	3	0.16	5	0.23	22	1.74	30	0.56
	مسؤولية المجتمع الدولي	11	0.59	19	0.86	0	0.00	30	0.56
	المجموع	**145**	**7.81**	**285**	**12.84**	**276**	**21.81**	**706**	**13.22**
المجموع		**1856**	**100**	**2219**	**100**	**1265**	**100**	***5340**	**100**

أ- على مستوى صحف الدراسة:

يتبين من الجدول السابق النتائج الآتية:

احتلت أطر الصراع المركز الأول من إجمالي الأطر بنسبة 47.15%، وجاء إطار الاعتداءات الإسرائيلية في المقدمة بنسبة 42.98%، تلاه بفارق كبير إطار عمليات المقاومة الفلسطينية بنسبة 2.43%، ثم إطار التهديدات الإسرائيلية بنسبة 1.25%، في حين لم يحظ إطار تهديدات المقاومة الفلسطينية سوى باهتمام بسيط بنسبة 0.49% .

جاءت أطر الاهتمامات الإنسانية في المركز الثاني بنسبة 39.62%، وجاء إطار الاهتمامات الإنسانية الفلسطينية في مقدمتها بنسبة 36.74%، ثم الاهتمامات الإنسانية الإسرائيلية بنسبة 2.88% .

* جاءت التكرارات أكبر من حجم العينة؛ لأن بعض الموضوعات كانت تحتوى على إطار أو أكثر من الأطر السابقة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شغلت أطر المسؤولية المركز الثالث بنسبة 13.22%، وحمّلت صحف الدراسة الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الأولى للعدوان بنسبة 4.85%، تلاه مسؤولية الأنظمة العربية بنسبة 4.61%، ثم مسؤولية حركة حماس بنسبة 1.44%، ثم مسؤولية الاحتلال وحركة حماس بنسبة 1.20%، وأخيراً مسؤولية الفصائل الفلسطينية ومسؤولية المجتمع الدولي بنسبة متساوية 0.56%.

تفسير النتائج:

- ظهور إطار الاعتداءات الإسرائيلية من أطر الصراع بصورة بارزة، يرجع لأن الاحتلال الإسرائيلي هو الذي بدأ العدوان بالقصف والتدمير والاغتيال، وقام بالقضاء على مؤسسات المجتمع المدني.

وتتشابه هذه النتيجة مع دراسة كلٍ من:

دراسة ماهيناز محسن[1] والتي أكدت على ظهور إطار غطرسة القوة الإسرائيلية على نحو مركزي في قناة الجزيرة.

دراسة أحمد عوض الله[2] التي توصلت إلى ظهور إطار الاعتداءات الإسرائيلية في الترتيب الأول، تلاه بفارق كبير إطار عمليات المقاومة الفلسطينية.

- حملت صحف الدراسة بعض مسئولية العدوان لحركة حماس، ظناً منها أن حماس هي التي أسهمت بالعدوان بسبب رفضها تمديد الهدنة، متجاهلة اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي تجاه الشعب الفلسطيني من حصار وإغلاق معابر واعتقال مواطنين.

وتتشابه هذه النتيجة مع دراسة سلام عبده[3] التي توصلت إلي تبني الأطر الخبرية للمجلات المصرية رؤية تبرز أخطاء حماس التي أعطت المسوّغ للاحتلال لكي يقوم بالعدوان.

ب- **على مستوى كل صحيفة على حدة:**

1. **صحيفة القدس:**

شغلت أطر الصراع الترتيب الأول بنسبة 48.97%، وجاء إطار الاعتداءات الإسرائيلية في المقدمة بنسبة 44.13%، تلاه إطار عمليات المقاومة الفلسطينية بنسبة 3.13%، ثم إطار

---

(1) محسن، علاقة أساليب توظيف اللغة بأطر تقديم الأحداث داخل التقارير الإخبارية (ص ص295- 357).

(2) عوض الله، الأطر الخبرية للعدوان على غزة عام 2012م في مواقع الفضائيات الأجنبية الالكترونية باللغة العربية (ص178).

(3) عبده، الأطر الخبرية للمعالجة الصحفية للقضايا العربية في المجلات المصرية (ص ص133-186).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التهديدات الإسرائيلية بنسبة 1.13%، وأخيراً إطار تهديدات المقاومة الفلسطينية بنسبة 0.59%.

واحتلت أطر الاهتمامات الإنسانية الترتيب الثاني بنسبة 43.21%، وتقدمت الاهتمامات الإنسانية الفلسطينية بنسبة 42.51%، ثم الاهتمامات الإسرائيلية بنسبة 0.70% .

وجاءت أطر المسؤولية في الترتيب الثالث بنسبة 7.81%، وتقدمت مسؤولية الاحتلال الإسرائيلي بنسبة 2.75%، تلاه مسؤولية الاحتلال وحماس بنسبة 2.21%، ثم مسؤولية حركة حماس بنسبة 1.94%، تبعه مسؤولية المجتمع الدولي بنسبة 0.59% وأخيراً مسؤولية الأنظمة العربية والفصائل الفلسطينية بالنسبة نفسها 0.16% .

2. **صحيفة الحياة الجديدة:**

حصلت أطر الصراع على الترتيب الأول بنسبة 46.23%، وتقدم إطار الاعتداءات الإسرائيلية بنسبة 44.39%، تلاه إطار التهديدات الإسرائيلية بنسبة 0.86%، ثم إطار عمليات المقاومة الفلسطينية بنسبة 0.81%، وأخيراً إطار تهديدات المقاومة الفلسطينية بنسبة 0.18% .

وجاءت أطر الاهتمامات الإنسانية في الترتيب الثاني بنسبة 40.91%، وتقدمت الاهتمامات الفلسطينية بنسبة 40.38%، ثم الاهتمامات الإسرائيلية بنسبة 0.54% .

شغلت أطر المسؤولية الترتيب الثالث بنسبة 12.84%، وتقدمت مسؤولية الاحتلال الإسرائيلي أطر المسؤولية بنسبة 8.79%، تلاه مسؤولية حركة حماس بنسبة 1.62%، ثم مسؤولية الاحتلال وحماس بنسبة 0.95%، تبعه مسؤولية المجتمع الدولي بنسبة 0.86%، ثم مسؤولية الأنظمة العربية بنسبة 0.41%، وأخيراً مسؤولية الفصائل الفلسطينية بنسبة 0.23% .

3. **صحيفة الأيام :**

احتلت أطر الصراع الترتيب الأول بنسبة 46.08%، وتقدم إطار الاعتداءات الإسرائيلية بنسبة 38.81%، تلاه إطار عمليات المقاومة الفلسطينية بنسبة 4.27%، ثم إطار التهديدات الإسرائيلية بنسبة 2.13%، وأخيراً إطار تهديدات المقاومة الفلسطينية بنسبة 0.87% .

شغلت أطر الاهتمامات الإنسانية الترتيب الثاني بنسبة 32.09%، وتقدمت الاهتمامات الفلسطينية بنسبة 21.90%، ثم الاهتمامات الإسرائيلية بنسبة 10.20%.

حصلت أطر المسؤولية على الترتيب الثالث بنسبة 21.81%، وجاءت مسؤولية الأنظمة العربية في المقدمة بنسبة 18.50%، ثم مسؤولية الفصائل الفلسطينية بنسبة 1.74%، تلاه مسؤولية الاحتلال الإسرائيلي بنسبة 1.03%، ثم مسؤولية حركة حماس بنسبة 0.40%، وأخيراً مسؤولية الاحتلال وحماس بنسبة 0.16% .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: أطر النتائج

جدول (16): أطر النتائج للموضوعات المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي 2008م في صحف الدراسة

الصحيفة / أطر النتائج		القدس		الحياة الجديدة		الأيام		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
على المستوى الفلسطيني	تعزيز الوحدة الداخلية	287	19.04	399	31.25	169	16.30	855	22.38
	خسائر بشرية ومادية	225	14.93	248	19.42	175	16.88	648	16.96
	تامين مساعدات	132	8.76	142	11.12	112	10.80	386	10.10
	توقف المفاوضات	63	4.18	14	1.10	148	14.27	225	5.89
	ازدياد الاهتمام بالقطاع	5	0.33	89	6.97	40	3.86	134	3.51
	أخرى	70	4.64	7	0.55	7	0.68	84	2.20
	المجموع	**782**	**51.89**	**899**	**70.39**	**651**	**62.77**	**2332**	**61.03**
على المستوى العربي والإسلامي	تحرك الرأي العام	247	16.39	129	10.10	115	11.09	491	12.85
	كشف تخاذل الأنظمة	30	1.99	28	2.19	34	3.28	92	2.41
	أخرى	7	0.46	6	0.47	26	2.51	39	1.02
	وقف التطبيع	27	1.79	8	0.63	2	0.19	37	0.97
	المجموع	**311**	**20.63**	**171**	**13.39**	**177**	**17.06**	**659**	**17.24**
على المستوى الدولي	ازدياد الاهتمام بالقضية	173	11.48	80	6.26	85	8.20	338	8.85
	كشف الانحياز الدولي	110	7.30	40	3.13	26	2.51	176	4.61
	كشف حقيقة الاحتلال	33	2.19	55	4.31	17	1.64	105	2.75
	أخرى	13	0.86	0	0.00	2	0.19	15	0.39
	المجموع	**329**	**21.83**	**175**	**13.70**	**130**	**12.53**	**634**	**16.59**
على المستوى الإسرائيلي	زعزعة الأمن	42	2.79	12	0.94	18	1.74	72	1.88
	تدهور أوضاع المجتمع	17	1.13	8	0.63	24	2.31	49	1.28
	خسائر بشرية ومادية	14	0.93	9	0.70	20	1.93	43	1.13
	أخرى	12	0.80	3	0.23	17	1.64	32	0.84
	المجموع	**85**	**5.64**	**32**	**2.50**	**79**	**7.61**	**196**	**5.12**
المجموع		**1507**	**100**	**1277**	**100**	**1037**	**100**	***3821**	**100**

أ- على مستوى صحف الدراسة:

تشير بيانات الجدول السابق إلى البيانات الآتية:

أولت صحف الدراسة اهتماماً واضحاً للنتائج على المستوى الفلسطيني، حيث احتلت المركز الأول بنسبة 61.03%، وجاء تعزيز الوحدة الداخلية في مقدمة هذه النتائج بنسبة 22.38%،

* جاءت التكرارات أقل من حجم العينة؛ لأن بعض الموضوعات كانت لا تحتوي على نتائج .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثم خسائر بشرية ومادية بنسبة 16.96%، تلاه تأمين مساعدات عينية ونقدية بنسبة 10.10%، تبعه توقف المفاوضات بنسبة 5.89%، ثم ازدياد الاهتمام بالقطاع بنسبة 3.51%، وأخيراً نتائج أخرى بنسبة 2.20% .

شغلت النتائج على المستوى العربي والإسلامي المركز الثاني بنسبة 17.24%، وتقدم تحرك الرأي العام بنسبة 12.85%، ثم كشف تخاذل الأنظمة العربية بنسبة 2.41%، تلاه نتائج أخرى بنسبة 1.02%، وأخيراً وقف التطبيع بنسبة 0.97% .

احتلت النتائج على المستوى الدولي المركز الثالث بنسبة 16.59%، وتقدم ازدياد الاهتمام بالقضية الفلسطينية بنسبة 8.85%، ثم كشف الانحياز الدولي بنسبة 4.61%، تلاه كشف حقيقة الاحتلال بنسبة 2.75%، وأخيراً نتائج أخرى بنسبة 0.39% .

حصلت النتائج على المستوى الإسرائيلي على المركز الرابع بنسبة 5.12%، وجاء زعزعة الأمن في المقدمة بنسبة 1.88%، ثم تدهور أوضاع المجتمع بنسبة 1.28%، تلاه خسائر بشرية ومادية بنسبة 1.13%، وأخيراً نتائج أخرى بنسبة 0.84% .

تفسير النتائج:

- جاء تعزيز الوحدة الداخلية من أبرز النتائج التي تحققت على المستوى الفلسطيني، بسبب حالة التآزر والتضامن التي قام بها أهالي القطاع فيما بينهم، وأهالي الضفة الغربية وتقديمهم كافة أشكال الدعم المادي والمعنوي للأهالي المتضررين.
- حصلت الخسائر البشرية والمادية على المستوى الإسرائيلي على نسبة قليلة تقدم الاحتلال ومحاولاته منع المقاومة من إطلاق الصواريخ، واستخدام الطائرات والدبابات في قصف مواقع تجمع المقاومة.

ب- على مستوى كل صحيفة على حدة:

1. صحيفة القدس:

جاءت النتائج على المستوى الفلسطيني في الترتيب الأول بنسبة 51.89%، وتقدم تعزيز الوحدة الداخلية بنسبة 19.04%، وجاء ازدياد الاهتمام بالقطاع في آخر النتائج بنسبة 0.33% .

حصلت النتائج على المستوى الدولي على الترتيب الثاني بنسبة 21.83%، وجاء ازدياد الاهتمام بالقضية الفلسطينية في المقدمة بنسبة 11.48% .

شغلت النتائج على المستوى العربي والإسلامي الترتيب الثالث بنسبة 20.63%، وتقدم تحرك الرأي العام هذه النتائج بنسبة 16.39% .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

احتلت النتائج على المستوى الإسرائيلي الترتيب الرابع بنسبة 5.64%، وجاء زعزعة الأمن في المقدمة بنسبة 2.79% .

2. **صحيفة الحياة الجديدة:**

حصلت النتائج على المستوى الفلسطيني على الترتيب الأول بغالبية ساحقة بنسبة 70.39%، وجاء تعزيز الوحدة الداخلية في المقدمة بنسبة 31.25%، تلاه خسائر بشرية ومادية بنسبة 19.42%.

جاءت النتائج على المستوى الدولي في الترتيب الثاني بنسبة 13.70%، وتقدمتها ازدياد الاهتمام بالقضية الفلسطينية بنسبة 6.26%.

شغلت النتائج على المستوى العربي والإسلامي الترتيب الثالث بنسبة متقاربة مع النتائج على المستوى الدولي 13.39%، وتقدم تحرك الرأي العام هذه النتائج بنسبة 10.10% .

احتلت النتائج على المستوى الإسرائيلي الترتيب الرابع بنسبة 2.50%، وجاءت زعزعة الأمن في المقدمة بنسبة 0.94% .

3. **صحيفة الأيام :**

حظيت النتائج على المستوى الفلسطيني باهتمام واضح، وشغلت الترتيب الأول بنسبة 62.77%، وحازت خسائر بشرية ومادية وتعزيز الوحدة الداخلية على نسب متقاربة، فالخسائر بنسبة 16.88%، والوحدة الداخلية بنسبة 16.30% .

حازت النتائج على المستوى العربي والإسلامي على الترتيب الثاني بنسبة 17.06%، وجاء تحرك الرأي العام في بداية هذه النتائج بنسبة 11.09% .

شغلت النتائج على المستوى الدولي على الترتيب الثالث بنسبة 12.53%، وتقدمتها ازدياد الاهتمام بالقضية الفلسطينية بنسبة 8.20% .

جاءت النتائج على المستوى الإسرائيلي في الترتيب الرابع بنسبة 7.61%، وجاء تدهور أوضاع المجتمع في المقدمة بنسبة 2.31% .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً: أطر الحلول

جدول (17): أطر الحلول للموضوعات المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي 2008م في صحف الدراسة

الصحيفة / أطر الحلول	القدس		الحياة الجديدة		الأيام		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
إنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة الفلسطينية	133	22.85	259	33.12	162	35.84	554	**30.51**
محاكمة الاحتلال وملاحقته ومقاومته	101	17.35	164	20.97	73	16.15	338	**18.61**
التدخل الدولي والوحدة العربية	85	14.60	148	18.93	66	14.60	299	**16.46**
تخفيف الحصار والمعاناة عن الشعب	93	15.98	102	13.04	46	10.18	241	**13.27**
توقيع هدنة طويلة الأمد	83	14.26	58	7.42	69	15.27	210	**11.56**
القضاء على المقاومة الفلسطينية	57	9.79	39	4.99	20	4.42	116	**6.39**
منع تهريب الأسلحة إلى قطاع غزة	30	5.15	12	1.53	16	3.54	58	**3.19**
المجموع	**582**	**100**	**782**	**100**	**452**	**100**	***1816**	**100**

أ- أطر الحلول على مستوى صحف الدراسة:

توضح بيانات الجدول السابق النتائج الآتية:

أولت صحف الدراسة اهتماماً واضحاً بإنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة الفلسطينية بوصفه حلاً للتخلص من العدوان، واحتل هذا الحل الترتيب الأول بنسبة 30.51%، تلاه محاكمة الاحتلال وملاحقته ومقاومته في الترتيب الثاني بنسبة 18.61%، ثم في الترتيب الثالث التدخل الدولي والوحدة العربية بنسبة 16.46%، وفي الترتيب الرابع تخفيف الحصار والمعاناة عن الشعب الفلسطيني بنسبة 13.27%، تبعه في الترتيب الخامس توقيع هدنة طويلة الأمد بنسبة 11.56%، ثم القضاء على المقاومة الفلسطينية في الترتيب السادس بنسبة 6.39%، وأخيراً منع تهريب الأسلحة إلى قطاع غزة بنسبة 3.19% .

* جاءت التكرارات أقل من حجم العينة؛ لأن بعض الموضوعات كانت تقدم حلول.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تفسير النتائج:

احتل إنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة الفلسطينية النسبة الأكبر من الحلول الأخرى التي طرحتها صحف الدراسة لإنهاء العدوان، بسبب حالة الانقسام السياسي التي عايشها الشارع الفلسطيني، والتي انعكست على أداء الفصائل أثناء العدوان، والتي أعطت الاحتلال الإسرائيلي المبرر الأقوى لزيادة عدوانه وتوسيعه.

ب- على مستوى كل صحيفة على حدة:

1. صحيفة القدس:

جاء إنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة الفلسطينية أول الحلول التي طرحتها صحيفة القدس لإنهاء الاحتلال بنسبة 22.85%، ثم محاكمة الاحتلال وملاحقته ومقاومته بنسبة 17.35%، تلاه تخفيف الحصار والمعاناة عن الشعب الفلسطيني بنسبة 15.98%، وجاء التدخل الدولي والوحدة العربية بنسبة متقاربة مع توقيع هدنة طويلة الأمد 14.26%، ثم القضاء على المقاومة الفلسطينية بنسبة 9.79%، وأخيراً منع تهريب الأسلحة إلى قطاع غزة بنسبة 5.15% .

2. صحيفة الحياة الجديدة:

ركزت صحيفة الحياة على إنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة الفلسطينية بنسبة 33.12%، ثم محاكمة الاحتلال وملاحقته ومقاومته بنسبة 20.97%، تلاه التدخل الدولي والوحدة العربية بنسبة 18.93%، ثم تخفيف الحصار والمعاناة عن الشعب الفلسطيني بنسبة 13.04%، تبعه توقيع هدنة طويلة الأمد بنسبة 7.42%، ثم القضاء على المقاومة الفلسطينية بنسبة 4.99%، وأخيراً منع تهريب الأسلحة إلى قطاع غزة بنسبة 1.53% .

3. صحيفة الأيام :

احتل إنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة الفلسطينية في مقدمة الحلول التي طرحتها الصحيفة، وجاء بنسبة 35.84%، ثم محاكمة الاحتلال وملاحقته ومقاومته بنسبة 16.15%، تلاه توقيع هدنة طويلة الأمد بنسبة 15.27%، ثم التدخل الدولي والوحدة العربية بنسبة 14.60%، تبعه تخفيف الحصار والمعاناة عن الشعب الفلسطيني بنسبة 10.18%، ثم القضاء على المقاومة الفلسطينية بنسبة 4.42%، وأخيراً منع تهريب الأسلحة إلى قطاع غزة بنسبة 3.54% .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامساً: آليات توظيف الأطر

جدول (18): آليات توظيف الأطر للموضوعات المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي 2008م في صحف الدراسة

الصحيفة / آليات توظيف الأطر	القدس		الحياة الجديدة		الأيام		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
عرض الوقائع والأحداث	944	60.90	703	54.29	690	59.79	2337	**58.44**
التبرير	288	18.58	201	15.52	225	19.50	714	**17.85**
عرض وجهة النظر الفلسطينية	170	10.97	276	21.31	70	6.07	516	**12.90**
إحصائيات وأرقام	78	5.03	69	5.33	148	12.82	295	**7.38**
عرض وجهة نظر الاحتلال	50	3.23	23	1.78	21	1.82	94	**2.35**
عرض وجهتي النظر الفلسطينية والإسرائيلية	20	1.29	23	1.78	0	0	43	**1.08**
المجموع	**1550**	**100**	**1295**	**100**	**1154**	**100**	**3999**	**100**

أ- على مستوى صحف الدراسة:

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج الآتية:

أولت صحف الدراسة اهتماماً واضحاً بعرض الوقائع والأحداث، وحصل هذا على الترتيب الأول بنسبة 58.44%، ثم في الترتيب الثاني التبرير بنسبة 17.85%، تبعه في الترتيب الثالث عرض وجهة النظر الفلسطينية بنسبة 12.90%، وفي الترتيب الرابع إحصائيات وأرقام بنسبة 7.38%، تلاه في الترتيب الخامس عرض وجهة نظر الاحتلال الإسرائيلي بنسبة 2.35%، وفي الترتيب الأخير عرض وجهتي النظر الفلسطينية والإسرائيلية بنسبة 1.08% .

تفسير النتائج:

ركزت صحف الدراسة على عرض الوقائع والأحداث في آليات توظيف الأطر؛ وذلك لمتابعة الأحداث والتطورات المستمرة للعدوان، وسرعة ملاحقتها، وعدم توفر الوقت الكافي للصحف للتفسير، وعرض وجهات النظر المختلفة.

ب- على مستوى كل صحيفة على حدة:

1. صحيفة القدس:

احتل عرض الوقائع والأحداث في مقدمة آليات توظيف الأطر بنسبة 60.90%، ثم التبرير بنسبة 18.58%، تلاه عرض وجهة النظر الفلسطينية بنسبة 10.97%، تبعه الإحصائيات والأرقام بنسبة 5.03%، ثم عرض وجهة نظر الاحتلال الإسرائيلي بنسبة 3.23%، وأخيراً عرض وجهتي النظر الفلسطينية والإسرائيلية بنسبة 1.29% .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2.صحيفة الحياة الجديدة:

جاء عرض الوقائع والأحداث في المركز الأول من آليات توظيف الأطر بنسبة 54.29%، ثم عرض وجهة النظر الفلسطينية بنسبة 21.31%، تلاه التبرير بنسبة 15.52%، ثم الإحصائيات والأرقام بنسبة 5.33%، وأخيراً عرض وجهة نظر الاحتلال الإسرائيلي، وعرض وجهتي النظر الفلسطينية والإسرائيلية والتي جاءت بنسبة متساوية 1.78% .

3.صحيفة الأيام :

شغل عرض الوقائع والأحداث الترتيب الأول من آليات توظيف الأطر بنسبة 59.79%، ثم التبرير بنسبة 19.50%، تلاه الإحصائيات والأرقام بنسبة 12.82%، ثم عرض وجهة النظر الفلسطينية بنسبة 6.07%، وأخيراً وجهة نظر الاحتلال الإسرائيلي بنسبة 1.82%، في حين لم يحظ عرض وجهتي النظر الفلسطينية والإسرائيلية بأي اهتمام.

سادساً: الشخصيات الفاعلة

جدول (19): الشخصيات الفاعلة للموضوعات المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي 2008م في صحف الدراسة

الشخصيات الفاعلة	الصحيفة	القدس		الحياة الجديدة		الأيام		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
المحور الفلسطيني	غير رسمية	386	24.90	510	39.38	516	44.71	1412	35.31
	رسمية	268	17.29	375	28.96	169	14.64	812	20.31
	المجموع	**654**	**42.19**	**885**	**68.33**	**685**	**59.35**	**2224**	**55.61**
المحور الدولي	رسمية	160	10.32	63	4.86	93	8.06	316	7.90
	تابعة لمنظمات دولية	83	5.35	47	3.63	66	5.72	196	4.90
	غير رسمية	110	7.10	42	3.24	40	3.47	192	4.80
	المجموع	**353**	**22.77**	**152**	**11.73**	**199**	**17.24**	**704**	**17.60**
المحور العربي	رسمية	186	12.00	115	8.88	87	7.54	388	9.70
	غير رسمية	140	9.03	59	4.56	48	4.16	247	6.18
	تابعة لمنظمات إقليمية	12	0.77	12	0.93	2	0.17	26	0.65
	المجموع	**338**	**21.80**	**186**	**14.36**	**137**	**11.87**	**661**	**16.52**
المحور الإسرائيلي	غير رسمية	85	5.48	21	1.62	78	6.76	184	4.60
	رسمية	69	4.45	29	2.24	38	3.29	136	3.40
	المجموع	**154**	**9.93**	**50**	**3.86**	**116**	**10.05**	**320**	**8.00**
المحور الإسلامي	رسمية	25	1.61	14	1.08	12	1.04	51	1.28
	غير رسمية	20	1.29	7	0.54	4	0.35	31	0.78
	تابعة لمنظمات إسلامية	6	0.39	1	0.08	1	0.09	8	0.20
	المجموع	**51**	**3.29**	**22**	**1.69**	**17**	**1.47**	**90**	**2.25**
المجموع		**1550**	**100**	**1295**	**100**	**1154**	**100**	**3999**	**100**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ- على مستوى صحف الدراسة:

توضح بيانات الجدول السابق النتائج الآتية:

احتل المحور الفلسطيني الترتيب الأول للشخصيات الفاعلة بنسبة 55.61%، وتقدمت الشخصيات غير الرسمية بنسبة 35.31%، تلاها الشخصيات الرسمية بنسبة 20.31%.

شغل المحور الدولي في الترتيب الثاني بنسبة 17.60%، وجاءت الشخصيات الرسمية في المقدمة بنسبة 7.90%، تلاها الشخصيات التابعة للمنظمات الدولية بنسبة 4.90%، ثم الشخصيات غير الرسمية بنسبة 4.80% .

حصل المحور العربي على الترتيب الثالث بنسبة 16.52%، تقدمت فيها الشخصيات الرسمية بنسبة 9.70%، تبعها الشخصيات غير الرسمية بنسبة 6.18%، في حين لم تحظ الشخصيات التابعة للمنظمات الإقليمية سوى بنسبة 0.65% .

جاء المحور الإسرائيلي في الترتيب الرابع بنسبة 8.00%، وتقدمت الشخصيات غير الرسمية بنسبة 4.60%، ثم الشخصيات الرسمية بنسبة 3.40% .

حاز المحور الإسلامي على الترتيب الخامس والأخير بنسبة 2.25%، وجاءت الشخصيات الرسمية في المقدمة بنسبة 1.28%، تلاها الشخصيات غير الرسمية بنسبة 0.78%، في حين لم تحظ الشخصيات التابعة للمنظمات الإسلامية سوى باهتمام محدود جدا بنسبة 0.20% .

ب- على مستوى كل صحيفة على حدة:

1. صحيفة القدس:

تقدم المحور الفلسطيني في المركز الأول بنسبة 42.19%، تلاه المحور الدولي بنسبة 22.77%، ثم المحور العربي بنسبة 21.80%، تبعه المحور الإسرائيلي بنسبة 9.93%، وأخيراً المحور الإسلامي بنسبة 3.29% .

2. صحيفة الحياة الجديدة:

حصل المحور الفلسطيني على الغالبية بنسبة 68.33%، تبعه المحور العربي بنسبة 14.36%، ثم المحور الدولي بنسبة 11.73%، تلاه المحور الإسرائيلي بنسبة 3.86%، وأخيراً المحور الإسلامي بنسبة 1.69% .

3. صحيفة الأيام :

شغل المحور الفلسطيني المركز الأول بنسبة 59.35%، تلاه المحور الدولي بنسبة 17.24%، ثم المحور العربي بنسبة 11.87%، تبعه المحور الإسرائيلي بنسبة 10.05%، وأخيراً المحور الإسلامي بنسبة 1.47% .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثالث

أهم نتائج الدراسة والتوصيات

ملخص بأهم نتائج الدراسة:

أولاً: نتائج تحليل المضمون:

- اهتمام صحف الدراسة بالموضوعات السياسية المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي اهتماماً واضحاً بنسبة 45.36%، في حين لم تحظ الموضوعات العسكرية بالاهتمام نفسه، وأغفلت صحف الدراسة الموضوعات الإعلامية والتي جاءت في الترتيب العاشر من بين موضوعات العدوان الإسرائيلي بنسبة 2.25%.
- حازت الموضوعات ذات الاتجاه الإيجابي على معظم اهتمام الصحف بنسبة 65.89%، بينما يؤخذ على الصحف الفلسطينية حيازتها على نسبة غير بسيطة من الموضوعات ذات الاتجاه السلبي والتي جاءت بنسبة 10.73%، واستخدمت الصحف مصطلحاتٍ وألفاظاً تنزع الحق الفلسطيني، وتسمح للاحتلال الإسرائيلي بممارسة عدوانه.
- أهم الأهداف الخاصة بالجانب الفلسطيني هو وقف العدوان الإسرائيلي والذي حصل على نسبة 38.41%، ثم كسب التضامن والتأييد العربي والإسلامي والدولي لقطاع غزة والسعي لمحاولة تخليص القطاع من عدوان الاحتلال الإسرائيلي وجرائمه المستمرة بنسبة 32.16%، بينما كانت أهم الأهداف الخاصة بالجانب الإسرائيلي هو القضاء على المقاومة الفلسطينية بنسبة 6.40%.
- استحوذت قضايا الفعاليات التضامنية والاحتجاجية على الوسائل الفلسطينية المستخدمة في أثناء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة بنسبة 48.46%، تلتها الزيارات والاتصالات التي قامت بها الأطراف المحلية والعربية لمحاولة الضغط على الاحتلال الإسرائيلي لإنهاء العدوان بنسبة 16.05%، وجاءت قضايا القتل والتدمير أهم الوسائل الإسرائيلية بنسبة 11.70%.
- اهتمام الصحف الفلسطينية بالمعالجة الدعائية بنسبة 60.37%، التي تدعو إلى وقف العدوان، والتمسك بالمبادرات والأفكار التي طرحت للتخلص من الاحتلال الإسرائيلي، وتدعو إلى الوحدة الوطنية والوقوف جنباً إلى جنب مع الفصائل الفلسطينية.
- اعتماد الصحف الفلسطينية في الحصول على المعلومات والاخبار بصورة كبيرة على وكالات الأنباء الدولية بنسبة 28.41%، ثم وكالات الأنباء المحلية بنسبة 23.58%.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تركيز اهتمام صحف الدراسة بالأحداث المتعلقة بالعدوان الواقعة في الضفة الغربية في المقام الأول بنسبة 34.26%، ثم الأحداث الواقعة في قطاع غزة بنسبة 12.35%، في حين جاءت الأحداث الواقعة في الأمم المتحدة في الترتيب الأخير بنسبة 1.10%.
- هيمنة الأخبار على صحف الدراسة بصورة كبيرة بنسبة 96.15%، وتفوقها على التقارير الإخبارية التي كانت بنسبة 3.85%، وذلك لطبيعة الأحداث المتسارعة التي تجعل من الخبر ضرورة يجب الاعتماد عليها لنشر آخر الأحداث والتطورات.
- شغلت الصور الخبرية التابعة معظم اهتمام صحف الدراسة بنسبة 93.49%، في حين جاءت الصور الموضوعية في آخر الاهتمام بنسبة 1.86%، وذلك لأن الأحداث تفرض على صحف الدراسة استخدام الصور الخبرية لتوضيح التفاصيل، ونقل الأحداث بواقعية أكبر.
- استخدمت صحف الدراسة الأرضية بوصفها عنصراً من عناصر الإبراز بصورة واضحة بنسبة 53.08%، في حين جاءت الألوان بنسبة 19.56% .
- ركزت صحف الدراسة في استخدامها للعناوين على العنوان الممتد بنسبة 88.55%، والذي يتراوح من عمودين حتى سبعة أعمدة، في حين لم يحظ العنوان العريض سوى باهتمام محدود جداً بنسبة 0.98% .
- حصلت موضوعات العدوان في الصفحات الداخلية على الاهتمام الأبرز بنسبة 79.72%، في حين لم توجد الموضوعات في الصفحة الأخيرة إلا بنسبة قليلة جداً 0.60%.
- احتلت موضوعات العدوان في وسط الصفحة بنسبة 48.91%، بينما لم تحظ الموضوعات في أسفل يسار الصفحة سوى باهتمام محدود جداً بنسبة 8.55% .

ثانياً: أهم نتائج تحليل الأطر:

- أهم أسباب العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة هو كسر إرادة الشعب الفلسطيني بنسبة 39.94%، ثم منع إطلاق الصواريخ الفلسطينية تجاه المحتل بنسبة 18.84%، وإضعاف حركة حماس وتدمير بنيتها العسكرية بنسبة 15.52%، وتهرب الاحتلال من استحقاق الدولتين بنسبة 10.71%، والانتخابات الإسرائيلية بنسبة 6.10%، وانتهاء التهدئة بفارق بسيط بنسبة 6.00%، واستعادة قوة الردع للاحتلال الإسرائيلي بنسبة 1.50%.
- تقدم أطر الصراع على الأطر الأخرى، ولاسيما إطار الاعتداءات الإسرائيلية بنسبة 42.98%، ثم أطر الاهتمامات الإنسانية وتقدمت الاهتمامات الفلسطينية بنسبة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

36.74%، ثم أطر المسؤولية والتي وجهت صحف الدراسة المسؤولية للاحتلال الإسرائيلي بنسبة 4.85%، ويؤخذ على الصحف الفلسطينية عدم تحميلها الاحتلال المسؤولية الكاملة، فقد حملت الأنظمة العربية بنسبة 4.61%، وحركة حماس بنسبة 1.44%، والفصائل الفلسطينية والمجتمع الدولي بالقدر نفسه بنسبة 0.56%.

- أهم آثار ونتائج العدوان على المجتمع الفلسطيني تعزيز الوحدة الداخلية للشعب الفلسطيني وتضامن الضفة الغربية وأجزاء الوطن المحتل كافة مع قطاع غزة بنسبة 22.38%، ثم الخسائر البشرية والمادية بنسبة 16.96%، ومن نتائجه على المستوى العربي والإسلامي تحرك الرأي العام بنسبة 12.85%، وكشف تخاذل الأنظمة بنسبة 2.41%، ومن نتائجه على المستوى الدولي ازدياد الاهتمام بالقضية الفلسطينية بنسبة 8.85%، وكشف الانحياز الدولي للاحتلال الإسرائيلي ودعمه وتأييده لما يقوم به بنسبة 4.61%، وعلى المستوى الإسرائيلي زعزعة الأمن بنسبة 1.88%، وبفارق بسيط جداً تدهور أوضاع المجتمع بنسبة 1.28% .
- الحلول التي وضعتها صحف الدراسة لإنهاء العدوان الإسرائيلي وتخليص القطاع منه تمثلت في: إنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة الفلسطينية بنسبة 30.51%، ومحاكمة الاحتلال وملاحقته ومقاومته بنسبة 18.61%، والتدخل الدولي والوحدة العربية بنسبة 16.46%، وتخفيف الحصار والمعاناة عن الشعب الفلسطيني بنسبة 13.27%، وتوقيع هدنة طويلة الأمد بنسبة 11.56%، والقضاء على المقاومة الفلسطينية بنسبة 6.39%، ومنع تهريب الأسلحة إلى قطاع غزة بنسبة 3.19%.
- ركزت صحف الدراسة في آليات عرض الأطر للموضوعات المتعلقة بالعدوان على عرض الوقائع والأحداث بنسبة 58.44%، ثم التبرير بنسبة 17.85%، تلاه عرض وجهة النظر الفلسطينية بنسبة 12.90% .
- تفوق الشخصيات الفاعلة غير الرسمية في المحور الفلسطيني بنسبة 35.31%، ثم في المحور الدولي الشخصيات الرسمية بنسبة 7.90%، ثم في المحور العربي الشخصيات الرسمية بنسبة 9.70%، تلاه في المحور الإسرائيلي الشخصيات غير الرسمية بنسبة 4.60% .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: التوصيات:

1. الاهتمام بنشر مزيد من التقارير الإخبارية التي تغطي مناحي الحياة الإنسانية الفلسطينية في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي واعتداءاته، وعدم الاقتصار على النواحي السياسية والعسكرية والأمنية.
2. التنسيق بين الصحف الفلسطينية من أجل العمل على تنفيذ حملات إعلامية، للتركيز على نتائج وآثار العدوان الإسرائيلي، والمجازر التي يرتكبها بحق أهالي قطاع غزة.
3. ضرورة العمل على تقديم صورة إعلامية حية لما يطاله الفلسطينيون من تدمير واعتداءات من قوات الاحتلال الإسرائيلي للإسهام في تحريك الرأي العام العالمي، ودفع حكومة الاحتلال لإيقاف أشكال عدوانها كافة.
4. توعية الصحفي الفلسطيني بضرورة الابتعاد عن المصطلحات والألفاظ التي تخدم المشروع والدعاية الإسرائيلية، والاعتماد على المصطلحات التي تبرز الحق الفلسطيني وتدافع عنه.
5. يجب على الصحف الفلسطينية أن تعمل على إبراز القضية الفلسطينية من بدايتها، وعدم عرض الأحداث والوقائع التي يقوم بها الاحتلال الإسرائيلي كأنها منفصلة ورد مشروع وطبيعي لما تقوم به فصائل المقاومة الفلسطينية.
6. عدم انجرار الصحف الفلسطينية خلف الخلافات الفلسطينية التي تنشأ بين الفصائل الفلسطينية والسلطة الفلسطينية أو بين الدول العربية.
7. العمل على صياغة استراتيجية إعلامية مناسبة خاصة أوقات العدوان والاعتداءات الإسرائيلية لإبراز مجازر الاحتلال ومخاطره على الأرض الفلسطينية، وإبراز الحق الفلسطيني.
8. الارتقاء بالصحافة الفلسطينية المطبوعة من خلال العمل على تقديم خدمة إخبارية تقوم على التحليل والتفسير، باستغلال المواد الصحفية التي تقوم على كشف الأسباب، وعرض النتائج والآثار، والبحث في الحلول.
9. ضرورة تنوع المصادر التي تعتمد عليها الصحف الفلسطينية اليومية ولاسيما في ظل الأحداث والقضايا العصيبة، وعدم الاقتصار على مصدر واحد بصورة كبيرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

10. الاعتماد على المصادر الخاصة والعمل على إيجاد مندوب خاص للصحف الفلسطينية خاصة في أوقات العدوان التي تمر فيها الأراضي الفلسطينية، وعدم الاعتماد على وكالات الأنباء الأجنبية في استقاء المعلومات
11. التركيز على عرض الجوانب الإنسانية لما يقوم به الاحتلال الإسرائيلي من قصف وتدمير وتشريد مئات العائلات، وعدم عرض الشهداء مجرد أرقام وإحصائيات.
12. ضرورة العمل على الوصول إلى الشخصيات الفاعلة في الأحداث العصيبة، وعدم الاقتصار على شهود العيان المواطنين فقط، لإبراز الصورة الحقيقية للمواقف كافة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر والمراجع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

القرآن الكريم.

إبراهيم، محمد. (2002م). *الأطر الخبرية للانتفاضة الفلسطينية وتأثيراتها المعرفية والوجدانية على قراء الصحف*. ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي الثامن الإعلام وصورة العرب والمسلمين، القاهرة: جامعة القاهرة.

أحمد، أميرة. (2006م). *الصور الصحفية لانتفاضة الأقصى في الصحافة المصرية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الزقازيق، القاهرة.

أحمد، جمال. (2007م). أثر الأيديولوجية السياسية للدولة في بناء الأطر الإخبارية. *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، *8*(3)، 107-175.

أحمد، جمال. (2009م). أطر إنتاج الخطاب الخبري في المواقع الإلكترونية في الأزمات الدولية دراسة حالة لموقعي بي بي سي والعالم بالتطبيق على أزمة احتجاز البحارة البريطانيين. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، (ع34)، 45- 119.

آلمر، خريستو. (2009م، إبريل-مايو). دعاية مذبحة الدعاية الإسرائيلية أثناء مذبحة غزة. *مجلة الآداب*، العدد الثاني، ص98.

بارود، نعيم، وأبو زايدة، حاتم. (2009م). نتائج العدوان على البشر والشجر والحجر. *في: العدوان على غزة حرب الفرقان 2008م-2009م*، ج (2)، (ص ص192-278). غزة: مركز رؤى للدراسات والأبحاث.

بريخ، نضال. (2015م). *اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م دراسة تحليلية وميدانية* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية-غزة، فلسطين.

البطة، ناجي.(2010م). قراءة في تداعيات العدوان على غزة إسرائيلياً. *في: العدوان على غزة حرب الفرقان 2008م-2009م*، (ج2)، (ص ص429-490). غزة: مركز رؤى للدراسات والأبحاث.

البطريق، أميرة. (2009م). *المعالجة الإخبارية لتطورات القضيتين الفلسطينية والعراقية في قناتي الفضائية المصرية والإسرائيلية الموجهة باللغة العربية خلال عامي 2007م-2008م دراسة تطبيقية مقارنة* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الزقازيق، القاهرة.

بن، ألوف. (2009م، 7 فبراير). الحرب التي أعطت الشرعية لحماس، *الراصد العربي*، ص1.

بهنسي، السيد. (2010م). *الإعلام وإدارة الأزمات الدولية*. ط1. القاهرة: عالم الكتب.

البورنو، راوية. (2009م). *الحرب على غزة*. ط1. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الترك، أحمد عرابي. (2000م). *المعالجة الإخبارية للقضايا الفلسطينية في إذاعة صوت إسرائيل باللغة العربية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة بغداد، العراق.

الحازمي، مبارك. (2009م). معالجة الصحافة العربية للعدوان على غزة في المدة من 27 ديسمبر 2008م إلى 22 يناير دراسة حالة على صحيفة الشرق الأوسط. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، (ع34)، 397- 467.

حسونة، نسرين. (2014م). *الخطاب الصحفي الفلسطيني نحو قضايا الإنسان المدنية والسياسية دراسة تحليلية مقارنة* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية-غزة، فلسطين.

الحمايدة، محمد. (2014م). *صورة منظمات حقوق الإنسان في الصحافة الفلسطينية دراسة تحليلية وميدانية* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية-غزة، فلسطين.

حسين، سمير. (2006م). *دراسات في مناهج البحث العلمي بحوث الإعلام*. ط2. القاهرة: عالم الكتب.

أبو حشيش، حسن. (2011م). *الأداء الإعلامي خلال الحرب على قطاع غزة*. غزة: المكتب الإعلامي الحكومي.

الحلو، بهجت. (2009م، يونيو). الأسلحة المحرمة دولياً. *مجلة الفصلية*، العدد (36)، ص22.

أبو حميد، حازم. (2015م). *معالجة فن الكاريكاتير في الصحافة الفلسطينية للعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م دراسة تحليلية مقارنة* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية-غزة، فلسطين.

خاطر، ترنيم. (2015م). *اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م دراسة ميدانية* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية-غزة، فلسطين.

خضور، أديب. (1999م). *الإعلام والأزمات*. ط1. دمشق: المكتبة الإعلامية.

الدلو، محمد. (2015م). *الأطر الخبرية للمقاومة الشعبية في الصحف الفلسطينية اليومية* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين.

الدليمي، عبد الرزاق. (2012م). *الإعلام وإدارة الأزمات*. ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

دياب، آية، والسحلي، زينب.(2013م، 24إبريل). *الصراع العربي الإسرائيلي وخصائصه*. تاريخ الاطلاع: 5نوفمبر 2015م، الموقع: (http://cutt.us/LT2UW)

الراجحي، مناور. (2009م). أطر التغطية الإخبارية للاستجوابات البرلمانية في الصحف الكويتي. *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، 9* (4)، 219-279.

أبو راس، منير. (2014م). *الأطر الخبرية لثورة 25 يناير المصرية في الصحافة الفلسطينية* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين.

أبو زايدة، حاتم. (2010م). *الحرب على غزة 2008/12/27م-2009/1/18م*. غزة: مركز أبحاث المستقبل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أبو زيد، فاروق. (1990م). *فن الكتابة الصحفية*. ط4. القاهرة: عالم الكتب.

أبو زيد، فاروق. (2011م). *فن الخبر الصحفي*. ط5. القاهرة: عالم الكتب.

السحار، جميل. (2014م). *يوميات حربين على غزة: الفرقان وحجارة السجيل*. ط1. غزة: مركز التأريخ والتوثيق الفلسطيني.

سعد، وائل. (2013م، 1 مارس). *قراءة نقدية في تجربة السلطة الوطنية الفلسطينية*. تاريخ الاطلاع:9 فبراير 2015م، الموقع:
(http://www.alzaytouna.net/arabic/data/attachments/ReportsZ/2013/Critical_Rea
(ding_PA_2-13.pdf

سعيد، خالد. (2010م). *حين صبوا الرصاص على غزة*. ط1. القاهرة: مكتبة جزيرة الورد.

سكرية، وليد. (2009م، 28 يناير). *قراءة استراتيجية في الحرب على غزة*. تاريخ الاطلاع: 24 إبريل 2014م، الموقع: (http://paltoday.ps/ar/post/35194).

سليمان، ماجدة. (2012م). أطر التغطية الإخبارية لأحداث الانفلات الأمني في الصحف القومية اليومية. *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، *11*(1)، 353 -428.

أبو سمرة، محمد. (2011م). *الإعلام التنموي*. عمان: دار الراية للنشر والتوزيع.

أبو سمرة، محمد. (2011م). *الإعلام العسكري والحربي*. (د.ط). عمان: دار الراية للنشر والتوزيع.

السنوار، زكريا. (2013م). مقدمات لا بد منها. في: *الاستهداف الصهيوني للعائلات الفلسطينية في حرب الفرقان 2009م* (ص ص20-43). غزة: مركز نساء من أجل فلسطين.

شاهين، أميرة. (2004م). *المعالجة الإخبارية للقضايا العربية في القناة الإسرائيلية الموجهة باللغة العربية*. ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي السنوي العاشر، (ج2)، القاهرة: جامعة القاهرة.

أبو شباب، محمد. (2012م). *الأطر الخبرية للقضايا الفلسطينية الداخلية في الاذاعات الحزبية الفلسطينية دراسة تحليلية مقارنة* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين.

شرف، عبد العزيز. (1980م). *فن التحرير الإعلامي*. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتب.

الشقاقي، أحمد. (2012م). *المعالجة الصحفية لمفاوضات السلام الفلسطينية الإسرائيلية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الزقازيق، القاهرة.

شلاش، وليد. (2012م، 22 يناير). *الآثار الاجتماعية لحرب الفرقان على غزة*. ورقة مقدمة إلى مؤتمر حرب الفرقان، غزة: الجامعة الإسلامية.

شلبي، كرم. (1988م). *الخبر الصحفي وضوابطه الإسلامية*. ط2. جدة: دار الشروق للطباعة والنشر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صالح، إبراهيم. (2006م). *المعالجة الإخبارية لقضية الصراع العربي- الإسرائيلي* (رسالة دكتوراة غير منشورة). جامعة القاهرة، القاهرة.

صالح، محسن. (2012م). *القضية الفلسطينية خلفياتها التاريخية وتطوراتها المعاصرة*. بيروت: مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات.

صالح، محسن، وسعد، وائل، والكيالي، عبد الحميد (محررون). (2011م). *الوثائق الفلسطينية لسنة 2008م*. ط1. بيروت: مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات.

صحيفة الأيام. (2009م، 5 يناير). لا ننوي إعادة احتلال قطاع غزة، العدد (4658)، ص1.

صحيفة الأيام. (2009م، 2 يناير). ينبغي احتلال غزة، العدد (4655)، ص12.

صحيفة الحياة الجديدة. (2009م، 10يناير). تركزت في رأس العامود وحي وادي الجوز ومسيرة نسائية داخل باحات المسجد، العدد (4739)، ص4.

صحيفة الحياة الجديدة. (2009م، 10 يناير). شاهد عيان الاحتلال جمع الكثير من جثث المقاتلين في أكوام تغطيها الرمال، العدد (4739)، ص1.

صحيفة الحياة الجديدة. (2009م، 17 يناير). أحمد عبد الرحمن يحمل حماس المسؤولية عن حياة 9 من أبناء فتح فقدوا في الغارة على سجن السرايا، العدد (4727)، ص3.

صحيفة الحياة الجديدة. (2009م، 17 يناير). أبو مغلي يطلع ممثلي الدول والمؤسسات المانحة للقطاع الصحي على تطورات الوضع في غزة، العدد (4746)، ص3.

صحيفة الحياة الجديدة. (2009م، 2 يناير). كنيسة العائلة المقدسة للاتين في رام الله تقيم قداساً تضامنياً مع غزة، العدد (4731)، ص18.

صحيفة الحياة الجديدة. (2009م، 7 يناير). المفتي العام يدعو إلى إقامة صلاة الغائب على أرواح شهداء العدوان الإسرائيلي، العدد (4736)، ص8.

صحيفة القدس. (2009م، 3 يناير). قداس من أجل السلام ومسيرة شموع في عابود تضامناً مع القطاع، العدد (14145)، ص7.

صحيفة القدس. (2009م، 6 يناير). معارك ضارية في محيط مدينة غزة وإصابات في صفوف الجيش الإسرائيلي، العدد (14148)، ص1.

طه، منى. (2007م). معالجة الخطاب الديني الصحفي لأحداث الحرب اللبنانية الإسرائيلية. *مجلة البحوث الإعلامية*، (ع27) ، 375- 416.

الطوخي، عربي عبد العزيز. (2011م). المعالجة الإخبارية لأحداث الثورة المصرية في قناتي العربية وBBC العربية دراسة تحليلية لعينة من نشرات الأخبار في إطار نظرية تحليل الأطر الخبرية. *مجلة دراسات تربوية واجتماعية*، *17*(2)، 391-431.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عابد، زهير، والصالح، مروان. (2008م). المعالجة الصحفية للحرب السادسة وتداعياتها على القضية الفلسطينية. *مجلة جامعة الأقصى غزة، 12*(2)، 23-53.

أبو عامر، عدنان. (2007م). تجربة حماس في الحكم العلاقة وتسوية الصراع مع إسرائيل. في: *قراءات نقدية في تجربة حماس وحكومتها 2006م-2007م* (ص ص273-289). ط1. بيروت: مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات.

أبو عامر، مأمون. (2010م). مقدمات الحرب على غزة. في: *العدوان على غزة: حرب الفرقان 2008م-2009م*، ج(1)، (ص ص 109- 175). غزة: مركز رؤى للدراسات والأبحاث.

أبو عامر، عدنان. (2010م). الخسائر الإسرائيلية. في: الحرب على غزة حرب *الفرقان 2008م-2009م*، ج(2)، (ص ص 335- 418). غزة: مركز رؤى للدراسات والأبحاث.

عبد الحق، يحياوي. (2011م). *نشرات قناة الجزيرة الإخبارية والوعي السياسي بالصراع العربي الإسرائيلي* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة قاصدي مرباح، الجزائر.

عبد الحميد، محمد. (2004م). *البحث العلمي في الدراسات الإعلامية*. ط1. القاهرة: عالم الكتب.

عبد الحميد، محمد. (2010م). *نظريات الإعلام واتجاهات التأثير*. ط3. القاهرة: عالم الكتب.

عبد العزيز، خالد.(2009م، 10إبريل) الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة. تاريخ الاطلاع:28 أكتوبر2014م، الموقع:
(http://www.moqatel.com/openshare/Behoth/Siasia2/GazaIsrael/sec07.doc_cvt.htm)

عبد الفتاح، إسماعيل. (2012م). *الإعلام وإدارة الأزمات*. ط1. القاهرة: دار العالم العربي.

عبد المجيد، محمود، وعلم الدين، ليلى. (2004م). *فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات*. ط1. القاهرة: السحاب للنشر والتوزيع.

عبد المقصود، هشام. (2012م). *دور المصادر في بناء تحيزات التغطية الخبرية دراسات في تحليل الخطاب الإعلامي*، القاهرة: دار العالم العربي.

العبد، نهى. (2009م). اعتماد الجمهور العربي على القنوات الفضائية الأجنبية الموجهة باللغة العربية في أوقات الأزمات بالتطبيق على أزمة العدوان الإسرائيلي على غزة. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، (ع33)، 359- 462.

عبده، سلام. (2009م). الأطر الخبرية للمعالجة الصحفية للقضايا العربية في المجلات المصرية. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، (ع33)، 133-186.

عدوان، أحمد. (2012م). *تغطية الصحافة الإسرائيلية للحرب على غزة 2008م* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العدوان، انتصار خالد. (2011م). *تغطية الصحافة الأردنية اليومية لأحداث تونس ومصر 2010م-2011م* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، عمان.

عدوان، عصام. (2010م). النشاط السياسي والدبلوماسي. *في: العدوان على غزة حرب الفرقان 2008م-2009م*، (ج1)، (ص403-503). غزة: مركز رؤى للدراسات والأبحاث.

عز الدين، حسام. (2009م، 6 يناير). من سلامة الجليل إلى السور الواقي إلى الرصاص المصبوب أهداف الحروب الإسرائيلية تتشابه في سعيها للقضاء على مقاومة الاحتلال. *صحيفة الأيام الفلسطينية*، العدد (4659)، ص10.

علاونة، حاتم، ونجادات، علي. (2011م). اتجاهات الصحافة الأردنية نحو العدوان الإسرائيلي على غزة دراسة تحليلية مقارنة في صحيفتي الرأي والدستور. *مجلة أبحاث اليرموك*، *27*(1)، 729-749.

عليان، رولا. (2014م). *الأطر الخبرية لقضية الدولة الفلسطينية في مواقع الفضائيات الأجنبية الالكترونية باللغة العربية دراسة تحليلية مقارنة* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية-غزة، فلسطين.

عمر، السيد أحمد. (1994م). *البحث الإعلامي مفهومه وإجراءاته ومناهجه*. ط1. بنغازي: جامعة قاريونس.

العناني، خليل. (2009م، 15 يناير). حقائق سياسية غيرتها الحرب على غزة. *صحيفة القدس*، العدد (14157)، ص18.

عوض الله، أحمد. (2014م). *الأطر الخبرية للعدوان على غزة عام 2012م في مواقع الفضائيات الأجنبية الالكترونية باللغة العربية دراسة تحليلية مقارنة* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين.

فارس، عوني. (2009م). الخطاب الإعلامي لصحيفة القدس خلال الحرب على غزة قراءة نقدية في افتتاحياتها 27 كانون أول 2008م-19 كانون ثاني 2009م. *مجلة حوليات القدس*، (ع8)، 50-59 .

الفرا، شوقي. (2010م). *تأثير الفضائيات الفلسطينية على الوضع الفلسطيني حرب غزة نموذجاً* (رسالة ماجستير غير منشورة). الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك.

فلسطين أون لاين(2010م، 26ديسمبر). *مقدمات العدوان واليوم الأول للحرب*. تاريخ الاطلاع: 28 أكتوبر 2013م، الموقع: (http://www.felesteen.ps/details/15112)

فهمي، أحمد. (2009م). *لماذا يكرهون حماس*. ط1. القاهرة: دار الكتب المصرية.

فهمي، عادل. (2010م، 11أغسطس). *حرب غزة قراءة في الصحافة الصهيونية والتقارير الدولية*. تاريخ الاطلاع: 21 إبريل 2014م، الموقع:
(http://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=action=historysubmit&diff=62111&oldid=61383)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قاسم، عبد الستار. (2009م، 1 مارس). *أسباب العدوان على غزة*. تاريخ الاطلاع: 24 إبريل 2014م، الموقع: (www.aljazeera.net/knowledgegate/opinions/2009/1/3)

كامل، مجدي. (2010م). *هولوكوست غزة*. ط1. القاهرة: دار الكتاب العربي.

كمال، آمال. (2008م). أطر معالجة الاحتجاجات الاجتماعية في الخطاب الصحفي. *مجلة البحوث الإعلامية، 1* (30)، 197-254.

الكيالي، عبد الحميد. (2009م). *دراسات في العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة*. ط1. بيروت: مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات.

كيالي، ماجد. (2009م، إبريل-مايو). نقاشات على هامش حرب إسرائيل على غزة أسئلة السياسة والمقاومة. *مجلة الآداب*، ص91.

محسن، ماهيناز. (2009م). علاقة أساليب توظيف اللغة بأطر تقديم الأحداث داخل التقارير الإخبارية. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، (ع33)، 295- 357.

محمد، عادل. (2007م). *الصحافة وإدارة الأزمات مدخل نظري- تطبيقي*. ط1. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

محمد، هشام. (2009م). صورة موقف مصر الرسمي إزاء العدوان الإسرائيلي على غزة 2008م-2009م دراسة مقارنة لعناصر الصورة الإعلامية في خطابات الصحف اليومية المصرية. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، (ع34)، 233- 299.

المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان. (2009م). *مدنيون مستهدفون*. رام الله.

المركز الفلسطيني للإعلام.(2014م، 27أغسطس). 3حروب على غزة هدف واحد وانتصار متكرر. تاريخ الاطلاع: 20 أغسطس 2014م، الموقع: (https://www.palinfo.com/site/PIC/newsdetails.aspx?itemid=161321)

مدار المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية. (2010م). *تقرير مدار الاستراتيجي 2010م المشهد الإسرائيلي2009م*. رام الله: مؤسسة الأيام للطباعة والنشر.

مدار المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية. (2009م). *تقرير مدار الاستراتيجي 2009م المشهد الإسرائيلي 2008م*. رام الله: مؤسسة الأيام للطباعة والنشر.

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات. (2009م). *التقرير الاستراتيجي الفلسطيني لسنة 2008م*. بيروت: مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات.

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات. (2007م). *التقرير الاستراتيجي الفلسطيني لسنة 2006م*. بيروت: مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات. (2008م). *التقرير الاستراتيجي الفلسطيني لسنة 2007م*. ط1. بيروت: مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات.

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات. (2009م). *تقرير معلومات عن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة*. بيروت: مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات.

المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية مدار.(2009م، 18سبتمبر). الحرب على غزة من وجهة نظر خبراء إسرائيليين في مجال الأمن القومي. تاريخ الاطلاع: 20 أكتوبر 2014م ، الموقع:(http://cutt.us/5GJP)

مركز عكا للدراسات. (2011م، 28 ديسمبر). قراءة في حرب الرصاص المصبوب جدلية الهزيمة والانتصار. تاريخ الاطلاع: 28 أكتوبر 2014م، الموقع:
(https://www.paldf.net/forum/showthread.php?t=932651)

المرهون، عبد الجليل زيد. (2014م، 20يوليو). *الموقف الخليجي من الحرب على غزة*. تاريخ الاطلاع: 22 فبراير 2015م، الموقع:

(http://palestinesolidarity.over-blog.com/article-27519518.html)

مزروع، رشا. (2013م). أطر معالجة القنوات العامة والإسلامية للصراع بين القوى السياسية الفاعلة بشأن الاستفتاء على الدستور بعد ثورة 25 يناير دراسة تحليلية مقارنة. *دورية إعلام الشرق الأوسط*، (ع9)، 5 -6.

المشاقبة، بسام. (2011م). *نظريات الإعلام*. ط1. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

المصري، هاني. (2009م، 3 مارس). *الدور الفلسطيني في أزمة غزة والحلول الممكنة*. تاريخ الاطلاع: 22 فبراير 2015م ،الموقع:

(http://palestinesolidarity.over-blog.com/article-27519255.html)

مصطفى، هويدا. (2009م). *الإعلام والأزمات المعاصرة*. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

مكاوي، حسن. (2005م). الإعلام ومعالجة الأزمات. ط1. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

مكاوي، حسن، والسيد، ليلى. (1998م). *الاتصال ونظرياته المعاصرة*. ط1. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

مكي، عبد المطلب. (2010م). *الإخراج الصحفي: الحلول الفنية لصحافة المستقبل*. ط1. مصر: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

موقع صحيفة الحدث الفلسطيني. (2014م، 4أغسطس). 3حروب على غزة عدو واحد ومواقف إقليمية متغيرة. تاريخ الاطلاع: 28 فبراير 2015م، الموقع:
(http://www.alhadath.ps/article.php?id=1f32eay2044650Y1f32ea)

نافع، بشير. (2009م، 28 فبراير). *الحرب على قطاع غزة*. تاريخ الاطلاع: 16 نوفمبر 2014م، الموقع:
(http://www.alzaytouna.net/permalink/5326.html)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ناير، سامي. (2009م، 3 مارس). *تعامل الاتحاد الاوروبي مع الحرب على غزة المغزى والدلالة*. تاريخ الاطلاع: 22 فبراير 2014م، الموقع:

(http://palestinesolidarity.over-blog.com/article-27519440.html).

نجادات، علي عقلة. (2012م). *صورة الاحتجاجات في الصحف الأردنية اليومية. ورقة مقدمة إلى مؤتمر فيلادلفيا السابع عشر ثقافة التغيير*، الأردن: جامعة فيلادلفيا.

النجار، سعيد. (2001م). *مدخل إلى فن الإخراج الصحفي*. ط1. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

نجم، طه. (2007م). الأطر الإخبارية للمقاومة الإسلامية اللبنانية في الصحافة العربية. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، *8*(3)، 177- 257.

النعامي، صالح. (2007م، 25 إبريل). *كيف سيطرت حماس على غزة*. تاريخ الاطلاع: 27 أكتوبر 2015م، الموقع: (http://www.naamy.net/view.php?id=614#).

نعيرات، رائد، والشوبكي، بلال، وبشارات، سليمان. (2009م). الحرب على غزة قراءة في الواقع ودلالات المستقبل. نابلس: المركز الفلسطيني للديمقراطية والدراسات.

أبو نقيرة، أيمن. (2000م). *الانتفاضة الفلسطينية في الصحافة المصرية دراسة تحليلية على صحيفة الأهرام* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الجزيرة، السودان.

أبو نقيرة، أيمن. (2007م). *الصورة الإعلامية لانتفاضة الأقصى في الصحافة العربية* (رسالة دكتوراة غير منشورة). جامعة الجزيرة، السودان.

نون بوست. (2014م، 11 يوليو). *حروب إسرائيلية على غزة خلال 6 سنوات*. تاريخ الاطلاع: 3فبراير 2015م، الموقع: (http://www.noonpost.net/content/3182).

الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان. (2009م). *العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة جرائم حرب وعقوبات جماعية غير مسبوقة في ظل صمت عربي ودولي فاضح*. غزة.

وايت، جيفري. (2008م، السبت 27 ديسمبر). *العمل العسكري الإسرائيلي في غزة تحديات وسيناريوهات مفتوحة*. صحيفة الأيام الفلسطينية، العدد (4649)، ص15.

وكالة فلسطين حرة. (2014م، 27 ديسمبر). *الحرب على غزة حرب الفرقان 2008م-2009م*. تاريخ الاطلاع:11فبراير 2015م، الموقع:

(http://www.palestineafree.com/index.php?id=35441#.VNu4J-asXEQ)

وكالة معاً الإخبارية. (2009م، 10 يناير). شعار العملية البرية اضربوا بكل قوة ولا تكترثوا للرأي العام. تاريخ الاطلاع 21 فبراير 2015م، الموقع:

(http://www.maannews.net/Content.aspx?id=136511)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

وهيب، إستبرق. (2009م). *المعالجة الإعلامية للاحتلال الأمريكي على العراق* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، عمان.

ياسين، عبد القادر(محرر). (2010م). *بين المعبر والنفق ماذا حدث في غزة*. ط1. الجيزة: مركز الإعلام العربي.

يونس، رامي. (2012م). *تحليل لغة الخبر السياسي في الخطاب الإعلامي المكتوب*. ط1. عمان: دار المعتز للنشر والتوزيع.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Amer, M. (2008). *The Linguistics of Representation The New York Times Discourse on the Second Palestinian Intifada* (Unpublished P.H.D Thesis). The University of Melbourne, Parkville.

Amer, W. & Amer, M. (2011). *U.S. Media Coverage of the Situation in Jerusalem A Discourse Analysis Study*. Paper presented at the 5th Scientific Conference of the Faculty of Arts, the Islamic University, Gaza.

Baran, S. & Davis, D. (2012). *Mass Communication Theory Foundations، Ferment, and Future*(6th Ed.). Boston: Michael Rosenberg.

Entman, R.M. (1993). Framing Towards clarification of a fractured paradigm. *Journal of Communication*. *43*(4), 51-58.

Stawicki, M. (2009). *Framing the Israeli - Palestinian conflict: A study of Frames Used Three American newspapers* (Unpublished Master's Thesis). University of Missouri, Columbia.

Zizi, P. & Maria, O. (2008) .News Frames Terrorism: A Comparative Analysis of Frames Employed in Terrorism Coverage in U.S. and U.K. Newspapers. *The International Journal of Press/Politics*. *13*(1), 52-74.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملاحق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (1)

حضرة الدكتور/..... حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تضع الباحثة بين يديك استمارة تحليل المضمون، والتي تم اعدادها للدراسة التحليلية لرسالة الماجستير بعنوان: **"الأطر الخبرية للعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2008م في الصحف الفلسطينية اليومية"**.

وتهدف الدراسة إلى رصد وتحليل وتفسير الأطر الخبرية في الصحف الفلسطينية اليومية للعدوان الإسرائيلي على غزة خلال الفترة من27ديسمبر2008م وحتى19 يناير2009م، والكشف عن آليات المعالجة ودراسة الموضوعات التي تم التركيز عليها، ومقارنة أوجه الاتفاق والاختلاف بين صحف الدراسة في هذا الموضوع، وطريقة تقديمها للعدوان الإسرائيلي، ومعرفة الأطر الخبرية التي ركزت عليها صحف الدراسة من حيث أطر الأسباب والحلول والنتائج.

وتشكر الباحثة لكم التكرم بتحكيم استمارة تحليل المضمون، والتي تتضمن فئات محتوى المضمون، وشكل المضمون، والأطر الخبرية.

الباحثة:

علا خميس أبوطه

المشرف:

د. أيمن خميس أبو نقيرة

الأستاذ المساعد بقسم الصحافة والإعلام

المرفقات:

- أهداف الدراسة وتساؤلاتها.
- التعريفات الإجرائية.
- استمارة تحليل المضمون.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تعرّف الأطر الخبرية للعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2008م في الصحف الفلسطينية اليومية، والموضوعات والقضايا التي تم التركيز عليها، من خلال :

أ- **أهداف تتعلق بالمضمون:**

1. معرفة القضايا والموضوعات المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي2008م على غزة في صحف الدراسة.
2. تعرّف اتجاه مضمون المادة الصحفية المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي2008م على غزة في صحف الدراسة.
3. رصد أهداف العدوان الإسرائيلي2008م على غزة التي ركزت عليها المواد الصحفية الخبرية في صحف الدراسة.
4. معرفة الوسائل المتبعة لتحقيق أهداف العدوان الإسرائيلي على غزة 2008م كما وردت في صحف الدراسة.
5. تعرف المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في معالجة العدوان الإسرائيلي على غزة 2008م.
6. رصد منشأ الأحداث المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على غزة 2008م في صحف الدراسة.
7. معرفة أهداف المعالجة الصحفية للموضوعات المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على غزة 2008م في صحف الدراسة.
8. تعّرف الفنون الصحفية الخبرية التي غلبت على صحف الدراسة في عرضها للعدوان الإسرائيلي على غزة 2008م.
9. رصد أنواع الصور المستخدمة مع موضوعات العدوان الإسرائيلي على غزة 2008م في صحف الدراسة.
10. معرفة عناصر الإبراز التي صاحبت موضوعات العدوان الإسرائيلي على غزة 2008م في صحف الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

11. معرفة أوجه الاتفاق والاختلاف في طريقة معالجة صحف الدراسة للعدوان الإسرائيلي على غزة 2008م.

ب- أهداف تتعلق بالأطر الخبرية:

12. معرفة الأطر الخبرية التي وظفتها صحف الدراسة للعدوان الإسرائيلي 2008م على غزة.
13. رصد أطر الأسباب التي قدمتها صحف الدراسة للعدوان الإسرائيلي 2008م على غزة.
14. تعرّف أطر الصراع التي استخدمتها صحف الدراسة في معالجة العدوان الإسرائيلي على غزة 2008م.
15. رصد أطر الاهتمامات الإنسانية التي وردت في صحف الدراسة حول العدوان الإسرائيلي على غزة 2008م.
16. معرفة أطر المسئولية التي ركزت عليها صحف الدراسة حول العدوان الإسرائيلي على غزة 2008م.
17. رصد أطر النتائج التي نجمت عن العدوان الإسرائيلي 2008م على غزة كما أوضحتها صحف الدراسة.
18. تعرف أطر الحلول التي قدمتها صحف الدراسة لإنهاء العدوان الإسرائيلي على غزة 2008م.
19. تعرّف آليات توظيف الأطر التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في معالجة العدوان الإسرائيلي 2008م على غزة.
20. معرفة الشخصيات الفاعلة التي ركزت عليها صحف الدراسة في تناولها للعدوان الإسرائيلي 2008م على غزة.
21. تعرّف أوجه الاتفاق والاختلاف بين صحف الدراسة في تأطيرها للعدوان الإسرائيلي 2008م على غزة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سادساً: تساؤلات الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تعرّف الأطر الخبرية للصحف الفلسطينية اليومية للعدوان الإسرائيلي 2008م على غزة، وأطر الأسباب والنتائج والحلول المقترحة لإنهاء العدوان، وذلك من خلال الإجابة عن التساؤلات، وقد تم بلورة التساؤلات في قسمين:

القسم الأول: تساؤلات تتعلق بتحليل المضمون:

1. ما الموضوعات والقضايا والأفكار المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على غزة 2008م التي تم طرحها عبر صحف الدراسة؟
2. ما هو اتجاه مضمون المادة الصحفية المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على غزة 2008م في صحف الدراسة؟
3. ما أهم أهداف العدوان الإسرائيلي على غزة 2008م التي ركز عليها مضمون المواد الصحفية في صحف الدراسة؟
4. ما الوسائل المتبعة لتحقيق أهداف العدوان الإسرائيلي على غزة 2008م كما ركزت عليها المواد الصحفية في صحف الدراسة؟
5. ما المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في معالجة العدوان الإسرائيلي على غزة 2008م؟
6. ما هو منشأ الأحداث المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على غزة 2008م في صحف الدراسة؟
7. ما أهداف المعالجة الصحفية للموضوعات المنشورة عن العدوان الإسرائيلي على غزة 2008م في صحف الدراسة؟
8. ما الفنون الصحفية التي غلبت على معالجة صحف الدراسة للعدوان الإسرائيلي على غزة 2008م؟
9. ما أنواع الصور الصحفية المستخدمة مع موضوعات العدوان الإسرائيلي على غزة 2008م في صحف الدراسة؟
10. ما عناصر الإبراز المصاحبة لموضوعات العدوان الإسرائيلي على غزة 2008م المنشورة في صحف الدراسة؟
11. ما هو موقع الموضوعات المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على غزة 2008م من الصحيفة في صحف الدراسة؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

12. ما هو موقع الموضوعات المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على غزة 2008م من الصفحة في صحف الدراسة؟
13. ما أوجه الاتفاق والاختلاف في حجم وشكل التغطية للعدوان الإسرائيلي على غزة 2008م في صحف الدراسة؟

القسم الثاني: تساؤلات تتعلق بالأطر الخبرية:

14. ما أطر الأسباب التي أدت للعدوان الإسرائيلي على غزة 2008م، كما وضعتها صحف الدراسة؟
15. ما الأطر الخبرية التي تركز عليها صحف الدراسة في تقديم العدوان الإسرائيلي على غزة 2008م؟
16. ما أطر الصراع التي استخدمتها صحف الدراسة في معالجة العدوان الإسرائيلي على غزة 2008م؟
17. ما أطر الاهتمامات الإنسانية التي وردت في صحف الدراسة، حول العدوان الإسرائيلي على غزة 2008م؟
18. ما أطر المسئولية التي وردت في صحف الدراسة، حول العدوان الإسرائيلي على غزة 2008م؟
19. ما أطر النتائج التي نجمت عن العدوان الإسرائيلي على غزة 2008م، حسب ما أوضحتها صحف الدراسة؟
20. ما أطر الحلول التي لإنهاء الأزمة المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على غزة 2008م في صحف الدراسة؟
21. ما آليات توظيف الأطر الخبرية التي وردت في المواد الصحفية المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة 2008م في صحف الدراسة ؟
22. من هي الشخصيات الفاعلة التي ركزت عليها صحف الدراسة لدى تغطيتها للعدوان الإسرائيلي على غزة 2008م؟
23. ما أوجه الاتفاق والاختلاف بين صحف الدراسة فيما يتعلق بالأطر الخبرية التي تم توظيفها في عرض العدوان الإسرائيلي على غزة 2008م؟

عينة الدراسة :

أما عينة الدراسة فتم تحديدها من خلال:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. عينة الصحف

تشمل الصحف الفلسطينية اليومية التي صدرت أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة 2008م، وقد تم اختيار حصر جميع الصحف، وهي:

- **صحيفة القدس:** صحيفة يومية سياسية ناطقة باللغة العربية، تأسست سنة1951م، صدرت بتاريخ 1968/11/8م، وصاحب الامتياز ومحررها المسئول محمود أبو الزلف، ومديرها العام مروان أبو الزلف، ورئيس تحريرها وليد أبو الزلف، ومدير التحرير ماهر الشيخ، وتصدر في مقرها الرئيس في مدينة القدس.
- **صحيفة الأيام:** صحيفة فلسطينية يومية سياسية مستقلة، تصدر عن مؤسسة الأيام للطباعة والصحافة والنشر والتوزيع في رام الله، صدر العدد الأول منها في 1995/12/25م، ولها أربعة ملاحق أسبوعية (ملحق رياضي يوم السبت، وملحق الديوان يوم الثلاثاء، وملحق المرأة يوم الخميس، وملحق اليوم الثامن يوم الخميس).
- **صحيفة الحياة الجديدة:** صحيفة يومية شاملة، أسسها نبيل عمرو، وحافظ البرغوثي، صدر العدد الأول منها عام 1995/8/19م، وتصدر في رام الله بالضفة الغربية، صدرت الصحيفة بموجب قانون المطبوعات والنشر الفلسطيني الصادر عام 1995م، ولها ملحقان رياضي وقضايا الحياة.
- **وتم استثناء صحيفة فلسطين لتوقفها عن الصدور أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة 2008م.**

4. عينة الفترة الزمنية:

تغطي الدراسة الفترة من 2008/12/27م إلى 2009/1/19م، حيث شهدت هذه الفترة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

5. عينة الأعداد المختارة:

تعتمد الدراسة على أسلوب الحصر الشامل لجميع الأشكال الصحفية الخبرية (الخبر، التقرير الإخباري)، التي تناولت العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة من2008/12/27م-2009/1/19م، للحصول على دقة وسلامة النتائج، وهي تبدأ مع بداية أحداث العدوان، وتنتهي حتى بداية وقف إطلاق النار وإعلان الهدنة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعريفات الإجرائية:

فئات تحليل المضمون:

القسم الأول: **فئات محتوى المضمون** (**ماذا قيل**):

1. **فئة الموضوع:** تستهدف توضيح علام يدور موضوع المحتوى، وتفيد في الكشف عن مراكز الاهتمام بموضوعات معينة، وتنقسم إلى :

1.1. **سياسي:** وهي المواد الصحفية التي تتعلق بالأنشطة السياسية للحكومات، والشخصيات الرسمية والأحزاب، والمؤتمرات والتصريحات والبيانات السياسية، والعلاقات الدولية، وتشمل القضايا الفرعية:

1.1.1. **الأنشطة السياسية لحكومة رام الله:** وتشمل التصريحات السياسية التي تصدر عن السلطة الفلسطينية في رام الله برئاسة السيد محمود عباس، أو سفراء فلسطين في مختلف الدول، والجهود والاتصالات السياسية التي تقوم بها لاطلاع الأطراف كافة على العدوان الإسرائيلي ونتائجه، والمواقف السياسية التي تصدر عنها.

1.1.2. **الأنشطة السياسية لحكومة غزة:** التصريحات السياسية التي تقوم بها حكومة غزة بقيادة إسماعيل هنية، والأنشطة والاتصالات السياسية التي تقوم بها لاطلاع الأطراف العربية والإسلامية على مجريات الأحداث في غزة، وآثار العدوان على غزة.

1.1.3. **أنشطة مؤسسات المجتمع المدني:** وتشمل الجهود والأنشطة التي تقوم بها مؤسسات المجتمع المدني، مثل: منظمة التطوع من أجل السلام، الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية، الاتحاد العام لعمال فلسطين.

1.1.4. **الأنشطة السياسية للفصائل الفلسطينية:** وتشمل مواقف الفصائل الفلسطينية كافة – بمن فيهم حركة حماس– من العدوان الإسرائيلي، وتصريحات قادة الفصائل السياسية، وجهود واتصالات الفصائل لوقف العدوان، وجلب الدعم والتضامن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1.1.5. **العلاقات السياسية للاحتلال الإسرائيلي:** تشمل العلاقات التي تقوم بها حكومة الاحتلال الإسرائيلي أو أحد وزرائها لتسويغ العدوان، وإقناع الرأي العام بأسباب وأهمية العدوان على غزة، والتصريحات التي تصدر عن مسئولي الاحتلال للتعبير عن أهداف العدوان.

1.1.6. **موقف وجهود الأطراف العربية:** وتشمل مواقف الحكومات والسلطات والشعوب العربية من العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، مثل: موقف مصر وسوريا وقطر والسعودية وجامعة الدول العربية، والاتصالات والجهود التي قامت بها الأطراف العربية لوقف العدوان الإسرائيلي عدا المبادرات العربية التي طرحت لإنهاء العدوان الإسرائيلي، مثل: انعقاد قمة عربية، واجتماع وزراء الخارجية العرب.

1.1.7. **موقف وجهود الأطراف الإسلامية:** تشمل موقف الحكومات والسلطات والشعوب الإسلامية من العدوان الإسرائيلي، والاتصالات والجهود التي قامت بها الأطراف الإسلامية لوقف العدوان عدا المبادرات التي طرحت لإنهاء العدوان الإسرائيلي، مثل: إيران وتركيا وغيرها.

1.1.8. **موقف وجهود الأطراف الدولية:** المواقف السياسية التي تبنتها أطراف دولية من العدوان الإسرائيلي على غزة، مثل: موقف الولايات المتحدة الأمريكية، أو أوروبا وغيرها، والجهود التي قامت بها أطراف دولية لوقف الاعتداءات الإسرائيلية بحق أهالي قطاع غزة، مثل: جهود الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، والاتحاد الأوروبي، عدا المبادرات التي طرحتها أطراف دولية لإنهاء العدوان.

1.1.9. **المبادرات العربية والإسلامية والدولية:** المبادرات التي طرحت من قبل أطراف عربية أو إسلامية أو دولية لإنهاء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة ،مثل: المبادرة المصرية.

1.2. **عسكري:** وهي المواد الصحفية التي تتعلق بالشئون العسكرية، مثل: العمليات العسكرية، والتشكيلات العسكرية، والحصول على الأسلحة، والتصريحات العسكرية، والمساعدات العسكرية، وتشمل الفئات الفرعية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1.2.1. **الأنشطة العسكرية للفصائل الفلسطينية:** وتشمل إطلاق الصواريخ الفلسطينية على الأراضي المحتلة، وجهود الفصائل في التصدي لقوات الاحتلال الإسرائيلي، وحماية المناطق الحدودية، والوعود التي تطلقها فصائل المقاومة للرد على عمليات جيش الاحتلال، والمؤتمرات للناطقين باسم فصائل المقاومة، وخسائر وإصابات الفصائل.

1.2.2. **قصف الاحتلال للمؤسسات والمنازل وغيرها:** وتشمل قصف وتدمير مؤسسات ومبانٍ تابعة للحكومة كالوزارات ومقار شرطية وأمنية، مثل: قصف مبنى المجلس التشريعي، ومبنى الخدمة العامة والبريد، ومنازل قادة الفصائل والتنظيمات، مثل: قصف منزل القيادي نزار ريان، وقصف منازل وممتلكات المواطنين.

1.2.3. **توغل جيش الاحتلال في قطاع غزة:** وهو قيام قوات الاحتلال الإسرائيلي ببسط سيطرتها وقواتها على أجزاء من قطاع غزة، وإعادة نشر أسلحتها مثل توغل دبابات الاحتلال في الأجزاء الشمالية والشرقية من قطاع غزة.

1.2.4. **استهداف الأنفاق:** وهو قيام قوات الاحتلال بتدمير وقصف الأنفاق الفلسطينية على الحدود المصرية، وما نتج من تدمير أجزاء من المناطق الحدودية، وفتح أجزاء في الحدود مع مصر، واقتحام الحدود المصرية وموقف الشرطة المصرية من ذلك.

1.2.5. **أنشطة الاحتلال العسكرية الأخرى:** وتشمل تجهيزات جيش الاحتلال العسكرية من دبابات وطائرات، وعملية الإعداد والتحضير للعدوان، واستدعاء جنود الاحتياط، ورفض الخدمة العسكرية، وإلقاء المنشورات على أهالي القطاع لإخلاء منازلهم، وعمليات الاعتقال التي تقوم بها قوات الاحتلال.

1.3. **أمني:** وهي المواد الصحفية التي تتعلق بالجوانب الأمنية المرتبطة بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، مثل: المظاهرات والإضرابات والمسيرات والمواجهات الشعبية التي تخرج تنديداً بالعدوان الإسرائيلي وتضامناً مع أهل غزة، وتشمل الفئات الفرعية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1.3.1. **المواجهات الشعبية ضد الاحتلال:** وتشمل مواجهات الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة والقدس، وجميع أنحاء فلسطين والمظاهرات التي خرجت للتضامن مع قطاع غزة، ومذكرات الاحتجاج التي تقدمها مؤسسات فلسطينية لمختلف القناصل.

1.3.2. **المظاهرات والمسيرات العربية والإسلامية:** وتشمل المظاهرات الشعبية والرسمية في الدول العربية والإسلامية والتضامن العربي وأيام الغضب للتنديد بالعدوان والتضامن مع أهالي غزة، مثل المظاهرات في مصر، ولبنان، والعراق، وتونس وغيرها من الدول.

1.3.3. **المظاهرات والمسيرات الدولية:** وتشمل المسيرات التي انطلقت في الدول والعواصم الأجنبية تضامناً مع القطاع، مثل باريس وقبرص، والولايات المتحدة الأمريكية.

1.3.4. **المظاهرات عند الاحتلال الإسرائيلي:** المظاهرات التي قام بها الإسرائيليون في الأراضي المحتلة منذ عام 1948م إما لدعم قوات الاحتلال والمطالبة بضرب غزة، أو المطالبة بوقف العمليات والانسحاب من غزة.

1.3.5. **أوضاع الاحتلال الأمنية:** هي الموضوعات الأمنية التي تتعلق بمجتمع الاحتلال من جرّاء سقوط الصواريخ الفلسطينية على الأراضي المحتلة، والجدل القائم في حكومة الاحتلال بتوسيع العدوان أو وقفه، وإعلان حالة الاستنفار خوفاً من عمليات فلسطينية للرد على الاعتداءات الإسرائيلية، والإجراءات الأمنية التي اتخذها جيش الاحتلال مثل إعداد الملاجئ ومصادرة هواتف الجنود.

1.3.6. **الأجانب في قطاع غزة:** وتشمل وضع الأجانب من مختلف الجنسيات، وما يتعلق بإجلائهم وتركهم القطاع.

1.4. **اقتصادي:** وهي المواد الصحفية التي تتناول الأنشطة الاقتصادية في مختلف المجالات، وتأثيرات العدوان عليها، مثل: الأوضاع الاقتصادية، البنية التحتية، وتشمل الفئات الفرعية:

1.4.1. **الاعتداءات الإسرائيلية على القطاع الاقتصادي:** وتشمل قصف وتدمير مصانع فلسطينية أو مصادر الاقتصاد الفلسطيني كتدمير القطاع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الزراعي، أو الخسائر التي لحقت بمختلف القطاعات نتيجة العدوان الإسرائيلي، وتوقف الأنشطة الاقتصادية.

1.4.2. **المساعدات العربية والدولية:** المساعدات التي تقدمها مختلف الأطراف لدعم الاقتصاد الفلسطيني.

1.4.3. **إعمار غزة:** الموضوعات التي تتناول قضايا الإعمار، والجهود المبذولة من الأطراف المختلفة لإعادة الإعمار أو عرقلة الإعمار.

1.5. **اجتماعي:** وهي المواد الصحفية التي تتمثل في الانشطة الاجتماعية وما يتصل بحياة الناس، مثل: مؤازرة أهالي الشهداء والجرحى، والاحتفالات والمناسبات والأعياد الوطنية، والمخيمات التي تقام تضامناً مع غزة، وتشمل الفئات الفرعية:

1.5.1. **الأنشطة الاجتماعية:** تشمل مؤازرة ومساندة أهالي الشهداء أو الجرحى مثل فتح بيوت عزاء لشهداء قطاع غزة.

1.5.2. **الأنشطة الخيرية:** الأنشطة والفعاليات والمساعدات التي تقدمها وزارة الشؤون الاجتماعية أو الجمعيات الخيرية المحلية والعربية والمؤسسات الخاصة لدعم المتضررين وأهالي الشهداء والجرحى.

1.6. **صحي:** وهي المواد الصحفية التي تتعلق بالأوضاع الصحية في قطاع غزة، مثل أخبار المستشفيات والعيادات، والتجهيزات الطبية، وسيارات الإسعاف والمساعدات الطبية، وعودة المنقطعين عن العمل إلى المستشفيات، وتشمل الفئات الفرعية:

1.6.1. **أوضاع المؤسسات الصحية:** وتشمل المستشفيات والعيادات وسيارات الإسعاف، والاحتياجات المطلوبة نتيجة ما يتعرض له قطاع غزة من عدوان.

1.6.2. **استهداف الاحتلال للقطاع الصحي:** وتشمل المؤسسات الصحية من مستشفيات وعيادات وسيارات الإسعاف وما تتعرض له من قصف وتدمير واستهداف.

1.6.3. **المساعدات الطبية:** وتشمل إمداد قطاع غزة بالأدوية والمعدات والأدوات الطبية، والقوافل الطبية التي تحضر إلى قطاع غزة للإسهام في علاج المصابين، وتقديم العون الصحي، مثل: التبرع بالدم من مستشفى المقاصد في القدس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1.6.4. **الأوضاع الصحية للقطاع:** وتشمل أوضاع القطاع الصحي على نحوٍ عام، وعودة المنقطعين عن العمل نتيجة الأزمة التي يعانيها القطاع، والآثار الصحية الناتجة عن القصف الإسرائيلي.

1.7. **تعليمي:** وتشمل المواد الصحفية التي تتعلق بالمؤسسات التعليمية كالجامعات والمدارس، وكل ما يتصل بالتعليم من اعتداءات وقصف إسرائيلي على المنشآت التعليمية، وما يصدر عن المؤسسات التعليمية من بيانات استنكار وإدانة، أو تضامن، وتشمل الفئات الفرعية:

1.7.1. **أنشطة مؤسسات التعليم:** وتشمل الأنشطة التي تقوم بها المؤسسات التعليمية، وما يصدر عنها من تعليق الامتحانات وتأجيل الدراسة، وتخصيص حصص دراسية لشرح أحداث العدوان وآثاره.

1.7.2. **الاعتداءات الإسرائيلية على مؤسسات التعليم:** الاعتداءات التي يقوم بها جيش الاحتلال على مؤسسات التعليم كالجامعات والمدارس والمعاهد ورياض الأطفال من قصف وتدمير.

1.7.3. **دعم القطاع التعليمي:** المساعدات والدعم من الجهات العربية والدولية "الأونروا" لإعادة بناء المؤسسات التعليمية.

1.8. **ثقافي:** وهي المواد الصحفية التي تتعلق بالمجال الثقافي، مثل: الأمسيّات الشعرية والثقافية التي تقام تضامناً مع قطاع غزة من جراء العدوان الإسرائيلي، والاعتداءات الإسرائيلية على المؤسسات الثقافية، مثل: قصف مواقع التراث الثقافي، وبيانات الاستنكار والإدانة التي تصدر عن المؤسسات الثقافية.

1.9. **إعلامي:** وهي الموضوعات الصحفية التي تتعلق بالمجال الإعلامي و تشمل المواد الصحفية التي تتعلق بالأوضاع الإعلامية في قطاع غزة، مثل: قتل الصحفيين ومنعهم من الوجود في مناطق الأحداث كالمناطق الحدودية، والجهود الإعلامية العربية لتوحيد بث الفضائيات العربية للتضامن مع قطاع غزة، وتشمل الفئات الفرعية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1.9.1. **استهداف الصحفيين:** وتشمل إصابة أو استشهاد الصحفيين أو اعتقالهم من جرّاء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، أو منعهم من الوجود في مناطق الأحداث.

1.9.2. **الاعتداءات الإسرائيلية على القطاع الإعلامي:** قصف قوات الاحتلال للمؤسسات والمواقع الإعلامية، والتدمير الذي يطال هذه المؤسسات.

1.9.3. **الأنشطة الإعلامية:** الأنشطة التي تقوم بها مختلف المؤسسات الإعلامية، مثل: الجهود الإعلامية العربية للتضامن مع غزة وتوحيد بث القنوات، واختراق المواقع الإلكترونية الإسرائيلية لنشر صور وأحداث العدوان الإسرائيلي، والجهود الإعلامية التي تقوم بها الفصائل الفلسطينية.

1.10. **ديني:** وهي المواد الصحفية التي تتعلق بالاحتفالات الدينية، والتضامن الإسلامي والمسيحي مع غزة بالصلوات، والفتاوى الدينية، وقصف دور العبادة والمساجد، وتشمل الفئات الفرعية:

1.10.1. **الاعتداءات الإسرائيلية:** وتشمل قصف الاحتلال الإسرائيلي لدور العبادة (المساجد والكنائس)، واستهداف المصلين في أثناء تأدية الصلاة.

1.10.2. **الأنشطة الدينية:** وتشمل مختلف الأنشطة التي تقوم بها الأطراف الإسلامية أو المسيحية للتضامن مع قطاع غزة، مثل: الصلاة على الشهداء، وصلاة الكنائس، والفتاوى الدينية للدفاع عن الفلسطينيين، ورسائل رؤساء الكنائس للمطالبة بوقف العدوان، والتصريحات التي تصدر من الشخصيات الدينية.

1.11. **حقوقي:** وتشمل المواد الصحفية التي تتعلق بالقضايا القضائية والحقوقية، مثل: محاكمة مجرمي الاحتلال، الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الأسرى الفلسطينيين نتيجة لتضامنهم مع غزة، وأنشطة المؤسسات الحقوقية لتوثيق جرائم الاحتلال كجريمة استهداف وقتل الأطفال، وبيانات الاستنكار والإدانة للمؤسسات الحقوقية، وتعليق المثول أمام محاكم الاحتلال الإسرائيلي تضامناً مع القطاع.

1.12. **انساني:** وهي المواد الصحفية التي تتعلق بالأزمة الإنسانية في قطاع غزة الناتجة عن نقص الوقود والغذاء والمخابز، والوضع المائي، والحصار وقضية المعابر وتأثيرها على حركة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السكان، والمساعدات الإنسانية العربية والدولية العاجلة لتوفير الاحتياجات الأساسية لسكان قطاع غزة.

1.13. **فني:** وتشمل المواد الصحفية التي تتعلق بالجانب الفني، وتتمثل في إحياء المناسبات الوطنية أو إلغاء الاحتفالات الوطنية تنديداً بالعدوان وتضامناً مع الأهالي، مثل إقامة أمسيّات غنائية للتضامن مع غزة مثل الأمسيّات الفنية في إسبانيا والبرتغال، أو تخصيص عائدها لأهالي قطاع غزة، أو إلغاء حفلات غنائية، وحفلات رأس السنة، وتصريحات الفنانيين العرب بخصوص العدوان على غزة.

1.14. **رياضي:** وهي المواد الصحفية التي تتعلق بالأنشطة الرياضية في فلسطين وخارجها التي تقام تضامناً مع غزة، والاعتداءات الإسرائيلية على المؤسسات الرياضية، وتضامن الرياضيين مع غزة، وبيانات الإدانة التي تصدر عن الأندية والمؤسسات الرياضية.

1.15. **أخرى:** وتشمل أي موضوعات ذات صلة بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، ولا يوجد لها مكان تصنف فيه تحت أي فئة من الفئات السابقة.

2. **فئة الاتجاه:** ترتبط هذه الفئة بموضوع الاتصال؛ لأنها تهدف للكشف عن اتجاه محتوى هذا الاتصال، وتنقسم إلى: إيجابي، سلبي، محايد، غير واضح.

وقد تم تقسيم هذه الفئة إلى فئات فرعية:

2.1. **إيجابي:** يشمل الموضوعات التي تعكس مواقف أو اتجاه إيجابي للصحيفة لدى تغطيتها للعدوان الإسرائيلي، وما يترتب عليها، مثل:

- صمود أهالي القطاع في وجه العدوان الإسرائيلي، وعدم استسلامهم له.
- التكافل الاجتماعي بين الفلسطينيين في مختلف أرجاء الوطن، وثقتهم بالنصر وبقضيتهم.
- قدرة الفصائل الفلسطينية على التصدي لهجمات الاحتلال والرد على اعتداءاته.
- إعطاء الاحتلال الإسرائيلي صفاته وأفعاله التي يستحقها " جرائم الاحتلال، مجزرة، إبادة جماعية، العدوان الوحشي".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- إبراز الخلافات في جانب الاحتلال الإسرائيلي، ومشكلات الحكومة، والخلافات في الكنيست، والإحباط والفرار من الخدمة العسكرية.

2.2. **سلبي:** يشمل الموضوعات التي تعكس مواقفَ أو اتجاهاً سلبياً للصحيفة لدى تغطيتها للعدوان الإسرائيلي، وما يترتب عليها، مثل:

- استسلام أهالي القطاع، وخضوعهم لقهر وظلم الاحتلال الإسرائيلي.
- إبراز مظاهر الانقسام والنزاع السياسي بين الفصائل الفلسطينية، وتلقيها الضربات دون تمكنها من التصدي.
- عكس مظاهر التفكك في الحياة بين أهالي القطاع، وإبراز اليأس والاحباط والفشل.
- إضفاء صفات إيجابية على الاحتلال الإسرائيلي وحكومته "الجيش الإسرائيلي، الحكومة الإسرائيلية، مدن وبلدات إسرائيلية، وزير الدفاع الإسرائيلي، جنوب إسرائيل".

2.3. **محايد:** الموضوعات التي تعرض مواقف الصحف الإيجابية والسلبية معاً.

2.4. **غير واضح:** الموضوعات التي لا يظهر فيها اتجاه واضح، ولا تعرض الجوانب الإيجابية ولا السلبية.

3. **فئة الأهداف:** وتتناول هذه الفئة الأهداف التي تسعى الأحداث أو الفاعلون لتحقيقها، وتسعى لتعرّف أهم الأهداف التي تضمنتها الموضوعات الصحفية المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي، وتشمل:

3.1. أهداف خاصة بالجانب الفلسطيني، وتشمل:

3.1.1. إنهاء الحصار الذي يتعرض له القطاع.

3.1.2. المطالبة بوقف العدوان الإسرائيلي.

3.1.3. توفير الحماية الدولية لسكان قطاع غزة.

3.1.4. الاعتراف بوجود حركة حماس عربياً ودولياً.

3.2. أهداف خاصة بالجانب الإسرائيلي، وتشمل:

3.2.1. إعادة احتلال قطاع غزة، والقضاء عليه.

3.2.2. إقامة منطقة حدودية عازلة.

3.2.3. وقف إطلاق الصواريخ الفلسطينية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3.2.4. وقف تهريب الأسلحة للقطاع.

3.2.5. إعلان تهدئة شاملة.

3.2.6. استعادة الجندي الأسير.

3.2.7. القضاء على المقاومة، وخاصة حركة حماس.

4. **فئة الوسائل المتبعة:** وتعني الوسائل أو الطرق التي ركزت عليها صحف الدراسة بحيث يتم اللجوء إليها لتحقيق أهداف الأطراف المختلفة، وتشمل الفئات الفرعية:

4.1. **وسائل فلسطينية:**

4.1.1. الحوار والمصالحة الفلسطينية.

4.1.2. المقاطعة الدبلوماسية مع الاحتلال.

4.1.3. الزيارات والاتصالات التي تقوم بها السلطة بهدف إطلاع الدول الإقليمية والدولية والرأي العام على الاعتداءات والممارسات الإسرائيلية، والمطالبة بممارسة ضغوط على الاحتلال لوقف عدوانه.

4.1.4. الفاعليات التضامنية والاحتجاجية.

4.1.5. المبادرات العربية والإسلامية والدولية لإنهاء العدوان.

4.1.6. تنفيذ عمليات استشهادية داخل الأراضي المحتلة.

4.1.7. إطلاق الصواريخ الفلسطينية على الاحتلال الإسرائيلي

4.2. **وسائل إسرائيلية:**

4.2.1. اغتيالات قادة فصائل المقاومة للنيل منها.

4.2.2. التوغل البري لدبابات الاحتلال في قطاع غزة.

4.2.3. قصف وتدمير البنية التحتية في القطاع.

5. **فئة أهداف المعالجة الصحفية:** تهتم هذه الفئة بالكشف عن الأهداف التي يسعى إليها القائم بالاتصال من خلال معالجة المادة الصحفية، وتنقسم هذه الفئة إلى:

5.1. تفسيرية: تعني الاعتماد على المعالجة القائمة على التفسير والتحليل، من خلال شرح الأحداث وعرض خلفياتها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5.2. دعائية: تعني أن المعالجة الصحفية تستهدف الدعوة لموقف أو فكرة معينة، مثل الدعوة لمقاطعة الاحتلال الإسرائيلي وقطع العلاقات الدبلوماسية.

5.3. نقدية: تعني توجيه النقد لطرف ما أو لأفعاله وممارساته أو أقواله، مثل انتقاد الموقف العربي والدولي المتواطئ.

5.4. غير محددة الهدف: هي الموضوعات التي لا يظهر فيها هدف واضح للمعالجة الصحفية.

6. **فئة المصادر الإعلامية:** تهتم هذه الفئة بتحديد الجهة أو المصدر الذي نقلت عنه صحف الدراسة المادة المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، ويتم إسناد المعلومات إليه، وقد تم تقسيم هذه الفئة إلى فئات فرعية:

6.1. **المندوب:** هو الصحفي الذي تعتمد عليه الصحيفة، ويكون من المدينة نفسها التي تصدر فيها.

6.2. **المراسل:** هو الصحفي الذي تعتمد عليه الصحيفة من خارج المدينة التي تصدر فيها.

6.3. **وكالات أنباء، وتشمل:**

6.3.1. **وكالات محلية:** هي وكالات تعمل داخل حدود الدولة، وقد تكون رسمية أي تابعة للحكومة أو خاصة، وتهتم بتغطية الأخبار على صعيد الدولة، وفي فلسطين يوجد "وفا، معاً".

6.3.2. **وكالات دولية:** هي وكالات تعمل من خلال شبكة واسعة من المندوبين والمراسلين في جميع أنحاء العالم، وهي بذلك توفر للصحف كمية كبيرة من الأخبار ما كانت تستطيع أي صحيفة الحصول عليها بوسائلها الذاتية، ومن أشهر وكالات الأنباء العالمية الأسوشيتدبرس الأمريكية، ورويتر البريطانية، ووكالة الأنباء الفرنسية[1].

6.4. **مكاتب خاصة:** هي مكاتب خاصة تزود الصحيفة بالمادة الصحفية، مثل الرواد للصحافة والإعلام، والبلد للصحافة.

---

(1) أبو زيد، فن الخبر الصحفي (ص107).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6.5. **مصدر إسرائيلي:** هي مصادر الاحتلال الإسرائيلي التي تعتمد عليها صحف الدراسة، مثل إذاعة الاحتلال، والصحف الصادرة عن الاحتلال هآرتس، يديعوت أحرنوت، معاريف، إسرائيل اليوم.

6.6. **أكثر من مصدر:** هي المادة الصحفية المنسوبة إلى أكثر من مصدر من المصادر السابقة.

6.7. **دون مصدر (مجهول المصدر):** هي المادة الصحفية التي لم يذكر مصدرها.

7. **فئة منشأ الأحداث:** ويقصد بها المكان أو الموقع الجغرافي الذي نشأت فيه الوقائع والأحداث المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي، وقد تم تقسيم هذه الفئة إلى فئات فرعية:

7.1. **فلسطين المحتلة عام 1967م:** وتضم الأحداث الواقعة في أنحاء فلسطين، وتضم التقسيمات:

7.1.1. **قطاع غزة:** وهو جزء من الأراضي الفلسطينية المتبقية بعد الاحتلال الإسرائيلي عام 1948م، وكان تابعاً للإدارة المصرية قبل احتلاله عام 1967م، وهو ملاصق لسيناء المصرية.

7.1.2. **الضفة الغربية:** وهي جزء من الأراضي الفلسطينية المتبقية بعد الاحتلال الإسرائيلي عام 1948م، وكونت –إلى جانب القدس الشرقية– مع الأردن المملكة الأردنية الهاشمية، حتى كانت هزيمة عام 1967م، فوقعت تحت الاحتلال وظلت تابعة إدارياً للأردن بعد الاحتلال، حتى قرار الملك حسين عام 1988م بفك الارتباط بينهما.

7.1.3. **القدس المحتلة:** وهي جزء من الأراضي الفلسطينية المتبقية بعد الاحتلال الإسرائيلي عام 1948م، وكونت –إلى جانب القدس الشرقية– مع الأردن المملكة الأردنية الهاشمية، حتى كانت هزيمة عام 1967م، فوقعت تحت الاحتلال، وقد أعلنها الاحتلال الإسرائيلي عاصمة موحدة له بشطريها الشرقي والغربي عام 1980م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7.2. **فلسطين المحتلة عام 1948م:**

أراضي 48: وهو ذلك الجزء من فلسطين الذي استولى عليه الاحتلال الإسرائيلي، وأقام مغتصباته عليه بعد هزيمة الجيوش العربية عام 1948م، وتبلغ مساحته 77% من أراضي فلسطين.

7.3. **دول عربية:** تضم الأحداث المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي التي حدثت في الدول العربية، وتشمل:

7.3.1. مصر: الرئاسة والحكومة والشعب المصري.

7.3.2. قطر: الأمير والحكومة والشعب القطري.

7.3.3. السعودية: الملك والحكومة والشعب السعودي.

7.3.4. دول عربية أخرى.

7.4. **دول إسلامية:** تضم الأحداث المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي التي حدثت في الدول الإسلامية، وتشمل:

7.4.1. تركيا: الرئاسة والحكومة والشعب التركي.

7.4.2. إيران: الرئاسة والحكومة والشعب الإيراني.

7.4.3. دول إسلامية أخرى.

7.5. **دول أجنبية:** وتضم الأحداث التي وقعت في دول أجنبية، وتضم:

7.5.1. الولايات المتحدة الأمريكية.

7.5.2. الاتحاد الأوروبي.

7.5.3. دول أجنبية أخرى.

7.6. **الأمم المتحدة.**

القسم الثاني: **فئات شكل الاتصال** (**كيف قيل**): تدور هذه الفئات حول الشكل الذي قدم فيه مضمون الاتصال، وتشمل الفئات التالية:

8. **فئة الفن الصحفي:** وتعني الشكل أو القالب الصحفي الذي وضعت فيه المادة المنشورة، وتشمل فئات فرعية، وهي كالآتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8.1. **الخبر**: هو كل خبر يرى رئيس التحرير أو رئيس قسم الأخبار في صحيفة أنه جدير بأن يجمع أو يطبع وينشر على الناس لحكمة أساسية هي أن الخبر في مضمونه يضم أكبر جمع من الناس يرون في مادته إما فائدة ذاتية أو توجيهاً مهماً لأداء عمل أساسي أو تكليفاً بواجب معين[1].

8.2. **التقرير**: هو فن يقع ما بين الخبر والتحقيق، ولا يستوعب جميع الجوانب الرئيسة في الحدث، ويمكن أن يستوعب وصف الزمان والمكان والظروف المرتبطة بالحدث، ويسمح بإبراز الآراء الشخصية للمحرر[2].

9. **فئة الصور والرسوم**: تعد الصورة من أهم العناصر التيبوغرافية التي تعمل على إضفاء قيمة للمضمون، ويعد وجودها من الدلائل المهمة على قيمة المحتوى، وتنقسم هذه الفئة إلى:

9.1. **صور خبرية تابعة**: هي صور تقدم معلومات إخبارية إضافية للنص الصحفي.

9.2. **صور موضوعية**: هي الصور التي تعد أحد العناصر الطباعية التي تستخدم في بناء وحدة طباعية معينة، بحيث تتصل بما تحمله هذه الوحدة من معنى، وتعبر عن لحظات وقوع الأحداث أو انعكاسها [3].

9.3. **صور شخصية**: وهي الصور التي تعبر عن الشخصيات ذات العلاقة بالوحدات التحريرية المنشورة، وقد تحمل الصورة أكثر من شخصية ذات علاقة بهذه الوحدات، وتتميز غالباً بصغر أحجامها بالنظر إلى الصور الإخبارية أو الموضوعية، حيث يمكن أن تنشر على عمود واحد أو عمودين[4].

10. **فئة عناصر الإبراز**: وهي العناصر التي تم استخدامها لإبراز المادة الصحفية المنشورة، لأهميتها ولجذب اهتمام القارئ لها، وتم تقسيم هذه الفئة إلى:

---

(1) شرف، فن التحرير الإعلامي (ص100).

(2) أبو زيد، فن الكتابة الصحفية (ص135).

(3) أبو زيد، فن الكتابة الصحفية (ص116).

(4) مكي، الإخراج الصحفي الحلول الفنية لصحافة المستقبل (ص93).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

10.1. **الإطار**: هو الأشكال الهندسية الرباعية، التي يمكن صنعها باستخدام أربع قطع من أحد الجداول سواء خطاً بسيطاً أو زخرفياً، رقيقاً أو غليظاً[1].

10.2. **الأرضية**: هو وضع أرضية فاتحة أو غامقة، لإبراز المادة التحريرية، ولفت الانتباه إلى الموضوع للتعبير عن أهميته.

10.3. **الألوان**: هو استخدام الألوان في العناوين الرئيسة، والفرعية والمقدمة، أو الأرضية، وذلك للأهمية.

11. **فئة العنوان**: هي العناوين الرئيسة والثانوية، وهي عبارة عن السطر أو مجموعة الأسطر التي تسبق الموضوع وتوضح محتواه، وكلما زادت أهمية المادة المنشورة لدى الصحيفة زادت من اتساع عنوان المادة على الصفحة، وتنقسم العناوين من حيث اتساعها إلى:

11.1. **المانشيت**: وهو العنوان العريض الممتد بعرض الصفحة الأولى، ويتصدر العناوين الأخرى كافة في الصفحة.

11.2. **العريض**: هو العنوان الذي يمتد بعرض الصفحة بكمالها، لكنه يتصدر الصفحات الداخلية، وهذا ما يميزه عن المانشيت الذي يتصدر الصفحة الأولى.

11.3. **الممتد**: هو العنوان الذي يحتل اتساعاً أقل من العنوان العريض، وأكثر من العنوان العمودي، فهو يمتد باتساع يتراوح من عمودين إلى سبعة أعمدة في الصحيفة "الستاندر"، ويمتد باتساع يتراوح من عمودين إلى خمسة أعمدة في الصحيفة "التابلويد".

11.4. **العمودي**: هو العنوان الذي يأخذ اتساع عمود واحد فقط.

12. **فئة موقع المادة من الصفحة:**

12.1. أعلى يمين الصفحة.

12.2. أعلى يسار الصفحة.

12.3. وسط الصفحة.

12.4. أسفل يسار الصفحة.

---

(1)النجار، مدخل إلى فن الإخراج الصحفي (ص254).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

12.5. أسفل يمين الصفحة.

13. **فئة موقع المادة من الصحيفة:**

13.1. أولى.

13.2. أولى وداخلية معاً.

13.3. داخلية.

13.4. أخيرة.

تحليل الأطر الخبرية: واشتملت على الفئات الآتية:

14. **أطر الأسباب:** وتتناول هذه الفئة أطر الأسباب والدوافع التي أدت إلى العدوان الإسرائيلي على غزة، وزيادة حدته كما أظهرتها صحف الدراسة، وتشمل الفئات الفرعية:

14.1. الانتخابات الإسرائيلية.

14.2. انتهاء التهدئة.

14.3. منع إطلاق الصواريخ الفلسطينية.

14.4. إضعاف حركة حماس، وتدمير البنية العسكرية لها.

14.5. استعادة قوة الردع للاحتلال الإسرائيلي.

14.6. كسر إرادة الشعب الفلسطيني، وإحكام الحصار عليه.

14.7. تهرب حكومة الاحتلال من استحقاق عملية المفاوضات ولاسيما الدولتين.

15. **أطر الصراع:** وتتمثل في وقائع وأحداث العدوان الإسرائيلي كما أظهرتها صحف الدراسة، وهي:

15.1. **إطار الاعتداءات الإسرائيلية:** وتشمل جميع الاعتداءات الإسرائيلية التي يقوم بها الاحتلال من قصف وتدمير واستهداف، وما ينتج من قتل وجرح، وخسائر بشرية ومادية.

15.2. **إطار التهديدات الإسرائيلية:** وهي التهديدات التي تصدر عن الاحتلال الإسرائيلي وقادته وحكومته، مثل: تصعيد العدوان والاجتياح البري، توسيع رقعة العدوان وزيادة مساحته، زيادة عمليات القصف.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

15.3. **إطار عمليات المقاومة الفلسطينية:** وهي العمليات التي تقوم بها فصائل المقاومة الفلسطينية للتصدي للعدوان الإسرائيلي والرد عليه ومواجهته، مثل: إطلاق الصواريخ الفلسطينية على البلدات المحتلة، وتنفيذ عمليات استشهادية.

15.4. **إطار تهديدات المقاومة الفلسطينية:** وهي تهديدات المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال الإسرائيلي، مثل: زيادة أعداد الصواريخ، والاستمرار في المقاومة.

16. **أطر المسؤولية:** وتشمل تحميل مسؤولية العدوان الإسرائيلي وتداعياته لأحد طرفي الصراع، وتنقسم إلى مجموعة من الفئات:

16.1. **مسؤولية حركة حماس:** وهي التصريحات الصادرة من الجهات المختلفة التي تحمل حركة حماس مسؤولية العدوان.

16.2. **مسؤولية الفصائل الفلسطينية:** وهي التصريحات التي تحمل الفصائل الفلسطينية مسؤولية العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

16.3. **مسؤولية الاحتلال الإسرائيلي:** وهي التصريحات الصادرة التي تحمل حكومة الاحتلال وجيشه مسؤولية العدوان على قطاع غزة.

16.4. **مسؤولية الأنظمة العربية:** وهي التصريحات الصادرة من الجهات المختلفة التي تحمل الأنظمة العربية مسؤولية العدوان على قطاع غزة.

16.5. **مسؤولية المجتمع الدولي:** وهي التصريحات الصادرة التي تحمل المجتمع الدولي مسؤولية العدوان على قطاع غزة.

16.6. **مسؤولية الاحتلال وحركة حماس معاً:** وهي التصريحات الصادرة التي تحمل حكومة الاحتلال وحركة حماس مشتركة مسؤولية العدوان على قطاع غزة.

17. **أطر الاهتمامات الإنسانية:** وتشمل التركيز على المساعدات والاهتمامات الإنسانية والاحتياجات الضرورية اللازمة لحماية المواطنين، وتوفير الأمن والغذاء، والمساعدات الطبية والمادية، وتنقسم إلى فئتين:

17.1. **الاهتمامات الإنسانية الفلسطينية:** وتشمل النداءات الصادرة من الجهات المحلية والإقليمية والدولية التي تدعو لوقف العدوان وحماية المواطنين الفلسطينيين، ورفع المعاناة عنهم، وإمدادهم بالمعونات الإنسانية اللازمة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

17.2. **الاهتمامات الإنسانية الإسرائيلية:** وتشمل النداءات التي تدعو لحماية المستوطنين الإسرائيليين من صواريخ المقاومة الفلسطينية، وتوضح خطر سقوط الصواريخ.

18. **أطر النتائج:** وتعني النتائج التي تحققت من جرّاء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة كما أبرزتها المادة الصحفية في صحف الدراسة، وتنقسم إلى:

18.1. نتائج على المستوى الفلسطيني، وتشمل:

18.1.1. خسائر بشرية، ومادية، واقتصادية.

18.1.2. تأمين المساعدات العينية والمادية.

18.1.3. توقف المفاوضات بين الفلسطينيين والاحتلال الإسرائيلي.

18.1.4. تعزيز الوحدة الداخلية.

18.1.5. ازدياد الاهتمام بالقطاع.

18.1.6. أخرى.

18.2. نتائج على المستوى الإسرائيلي، وتشمل:

18.2.1. زعزعة الأمن الإسرائيلي.

18.2.2. تدهور أوضاع المجتمع الإسرائيلي.

18.2.3. الخسائر البشرية والمادية.

18.2.4. أخرى.

18.3. نتائج على المستوى العربي والإسلامي، وتشمل:

18.3.1. كشف تخاذل الأنظمة العربية.

18.3.2. وقف التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي.

18.3.3. تحرك الرأي العام العربي والإسلامي.

18.3.4. أخرى.

18.4. نتائج على المستوى الدولي، وتشمل:

18.4.1. كشف الانحياز الدولي للاحتلال الإسرائيلي.

18.4.2. ازدياد الاهتمام الدولي بالقضية الفلسطينية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

18.4.3. كشف حقيقة الاحتلال الإسرائيلي.

18.4.4. أخرى.

19. **أطر الحلول:** تعني الحلول التي اقترحتها الأطراف المختلفة لإنهاء العدوان الإسرائيلي، وتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة حسب صحف الدراسة، وتنقسم إلى:

19.1. توقيع هدنة طويلة الأمد.

19.2. إنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة الفلسطينية.

19.3. التحرك الدولي، وتعاون الأنظمة العربية.

19.4. منع تهريب الأسلحة إلى قطاع غزة.

19.5. تخفيف الحصار والمعاناة عن الشعب الفلسطيني.

19.6. محاكمة الاحتلال ومعاقبته على جرائمه ضد الشعب الفلسطيني، ومقاومته.

19.7. القضاء على المقاومة الفلسطينية.

20. **آليات توظيف الأطر:** وتعني الأدلة والبراهين التي استخدمت في عرض المادة الصحفية المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي في صحف الدراسة، لتدعيم الموضوع وتأكيد صحته، وتنقسم إلى:

20.1. عرض وجهة النظر الفلسطينية.

20.2. عرض وجهة نظر الاحتلال الإسرائيلي.

20.3. عرض وجهتي النظر الفلسطينية والإسرائيلية.

20.4. عرض الوقائع والأحداث.

20.5. عرض إحصائيات وأرقام.

20.6. التبرير.

21. الشخصيات الفاعلة: ويقصد بها الشخصيات التي تؤدي دوراً بارزاً في رسم السياسات واتخاذ القرارات، ومن ثم تظهرهم صحف الدراسة على أنهم وراء الأحداث، وتم تقسيم الفاعلين إلى عدة محاور:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

21.1. المحور الفلسطيني، وينقسم إلى:

21.1.1. شخصيات رسمية: وتشمل الشخصيات الحكومية والمدنية الرسمية، السفراء، الناطقين الرسميين.

21.1.2. شخصيات غير رسمية: شهود العيان، الشعب الفلسطيني.

21.2. المحور الإسرائيلي، وينقسم إلى:

21.2.1. شخصيات رسمية: حكومة الاحتلال الإسرائيلي، والأحزاب.

21.2.2. شخصيات غير رسمية: مجتمع الاحتلال الإسرائيلي.

21.3. المحور العربي، وينقسم إلى:

21.3.1. شخصيات رسمية.

21.3.2. شخصيات غير رسمية.

21.3.3. شخصيات تابعة لمنظمات إقليمية، وتشمل شخصيات جامعة الدول العربية، مجلس التعاون الخليجي.

21.4. المحور الإسلامي، وينقسم إلى:

21.4.1. شخصيات رسمية.

21.4.2. شخصيات غير رسمية.

21.4.3. شخصيات تابعة لمنظمات إسلامية، مثل: منظمة التعاون الإسلامي.

21.5. المحور الدولي، وينقسم إلى:

21.5.1. شخصيات رسمية.

21.5.2. شخصيات غير رسمية.

21.5.3. شخصيات تابعة لمنظمات دولية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (2): استمارة تحليل المضمون

استمارة تحليل المضمون: في صحيفة:.....شهر.....2009/2008

مسلسل	رقم الصفحة	أولاً: فئات مضمون الاتصال						
		الموضوع	الاتجاه	الأهداف	الوسائل المتبعة	أهداف المعالجة	المصادر الإعلامية	منشأ الأحداث

مسلسل	رقم الصفحة	ثانياً: فئات شكل الاتصال						
		الفن الصحفي	الصور والرسوم	عناصر الإبراز	العنوان	الموقع من الصفحة	الموقع من الصحيفة	المساحة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م.	رقم الصفحة	ثالثاً: فئات تحليل الأطر الخبرية							
		أطر الأسباب	أطر الصراع	أطر المسئولية	أطر الاهتمامات	أطر النتائج	أطر الحلول	آليات توظيف الأطر	الشخصيات الفاعلة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات

نوع الموضوع				
	(4) اقتصادي	إعمار غزة		
		المساعدات العربية والدولية		
		الاعتداءات الإسرائيلية على القطاع الاقتصادي		
	(3) أمني	الأجانب في قطاع غزة		
		أوضاع الاحتلال الأمنية		
		المظاهرات عند الاحتلال الإسرائيلي		
		المظاهرات والمسيرات الدولية		
		المظاهرات والمسيرات الإسلامية		
		المظاهرات والمسيرات العربية		
		المواجهات الشعبية ضد الاحتلال		
	(2) عسكري	أنشطة الاحتلال العسكرية الأخرى		
		استهداف الأنفاق		
		توغل جيش الاحتلال في قطاع غزة		
		قصف الاحتلال للمؤسسات والمنازل وغيرها		
		الأنشطة العسكرية للفصائل الفلسطينية		
	(1) سياسي	المبادرات العربية والإسلامية والدولية		
		موقف وجهود الأطراف الدولية		
		موقف وجهود الأطراف الإسلامية		
		موقف وجهود الأطراف العربية		
		العلاقات السياسية للاحتلال الإسرائيلي		
		الأنشطة السياسية للفصائل الفلسطينية		
		الأنشطة السياسية لحكومة غزة		
		الأنشطة السياسية لحكومة رام الله		

www.manaraa.com

(5)اجتماعي		(6) صحي				(7) تعليمي			(8) ثقافي	(9) إعلامي			(10) ديني		(11) حقوقي	(12) انساني	(13) فني	(14) رياضي	(15) أخرى
الأنشطة الاجتماعية	الأنشطة الخيرية	أوضاع المؤسسات الصحية	استهداف الاحتلال للقطاع الصحي	المساعدات الطبية	الأوضاع الصحية للقطاع	أنشطة مؤسسات التعليم	الاعتداءات الإسرائيلية على مؤسسات التعليم	دعم القطاع التعليمي		استهداف الصحفيين	الاعتداءات الإسرائيلية على القطاع الإعلامي	الأنشطة الإعلامية	الاعتداءات الإسرائيلية	الأنشطة الدينية					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهداف المعالجة	غير محددة الهدف		
	نقدية		
	دعائية		
	تفسيرية		
فئة الوسائل المتبعة	وسائل إسرائيلية	القصف والتدمير	
		التوغل البري	
		اغتيالات القادة	
	وسائل فلسطينية	إطلاق الصواريخ	
		العمليات الاستشهادية	
		المبادرات	
		المواجهات والمظاهرات	
		الزيارات والاتصالات	
		ا لمقاطعة الدبلوماسية	
فئة الأهداف	أهداف خاصة بالجانب الإسرائيلي	القضاء على المقاومة	
		استعادة الجندي	
		إعلان تهدئة شاملة	
		وقف تهريب الأسلحة	
		إقامة منطقة عازلة	
		إعادة احتلال القطاع	
	أهداف خاصة بالجانب الفلسطيني	الاعتراف بحماس	
		الحماية الدولية	
		وقف العدوان	
		إنهاء الحصار	
فئة الاتجاه	غير واضح		
	محايد		
	سلبي		
	ايجابي		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فئة منشأ الأحداث	الأمم المتحدة		
	دول أجنبية	دول أجنبية أخرى	
		الاتحاد الاوروبي	
		الولايات المتحدة	
	دول إسلامية	دول أخرى	
		إيران	
		تركيا	
	دول عربية	دول أخرى	
		السعودية	
		قطر	
		مصر	
	فلسطين المحتلة عام 48	أراضي 48	
	فلسطين المحتلة عام 67	القدس المحتلة	
		الضفة الغربية	
		قطاع غزة	
فئة المصادر الإعلامية	مجهول المصدر		
	أكثر من مصدر		
	مصدر إسرائيلي		
	مكاتب خاصة		
	وكالات أنباء	دولية	
		محلية	
	المراسل		
	المندوب		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: فئات شكل الاتصال																				
الفن الصحفي		الصور والرسوم			عناصر الإبراز			العنوان				الموقع من الصحيفة				الموقع من الصفحة				
الخبر	التقرير	صور خبرية تابعة	صور موضوعية	صور شخصية	الإطار	الأرضية	الألوان	ماشيت	عريض	ممتد	عمودي	أولى	داخلية	أخيرة	أولى وداخلية معاً	أعلى يمين الصفحة	أعلى يسار الصفحة	وسط الصفحة	أسفل يمين الصفحة	أسفل يسار الصفحة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات

ثالثاً: فئات تحليل الأطر الخبرية				
أطر النتائج	نتائج على المستوى الدولي	كشف الانحياز الدولي		
		ازدياد الاهتمام بالقضية		
		كشف حقيقة الاحتلال		
		أخرى		
	نتائج على المستوى العربي والإسلامي	كشف تخاذل الأنظمة		
		وقف التطبيع		
		تحرك الرأي العام		
		أخرى		
	نتائج على المستوى الإسرائيلي	زعزعة الأمن		
		تدهور أوضاع المجتمع		
		خسائر بشرية ومادية		
		أخرى		
	نتائج على المستوى الفلسطيني	خسائر بشرية ومادية		
		توقف المفاوضات		
		تأمين المساعدات		
		تعزيز الوحدة الداخلية		
		ازدياد الاهتمام بالقطاع		
		أخرى		
أطر الاهتمامات	الاهتمامات الإنسانية الفلسطينية			
	الاهتمامات الإنسانية الإسرائيلية			
أطر المسئولية	مسئولية حركة حماس			
	مسئولية الاحتلال الإسرائيلي			
	مسئولية الأنظمة العربية			
أطر الصراع	إطار الاعتداءات الإسرائيلية			
	إطار التهديدات الإسرائيلية			
	إطار عمليات المقاومة الفلسطينية			
	إطار تهديدات المقاومة الفلسطينية			
أطر الأسباب	إضعاف حركة حماس، وتدمير البنية العسكرية			
	استعادة قوة الردع للاحتلال الإسرائيلي			
	الانتخابات الإسرائيلية			
	انتهاء التهدئة			
	منع إطلاق الصواريخ الفلسطينية			
	كسر إرادة الشعب الفلسطيني وإحكام الحصار عليه			
	تهرب الاحتلال من استحقاق الدولتين			
	أخرى			

www.manaraa.com

المنارة للاستشارات

فئات تحليل الأطر الخبرية				
الشخصيات الفاعلة	المحور الدولي	تابعة لمنظمات دولية		
		غير رسمية		
		رسمية		
	المحور الإسلامي	تابعة لمنظمات إسلامية		
		غير رسمية		
		رسمية		
	المحور العربي	تابعة لمنظمات إقليمية		
		غير رسمية		
		رسمية		
	المحور الإسرائيلي	غير رسمية		
		رسمية		
	المحور الفلسطيني	غير رسمية		
		رسمية		
آليات توظيف الأطر	التبرير			
	إحصائيات وأرقام			
	عرض الوقائع والاحداث			
	عرض وجهتي النظر الفلسطينية والإسرائيلية			
	عرض وجهة نظر الاحتلال الإسرائيلي			
	عرض وجهة النظر الفلسطينية			
أطر الحلول	القضاء على المقاومة الفلسطينية			
	محاكمة الاحتلال ومعاقبته			
	تخفيف الحصار والمعاناة عن الشعب			
	منع تهريب الأسلحة إلى قطاع غزة			
	الوحدة العربية، وتعاون الأنظمة العربية			
	إنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة الفلسطينية			
	توقيع هدنة طويلة الامد			

www.manaraa.com